# Commentaire sur l''Adjorroûmîya, par Al-Bodjâï (comparez Hadji Khalfa, t. VI, p. 74).

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

Commentaire sur l''Adjorroûmîya, par Al-Bodjâï (comparez Hadji Khalfa, t. VI, p. 74).. 1857 de J.C..

**1/** Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

**2/** Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

**3/** Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

**4/** Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

**5/** Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

**6/** L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

**7/** Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
**utilisationcommerciale@bnf.fr**.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

Suppl. arabe 2453

1

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE R.F. MANUSCRITS

الحمد لله وحده

تملك المكرم الحمد لله
النبيه علال
تملك به المكرم الاجل الحمد لله
الحمد لله وان
وان اردت
تملك
الحمد الحمد او للبعوس
المكر او او الحمد لله
تملك به عبد الله
ابن الصبيحي الحمد لله
تملك
المكر
تصبر على الهموم وكن شكورا
تنال البر والمولى رحيم
اتطمع ان تعش بغير هم
الحمد لله وما الهم انت بطامع
اتطمع ان تعش
اتطمع

R. 7219

ARABE
4140

Volume de 94 Feuillets
12 Octobre 1884.

2

الحمد لله وحده تعالى

## شعر حسن

سافر تجد عوضا عمن تفارقه
وانصب فان لذيذ العيش في النصب

ما في المقام لذي لب وذي ادب
معزة فاترك الاوطان واغترب

اني رايت وقوف الماء يفسده
ان ساح طاب وان لم يجر لم يطب

والبدر لولا افول منه ما نظرت
اليه في كل حين عين مرتقب

والاسد لولا فراق الغاب ما افترست
والسهم لولا فراق القوس لم يصب

والتبر كالترب ملقى في اماكنه
والعود في ارضه نوع من الحطب

فان تغرب هذا عز مطلبه
وان اقام فلا يعلو الى رتب

## غيره

ومن كانت زينته بغير جمال النفس فجعل فيه اهلا
فانك واجد خلا ما كثيرا ونفسك لم تجد نفسا سواها

## شعر حسن

تغربت والاخوان لا تشتكي النوى
وحلت به الاحزان من حيث ادري

فاصبح حتى يعطل الناس انني
صبرت على شيء ام من الصبر

وما احسن الصبر الجميل مع التقى
وما قدر المولى على خلقه يجري

سواء ... فوجهان ... يؤتى
اذا كان ... السر ... في

ولو ان ما بي بالجبال لهدها
وبالنار اطفاها وبالنجم لم يسر

ومن قال ان الدهر فيه حلاوة
فلا بد من يوم امر من الصبر

## غيره

عجوز القصوا بلبيبي براهه فعلم الخير بغير من سلوفنا
نقوم من السياسة الى ... اذ انبي والخير الحكمنا

عونك يا كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

ويقال له ايضا الجهول

وبعد فالغرض شرح مقدمة الشيخ الامام النحوي ابي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الجرومي رضي الله عنه نبينها بيانا شافيا يطلع عقلها ويسهل للناظر نوالها لما رايت من اصغاء اليها واعتنائهم في احوال خوضهم في هذا الفن عليها لما شاهدوه عيانا وتبين لهم تبيانا من كثرة المنتفعين بها اذ اشتملت على اصول النحو وقواعده التي هو بها ينبني بيانه عليها مع بركة مؤلفها في ايت من كمال الانتفاع والتعليم التكلم على ما اغفله من اعتنى بشرحها مما عسى ان يشكل على المبتدئين من التعرض من نقل الا ما لابد منه مما يعنق الناظر فيها اليه وما سوى ذلك فهو محال على الدواوين الكبار جعله الله خالصا لوجهه ومقربا من رحمته وهو المستعان وعليه الاتكال

*الكلام وهو اللفظ المركب المفيد بالوضع*

الكلام له مدلولان مدلول في اللغة ومدلول في الاصطلاح اما مدلوله في اللغة فيطلق على الخط والكتابة والاشارة والكلام النفساني وما

يفهم

3

يفهم من لسان الحال فمن الكتابة تسميتهم ما بين دفتي المصحف كلام الله ومن الاشارة قوله تعالى الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا والرمز هو الاشارة بالعين ومن كلام النفس قول الشاعر

ان الكلام لفي الفؤاد وانما
جعل اللسان على الفؤاد دليلا

ومما يفهم من لسان الحال قول الشاعر

اعياك رسم الدار لم يتكلم
حتى تكلم كالاصم الاعجم

وكما قال الاخر

امتلأ الحوض وقال قطني
مهلا رويدا قد ملأت بطني

فجعله يتكلم من آثار الدار وكلمها منها كلاما مجازا ومما يفهم من لسان الحال قول الشاعر

شكى اليّ جملي طول السرى
مهلا رويدا فكلانا مبتلى

ومعلوم ان الجمل لا يتكلم ولا يشتكي بلسان مقاله بل بلسان حاله واما مدلوله في اصطلاح النحاة في اللغة اذا اللفظ هو الصوت المنقطع من اللسان وقوله المركب احترز به من المفرد نحو زيد فانه كلمة لا كلام وقوله المفيد احترز به من المركب غير المفيد نحو

قال زيد وزيد زيد وما اشبه هذا من التركيب
الذي لا يفيد فانه لا يقال فيه كلام لعدم افادته وان
كان مركبا واختلفوا في الاشياء المعلومة بالضرورة
نحو السماء فوقنا والارض تحتنا والنار حارة وما اشبه
ذلك فقيل يسمى كلاما لان الكلام اشتمل على مخبر به
ومخبر عنه وكون السامع يعلم ذلك لا يخرجه عن
كونه مفيدا وقيل لا يسمى كلاما لان المتكلم لم يجعل
للسامع زيادة علم ما عنده وقوله بالوضع معناه
بالقصد اي المتكلم قصد افادة السامع بهذا الاخبار
واحترز به من كلام النائم والساهي والسكران والمجنون
لانهم لم يقصدوا بكلامهم افادة السامع وانما هو
هذيان لا يعول عليه وقيل معنى الوضع في الدلالة اللفظية
بجهة وضع الواضع واحترز به من الدلالة العقلية كدلالة
المتكلم حيا وليست هذه هي المراد هنا وبيان هذا انك
اذا سمعت متكلما يقول زيد عالم استفدت من كلامه
دلالتين وضعية وعقلية فالوضعية علمك من اخباره
بنسبة العلم الى زيد فانها من جهة الوضع لان الواضع
للغة وضع هذا اللفظ الذي هو زيد عالم دالا على نسبة
العلم الى زيد واما العقلية فهي علمك من كلامه بانه
حي اذ لا يتصف بالكلام الا من هو حي فهذه دلالة

فالعقل

4

فالعقل لا بوضع الواضع فالدلالة الوضعية هي المرادة
هنا لا الدلالة العقلية وثمرة فائدة القولين في معنى
الوضع تظهر في كلام النائم ومن نحا نحوه فعلى الاول
ان الوضع معناه القصد فلا يسمى كلاما لعدم القصد
من هؤلاء وعلى التفسير الثاني يسمى كلاما لانه اشتمل
على مخبر عنه ومخبر به كقول النائم البخل مذموم والكريم
محمود فان هذا الكلام مفيد وان لم يقصد المتكلم
في دلالته وضعية لا عقلية اي الواضع وضع هذا
الكلام الذي هو البخل مذموم دالا على اسناد الذم الى
البخل فدلالته الوضعية موجودة سواء قصد المتكلم
بذلك ام لا هذا اخر الكلام على الشروط التي ذكرها
المؤلف في حد الكلام في الاصطلاح وجعلها اربعة شروط
وهي الاول كونه لفظا الثاني كونه مركبا الثالث كونه
مفيدا الرابع كونه دالا بالوضع وذكر بعضهم في حد
الكلام انه عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت
عليها وهو حد حسن ولا يقال انه ترك التركيب لان الفا
ئدة تتضمن التركيب وزيادة قلت هذا كله في الكلام
ويتعلق بهذا الباب ثلاثة الفاظ يتكلم بها العامة
مع وهي الكلمة والكلم والقول اما الكلمة فهي لفظ دال
على معنى مفرد بالوضع فقولنا على معنى مفرد احترازا من

من الكلام وقولنا بالوضع اي ان الواضع وضعها آلة
على ذلك المعنى المفهم اي ان المتكلم قصد بها افهام
المعنى المفهم لا على خلاف تقسيم الوضع وقد تقدم
وفي ضبط الكلمة ثلاث لغات كلمة بفتح
الكاف وكسر اللام وكلمة بفتح الكاف وسكون اللام
وكلمة بكسر الكاف وسكون اللام وأما الكلم فهو
اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتاء نحو
شجر وشجرة ونبق ونبقة وهو عبارة عما
تركب من ثلاث كلمات فأكثر مفيدا كان نحو زيد
في الدار او غير مفيد نحو ان قام اخوك ونحو زيد
زيد زيد فهذا كله كلم ولا يشترط فيه افادة كلم
ولا غيرها نعم يشترط فيه ان يتركب من ثلاث كلمات فا
كثر على المشهور بين المذكورين وأما القول ففيه قولان
منهم من جعله مرادفا للكلام ومنهم من جعله
يشتمل على الكلام والكلم والكلمة واليه ذهب ابن
مالك حيث قال والقول عم واقسامه ثلاثة
اسم وفعل وحرف ... ثم قوله واقسا
مه اي اجزاؤه التي يتركب منها فهو من باب قسمة
الشيء الى اجزائه وقال المؤلف في باب الاعراب واقسا
مه اربعة اي انواعه اربعة فهو هنا من باب قسمة

قسمة

ع

قسمة الشيء الى انواعه والفرق بينهما ان الاقسام
التي بمعنى الاجزاء لا يسمى كل واحد من تلك الاجزاء باسم
اسم ذلك الشيء المنقسم اليها والاقسام التي بمعنى الانو
اع هي التي يسمى كل واحد من تلك باسم ذلك الشيء
المنقسم اليها بيان ذلك قسمة الاقسام التي
بمعنى الاجزاء انك تقول اقسامه راس وبطن ويد ورجل
فتجد الحيوان المنقسم لا يطلق على كل واحد من هذه
الاجزاء واذا قسمته الى اقسامه التي بمعنى انواعه
فتقول اقسامه انسان وفرس وبهيمي وبري وبحري
فتجد الحيوان المنقسم يطلق على كل واحد من هذه
الانواع تبيان بهذا ان قوله هنا واقسامه المراد
بها الاجزاء وان قوله في باب الاعراب واقسامه
المراد بها انواعه لان الكلام لا يطلق على الاسم
وحده ولا على الفعل وحده ولا على الحرف وحده
والاعراب يطلق على كل واحد من الرفع والنصب
والخفض والجزم وقوله ثلاثة الدليل على حصرها
في ثلاثة لا رابع لها القسمة الدائرة بين النفي
والاثبات وهو ان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها
او في غيرها فان دلت في غيرها فهي الحرف
وان دلت على معنى في نفسها فان دلت على زمان
فهي الفعل وان لم تدل على زمان فهي الاسم

ان الاقسام ثلاثة لا رابع لها كما ذكر المؤلف وقوله
اسم وفعل وحرف ش وانما قدم الاسم على الفعل والفعل
على الحرف لان الاسم مشتق من السمو وهو العلو
والارتفاع وهو ايضا يخبر به ويخبر عنه فثبتت
له المزية والمرتبة العليا على غيره، والحرف مشتق
من حرف الشيء وهو طرفه وآخره، وهو ايضا لا يخبر
به ولا يخبر عنه فثبت له النقص والمرتبة السفلى فأخر
لذلك ولم يبق للفعل بعد هذا الا التوسط وايضا فانه
يخبر به ولا يخبر عنه ولذلك وجب له التوسط فان
قيل ظاهر كلامه ان الكلام لا يسمى كلاما في الاصطلاح
حتى يكون مشتملا على اسم وفعل وحرف ش وليس كذلك
فان الكلام يتركب من اسمين نحو زيد قائم ومن اسم
وفعل نحو يقوم زيد فالجواب ان الكلام المصطلح عليه
لا يتركب الا من هذه الثلاثة لا من غيرها [illegible]
معروف وليس من الحد ما ذكرته قوله جاء لمعنى احترز
به من حروف الهجاء كالباء مثلا والالف وغيرها لكن من
حروف الهجاء لان الحرف قسمان حروف معاني
كحروف الخفض وحروف النصب وحروف الجزم وحروف
العطف وحروف الهجاء كالالف والباء والتاء وتسمى
حروف الهجاء ابجد والمراد ههنا حروف المعاني
وهي التي من اقسام الكلام واحترز من حروف الهجاء بقوله

حل

6

مدخل لها ههنا وقيل قوله جاء لمعنى في غيره، فيكون احترز
به من الغير من الاسم والفعل لان الاسم جاء لمعنى في
نفسه وكذلك الفعل معناه في نفسه بخلاف الحرف
معناه في غيره، والتاويل الاول اظهر

والاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول
الالف واللام وحروف الخفض وهي
من والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام
وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء

ذكر هنا العلامات
التي يعلم بها الاسم من الفعل والحرف ش والفاء من قوله
فالاسم جواب لسؤال مقدر كأن احدا سألك عن معرفة
الاسم فالاسم يعرف الى آخره، قوله فالاسم يعرف ش
الاسم كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن
بنسبتها للزمان وقوله بالخفض هو شامل للخفض
بالاضافة وبالحرف ش والخفض عبارة الكوفيين و
عبارة البصريين الجر قوله والتنوين هو شامل
لتنوين التمكين وتنوين التنكير وتنوين المقابلة
وتنوين العوض فهذه الاقسام الاربعة هي الخاصة
بالاسماء اما تنوين التمكين فهو الذي يلحق الاسماء
المتمكنة نحو زيد وعمرو واما تنوين التنكير فهو
الذي يلحق الاسماء المبنية دلالة على تنكيرها
كسيبويه بالتنوين نكرة وبغيره تنوين معرفة

وأما تنوين المقابلة فهو الذي يكون في جمع المؤنث السالم
نحو مسلمات فإنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم
نحو مسلمون وأما تنوين العوض فهو على ثلاثة أقسام عوض عن
جملة وعن اسم وعوض عن حرف فأما الأول فهو الذي
يكون عوضا من الجملة نحو قوله تعالى وأنتم حينئذ تنظرون
أي حين إذا بلغت الروح الحلقوم فحذفت الجملة وعوض
عنها التنوين وكذلك يومئذ مثل حينئذ وأما الثاني فهو
التنوين اللاحق لكل عوضا عما يضاف إليه نحو كل قائم
أي كل إنسان قائم فحذف المضاف إليه وعوض منه التنو
ين وأما الثالث فهو التنوين اللاحق لكل اسم منقوص و
آخره ياء قبلها كسرة نحو جوار وغواش أصله جواري
وغواشي فحذفت الياء في الرفع والجر وعوض منها
التنوين وأما في حال النصب فالياء ثابتة مفتوحة
تقول هذه جوار ومررت بجوار زيد ورأيت جواري فهذه
الأقسام الخاصة بالأسماء وهي التي أراد المؤلف بقوله
والتنوين ثم بين تنوين التمكين والتنكير والمقابلة
والعوض وقوله ودخول الألف واللام أشكل قوله
ودخول الألف واللام فإنه يوهم أن الألف واللام لا تدل
على الاسم حتى تكون موجودة فيه بالفعل وليس كذلك
بل هي دالة على الاسم سواء كانت حاصلة فيه بالفعل
نحو الرجل أو بالقوة نحو رجل فهو اسم ومن علامة

تقوله



اسمه قبوله الألف واللام وكان من حق المؤلف أن يقيم هذه
العبارة الموهمة بما يدل على قبول الألف واللام ويقول بالألف
واللام كما فعل في غيرهما من العلامات فيقول يعرف الاسم بقبول
الخفض والتنوين والألف واللام ولا يقول ودخول الألف
واللام أي وقبول الكلمة للألف واللام فيكون دخول بمعنى
قبول وبهذا التفسير ثم يقع الإبهام وإن قيل لأي شيء حملت
دخول الألف واللام على معنى قبول الألف واللام فتكون الألف
واللام إنما تدل على الاسم إذا فلتحقت الكلمة الألف اللام التي دخلت
عليها فعلا فإذا كانت تدل على اسمية الكلمة بقبولها
بما وإن أحرى بدخولها عليها فإن قيل هل العلامات المذكورة
قبل وبعد هل يشترط حصولها في الاسم أو قبول الاسم
لها كاف كما قدمنا في الألف واللام وقوله من وفي الخفض
أي يعرف أن الكلمة اسمية لقبولها من وفي الخفض
وسواء حصلت بالفعل أو لا وقوله وهي الضمير يعود على
من وفي الخفض لأنها لا تعقل ولذلك أتي بها الضمير وإن كان
يعود على جمع كقوله تعالى جنات تجري من تحتها الأنهار
وتقول الدراهم فيقسمها والدريا [illegible] فيها وقوله من المتنا
لسم نتامى بغداد وهي لابتداء الغاية وقوله وإلى ومثاله
سرت من المدينة إلى الشام وهي لانتهاء الغاية وقوله عن
وعن مثاله رضيت عن زيد ومعناه المجاوزة وقوله وعلى ومثاله

جلست على السرير ومعناه الاستعلاء. وقوله وفي
مثاله جلست في الجامع ومعناه الظرفية وقوله ورب
مثاله رب رجل ومعناه التقليل ولا تعمل إلا في النكرة وقوله وا
لباء. مثاله مررت بزيد وتكون للإلصاق كما مثلنا
والاستعانة نحو كتبت بالقلم والتعويض نحو اشتريت
الفرس بالألف والتعدية نحو ذهبت بزيد والظرفية
نحو وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أي وفي الليل و
للسببية نحو قوله تعالى فبظلم الآية فهذه ستة معان
ذكرناها للباء. وله غير هذا مما يطول ذكره وإنما اقتصرنا على هذه
المعاني الستة لما فيها من الفوائد وقوله والكاف مثا
له زيد كالأسد ومعناه التشبيه وقوله واللام مثاله
المال لزيد وتكون للملك كما مثلنا وللانتهاء. نحو كل يجري
لأجل مسمى وللتعليل نحو جئت لإكرامك وقوله وحروف
القسم القسم هو الحلف كقوله تعالى وأقسموا بالله جهد
أيمانهم وقوله وهي حروف القسم هو بالخفض والتنوين ود
خول الألف واللام وهي حروف الخفض ويجي حروف القسم ويكون
قوله وهي من وإلى وعن وعلى إلى قوله والواو يعني
بين المعطوف والمعطوف عليه ويعلم فيه وجه آخر
بالرفع فيكون معطوفا على قوله من والرفع وهي وحروف
القسم من حروف الخفض بعطف التاء وبالباء وأيكون الموالي

8

ذكر الاسم خمس علامات الخفض والتنوين وهي وحروف
الخفض ودخول الألف واللام وهي وحروف القسم وعلى التأويل
الثاني تكون في كلامه أربع علامات الخفض والتنوين
والألف واللام وهي حروف الخفض وتكون هي حروف القسم
داخلة في حروف الخفض والتأويلان صحيحان والأول
أبين والله أعلم وقوله وهي الواو والتاء. فإن لم يذكر الباء
هنا وهي من حروف القسم لأنه قدمها في حروف الخفض
وذكر هنا الكاف ولو لم يذكرها هنا لكان الحمل دخولها في ا
لقسم وغيره من الحروف المذكورة معها وأما الواو وا
لتاء فالخفض بهما بالقسم خاصة فلذلك أفردهما
وحدهما فلو ذكر الباء معهما لتوهم أن الخفض بها لا
يكون إلا في القسم كما خصتهما وقوله وهي حروف القسم
وهي الواو والتاء. إن قيل كان من حقه أن يقول وهما حر
القسم لأنهما هو والباء فأما وهي وحروف قيل يطلق لفظ الجمع
والمراد به التثنية وذلك كثير شائع في القرآن
وفي صحيح الكلام قال الله تعالى هذان خصمان اختصموا
وغير ذلك مما يكون كذلك وشاهد الخفض بهما والله
لأفعلن وتالله لأفعلن إلا أن التاء لا تدخل إلا على هذا الا
سم المعظم وأما غيره من أسماء الله فلا تقول تالرحمن
ولا تالرحيم ولا غير ذلك بخلاف الواو فيجوز دخو

لك على ذلك كله فتقول والرحمان والرحيم والنبي وكذلك ايضا
فهي علامة والفعل يعرف بقد والسين وسوف
وتاء التانيث لما فرغ من علامات ذكر هنا علامات
الفعل التي يتميز بها من الاسم والحرف ف وقوله والفعل
كلمة دلت على معنى في نفسها وتعرض ببنيتها الى الزمان
وقوله بقد هذا الحرف يدخل الماضي ف تحقيق مع الماضي
وهو ف توقع مع المستقبل ويدخل مع المستقبل وهو ف
تقليل ولا يدخل على فعل الامر وقوله والسين هذا
الحرف يدخل المضارع ف تنفيس وهو خاص بالمضارع
ويخلصه للاستقبال ولا يدخل على الماضي ولا على الامر
وقوله وسوف هذا يدخل المضارع ف تسويف وهو
خاص بالمضارع ويخلصه للاستقبال ولا يدخل على الما
ضي ولا على الامر وقوله وتاء التانيث يريد الساكنة
نحو قامت وذهبت واما المتحركة فهي خاصة بالاسماء
نحو قائمة فكان من حق المؤلف ان يقول وتاء التانيث
الساكنة ليخرج المتحركة وقوله وتاء التانيث هذا
الحرف خاص بالماضي ولا يدخل على المضارع ولا على الامر
فجملة ما ذكر المؤلف من علامة الفعل اربعة منها واحد
يدخل على الماضي وعلى المضارع وهو قد ومنها اثنان
يختصان بالمضارع وهما سوف والسين ومنها واحد

خاص

9

خاص بالماضي وهو تاء التانيث الساكنة ولم يذكر لفعل
الامر علامة لان الاولى قبوله لنوني التوكيد الخفيفة
والشديدة الثانية كونه يدل على الامر فاذا وجدت
كلمة تقبل نوني التوكيد الخفيفة والشديدة حكمت
انها فعل امر فتقول اكرمن زيدا واياك وفعل امر
لانه يدل على الامر ويقبل النون فتقول اكرمن
واكرمن وان دل على الطلب ولم يقبل النون ولا يفهم
منه الامر فليس بفعل امر نحو تكرم فانه يقبل النون
تقول تكرمن وتكرمن ولكنه لا يفهم منه الامر
فهو مضارع وان يفهم منه الامر ولا يقبل النون
نحو حيهل وحيعل وكذلك صه ومه فانها يفهم منه
الامر ولا تقبل النون لان حيهل وحيعل بمعنى اقبل وهي
معنى حي على الصلاة وحي على الفلاح وصه بمعنى اسكت
ومه بمعنى انكفف لانها لا تقبل النون فلا تقول حيهلن
ولا صهن ولا مهن فهي اسماء افعال الامر وضابط
هذا ان كل ما يقبل النون ولا يفهم منه الامر فهو مضارع
وكل ما يفهم منه الامر ولا يقبل النون فهو اسم فعل
وهو من الاسماء وكل ما يفهم منه الامر ويقبل النون
فهو فعل امر فان قيل لم قال المؤلف في الفعل يعرف
بقد الخ وظاهر كلامه ان هذه العلامة تدل على الافعال

كلها مع انها خاصة بالماضي والمضارع كما تقدم فيدل
ذلك على الحكم بان فعل الامر شيء. ثم ذكر علامة الامر فقال ثم
بين بهذا الفعل تبيين الماضي والمضارع والامر فيذكر
علامة كل واحد من الافعال وانما اراد تبيين الفعل
من الاسم والحرف. والحرف ما ليس يصلح معه دليل
الاسم ولا دليل الفعل لما ذكر علامات الاسم وعلا
مات الفعل وتبيين كل واحد منهما بعلامته تعين ان
ما لا يقبل شيئا من علامة كل واحد منهما فهو الحرف
لانه ثالثهما لا رابع لهما فيحتاج الى تبيين فعلامته
قوله والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم اي ما لا يقبل
ذلك قوله دليل الاسم اي علامته المتقدمة وكذلك
قوله ولا دليل الفعل اي علامته فالمراد بالدليل
هنا العلامة فاذا وجدت كلمة وشككت فيها فاعرض
عليها علامات الاسم فان قبلتها او شيئا منها فهي اسمية
والا فاعرض عليها علامات الفعل فان قبلتها او
شيئا منها فهي فعلية وان لم تقبل علامات الاسم ولا
علامات الفعل فاحكم بحرفيتها وهذا معنى قوله والحرف
الخ وهذا هو القول فيه ثم ذكر العلامة له علامة
باب الاعراب الاعراب تغيير اواخر
الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها



لفظا او تقديرا الباب هو المدخل الى الشيء. وهو الحسي
كباب الدار والمعنوي كباب الصلاة وباب الطهارة وباب
الاعراب واصله بوب بفتح الواو وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا فصار بابا وهو خبر لمبتدا محذوف
اي هذا باب الاعراب قوله الاعراب تغيير اواخر
الكلم الاعراب له مدلولان لغوي واصطلاحي فيطلق
في اللغة ويراد به البيان ومنه الحديث الثيب تعرب عن
نفسها اي تبين ويطلق ويراد به التغيير تقول العرب
معدة الرجل اذا تغيرت ويطلق ويراد به الانتقال تقول
العرب اعربت الخيل في سيرها اي انتقلت من مكان
الى مكان ويطلق ويراد به التحسين ومنه قوله
تعالى عربا اترابا اي حسانا ويطلق ويراد به الجولا
ن تقول العرب اجال الخيل العتاق واذا اعرب الخيل من
الجري فهو خمسة معان للاعراب في اللغة وهي البيان
والتغيير والانتقال والتحسين والجولان واما في الا
صطلاح فكما قال المؤلف تغيير اواخر الكلم الخ وقوله
تغيير اواخر الكلم احترز من تغيير الاوائل والاواسط والاوائل
نحو زيد فتقول في تصغيره زيير وفي تكسيره زيود فا
لزاي كانت مفتوحة ثم تغيرت الى الضم في التصغير
والى الكسر في التكسير فلا يقال في شيء من ذلك اعرا
با لانه ليس في الاواخر بل هو في الاوائل والاواسط والاوائل

والاعراب انما هو تغيير اواخر الكلم وقوله لا
ختلاف العوامل احترز من التغيير الذي كان في اواخر ا
الكلم لغير اختلاف العوامل فانه لا يسمى ذلك التغيير
اعرابا وان كان في اخرها حتى يكون سببه اختلاف
العوامل ومثاله من امن بنون ساكنة على اصلها
فاذا انقلت حركة الهمزة الى النون صار من امن بنون
مفتوحة فهذا التغيير الواقع في اخر الكلمة لا يسمى
اعرابا لانه لم يكن لاختلاف العوامل بل هو لاختلاف
اللغة لان بعض العرب ينقلون حركة الهمزة الى الساكن
ما قبلها وهي قراءة ورش وبعضهم لا ينقلون وهي الاصل
وهي قراءة قالون وقوله العوامل اي عوامل الرفع و
عوامل النصب وعوامل الخفض وعوامل الجزم ونحو قام زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد وزيد لم يقم فهذا تغيير اخره
لاختلاف العوامل فقد رفعه العامل الاول وهو قام ونصبه
الثاني وهو رايت وخفضه الثالث وهو الباء ورفعه الرابع
وهو الابتداء ولم يقم كان في حالة الرفع فتغير الى الجزم وبدخول
العامل عليه وهو لم وان ادخلت ناصبا تغير ايضا الى
النصب فتقول لن يقوم وهذا معنى قوله لاختلاف العوا
مل اي عوامل الاعراب وقوله الداخلة عليها احترز
به من المحكي بانه تغير اخره لا لاختلاف العوامل لانها
لم تدخل عليه ومثاله اذا قال القائل جاء زيد فانك تقول من

زيد

من زيدٌ برفع زيد على الحكاية وإذا قال رأيت زيدا فإنك
تقول من زيدا بنصبه على الحكاية وإذا قال مررت بزيد
من زيدٍ بخفضه على الحكاية فقلت في سؤال الأول أولا من
زيد بالرفع وفي سؤال الثاني ثانيا من زيدا بالنصب وفي سؤ
ال ثالثا من زيد بالخفض فهذا تغيير اختياري بسبب
العوامل لكنها لم تدخل عليه فلا يسمى إعرابا وإنما
دخلت العوامل على زيد في كلام المتكلم أولا واختلف
عليه بالتغيير الكائن من المتكلم في زيد في كلامه هو ولا
يسمى إعرابا لأنه في اختياري وهو لاختلاف العوامل الداخلة
عليه وأما التغيير الذي في زيد من كلام الثاني فلا يسمى إعرابا
أيضا لأنه ليس لأجل العوامل الداخلة عليه بل لأجل العوامل
الداخلة على غيره وهو فرق الداخلة عليها وقوله
عليها إذ على الكلم والكلم يذكر ويؤنث فمن تذكيره قوله
تعالى إليه يصعد الكلم الطيب ومنه قول ابن مالك واحده
وقال ابن معطي في ألفيته واحدها كلمة وعليه مشى المؤلف
هنا والحاصل أن التذكير والتأنيث جائزان وقوله
لفظا أو تقديرا هذا راجع للتغيير أي التغيير تارة ظاهرا
نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وإليه أشار بقوله
لفظا أي ظاهرا في اللفظ وتارة يكون مقدرا نحو جاء موسى
ورأيت موسى ومررت بموسى فالضمة والفتحة والكسرة
تقدر في الألف ولا تظهر وقوله لفظا أي نطقا به إذا ه

فيحتمل ان يكون على اسقاط الخافض تقديره تعميم او اعم
الكلم في اللفظ فلما حذف حرف الجر منه انتصب ويحتمل ان
يكون نعتا لمصدر محذوف تقديره او اعم الكلم تعميما ملفو
ظا به او مقدرا ويكون لفظا بمعنى ملفوظا ويحتمل ان يكون
نعتا لمصدر محذوف نصبه على الحال تقديره تعميما او
اعم الكلم حال كونه في حال التعميم ملفوظا به او
مقدرا فافهم ، واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض
وجزم وقوله اي انواعه والضمير يعود على الاعراب
وقوله رفع شامل للرفع بالحركة والحروف وقوله
ونصب هو ايضا شامل للنصب بالحركة وبثبوت الحروف
وبحذفها وقوله وخفض هو شامل للخفض بالحركة والحر
وف وقوله وجزم ايضا شامل للجزم بالسكون وبحذف
الحروف وسياتي بيان هذا كله ان شاء الله تعالى فالرفع
ما جلبه عامل الرفع والنصب ما جلبه عامل النصب والخفض
ما جلبه عامل الخفض والجزم ما جلبه عامل الجزم وقوله رفع
ونصب وخفض وجزم هذه القاب الاعراب ولم يذكر المؤلف
القاب البناء وهي اربعة ايضا تقابلها ضم وفتح وكسر وسكون
والضم وما يسمى القاب البناء والفرق بين الاعراب ان القاب الاعراب
لا تكون الا بعامل والقاب البناء تكون بغير عامل
ومثاله في الاعراب ضرب زيد عمرا وفي الدار زيد ولم يخرج ومن يدر
يغادر فيه من جوعا ولا يغادره مفهوم المتن بعامل وهو صحيح

وعمرو يقال فيه منصوبا ولا يقال فيه مفتوحا لانه بعامل
وهو ضرب وفي الدار يقال فيه مخفوضا وان شئت قلت فيه
مجرورا ولا يقال فيه مكسورا لانه بعامل وهو في والجزم
في لم يخرج يقال فيه مجزوم ولا يقال فيه ساكنا لانه بعامل
وهو في الجزم ومثاله جاء من كان امس وحيث كنت
يقال في جاء مفتوحا ولا يقال فيه منصوبا لانه بغير عامل
وكذلك كان والتاء من كنت يقال فيهما مفتوحة لا منصو
بة ويقال في من ساكنا ولا يقال فيه مجزوم ولانه بغير عامل
ويقال في حيث مضموما ولا يقال فيه مرفوع لانه بغير عا
مل فكل ما كان بعامل فهو من القاب الاعراب وكل ما كا
ن بغير عامل فهو من القاب البناء والمرفوع نظير المضموم
والمنصوب نظير المفتوح والمخفوض نظير المكسور والمجزوم
نظير الساكن وقوله رفع ونصب وخفض وجزم وانما قدم
الرفع ثم النصب ثم الخفض لان الرفع اشرف منها من جهة
ان كل كلام لا يتم ابدا حتى يشتمل على مرفوع بخلاف
غير الرفع فقد يستغنى عنه فتقول زيد قائم فهذا كلام
مفيد وليس فيه الا الرفع ولهذا قدمه ثم قدم النصب
لدخولها في الاسماء والافعال ثم قدم الخفض لدخولها
في الاسماء وهي مقدمة على الافعال ثم الجزم واخرها
قوله فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض
ولا جزم فيها
الاسماء جمع قلة مفرده اسم نحو عدد او

واعتراض وهل راحال الوحدة فكعينه في الجمع وقوله
في المعجم كخواص وابنا. قوله فللاسماء منخفض لهم يريد
الاسماء المعربة بحذف الضمة ومنه قوله تعالى ان جئت
بالحوافي بالحواليين فان الرسل عليهم الصلاة والسلام
ولم ياتوا ابدا الا بالحق بحذف الضمة وقد لحن من
قوله تعالى ولحن نوح انه ليس من اهلك الى الناصبين
بحذف الضمة لانه هو الناصبين وقوله منخفض لهم في من
الرفع والنصب والخفض وانكر قوله منخفض لهم فقد ذكر
اسم الاشارة والضمائر التابعة لانه يريد جمع الرفع ما
لا يعقل وحكمه الواحدة المؤنثة في وصفه والضمير العائد
الضمير عليه ولا في الاشارة فكان على قياس هذا يقول
فللاسماء من تلك والجواب انه اراد منخفض لك المذكور
او منخفض المتقدم وقوله وللجزم فيها حظ في الاسماء
معناه ان الجزم لا يدخلها فالضمير المجرور على هذا عايد
على الاسماء. قلت ويحتمل ان يكون على الاشياء التي تد
خل على الاسماء كانه يقول ليس الجزم من الاشياء التي
تدخل على الاسماء. قوله وللافعال من ذلك الرفع
والنصب والجزم ولا خفض فيها وللافعال اي يريد
المعربة بحذف الضمة كما تقدم وقوله منخفض لها ايضا
الرفع والنصب والخفض والجزم وذكر اسم الاشارة لانه
من ذلك المتقدم او المذكور كما تقدم وقوله والخفض
فيها

13

فيها في الافعال او في الاشارة لعله غلط من النساخ
ميتنا من الاشياء التي تدخل على الافعال كما تقدم وتحصل
من كلامه ان الخفض خاص بالاسماء والجزم خاص بالا
فعال والرفع والنصب مشتركان بينهما فان قيل قد
وجدنا الخفض في الافعال والجزم في الاسماء. مثال الخفض في
الافعال لم يكن الذين كفروا ومثال الجزم في الاسماء. كم
قيل لا يقال في مثل هذا خفض ولا جزم وانما هو كسر وسكون
كذا لان الخفض ما جلبه عامل الخفض وليس العامل عامل
في لم يكن والجزم ما جلبه عامل الجزم وليس العامل عامل
في كم والكسر يدخل الافعال والسكون يدخل الاسماء. وكل
ما وجدته من الاسماء مسكنا فلا تقل فيه مجزوم وما
بل تقل فيه مبنيا على السكون وكل ما وجدته من الا
فعال مكسورا آخره فلا تقل فيه مخفوضا بل تقل فيه مكسورا

باب معرفة علامات الاعراب

لما ذكر الالقاب الاعراب وهي اربعة الرفع والنصب
والخفض والجزم وذكر هنا ما يختص بالاسماء وما يختص
بالافعال وما يشتركان فيه ذكر هنا علامات تلك الا
لقاب الاربعة وهذه العلامات على كون الكلمة مرفو
عة او منصوبة او مخفوضة او مجزومة ومن جهل منها
لا بد منها ولا غنى عنها وقوله باب في هذا باب
معرفة علامات الاعراب اعلم ان علامات الاعراب

في اصطلاح النحاة هي تسعة اشياء. الحركات الثلاث
الرفع والنصب والخفض والجزم وفي الاربع الواو و
الالف والياء. والنون والسكون والحذف فهذه جميع
علامات الاعراب على التفصيل ولكن في ضبطها انا نون
اخذ غير الاول وهو ان تقول علامات الاعراب ثلاثة
حركات وحرف وعدمهما فكل كلمة معربة لا تخلو
من هذه العلامات اذ ليس هنالك غيرها للرفع اربع
علامات الضمة والواو والالف والنون انما بدا
بالرفع لكونه اشرفها كما تقدم ومعنى هذا العلامات
ان الكلمة اذا كانت من نوعه اسمية كانت او فعلية
فعلامة رفعها اما بالضمة او بالواو او بالالف او بالنون
ولا تقع بغير هذه الاربعة واحد هذه الاربعة في الكلمة
علامة ودليل على رفعها وليس معنى ذلك ان كل كلمة
من نوعه تقبل هذه العلامات الاربعة وتدخل فيها لان
الرفع بالنون لا يدخل الاسماء. والرفع بالواو والالف
لا يدخل الافعال والضم يدخلهما معا وسيبينه المؤلف
على موضع كل علامة منها وقوله الضمة والواو والالف
والنون قدم الضمة لكونها ام باب الرفع ولان الاعراب
بالحركات هو الاصل والحروف نيابة عن الحركات ثم اتى
بعدها بالواو لكونها من عظها ونشأت عنها ثم بعدها
بالالف لكونها اخت الواو في المد واللين وايضا فانهم

تنزل



تنزل منها نحو كان وقال اصله كون وقول ثم اتى بعدها
بالنون واخرها لانها من علامات الافعال وتختص بها
والافعال بعد الاسماء. فاما الضمة فتكون علامة
للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع
التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره شيء.

هذه المواضع الاربعة جميع ما تكون فيه الضمة علامة
للرفع ولا تكون في غير الاربعة اصلا وقوله في الاسم المفرد
في مطلقا منصرفا كان او لا نحو جاء زيد وجاء احمد وتكون
الضمة فيه ظاهرة كالمثالين المذكورين وتكون مقدرة
نحو جاء المصطفى ورمى الرامي وفتاي وغلامي وقوله وجمع
مطلقا منصرفا كان او لم ينصرف نحو جاءت رجال وهذه
مساجد وتكون الضمة فيه ظاهرة كالمثالين ومقدرة نحو
جاء الاسارى وقامت الجواري وهؤلاء علماي وقوله و
جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء واحده بزيادة نحو
زيد وزيود او نقصانه نحو رسول ورسل او تغير حركة
نحو مثل ومثل فان هذه كلها جموع تكسير اي تغيير
لان التكسير معناه التغيير وتغير بناء واحده اي وز
نه وذلك لان زيدا مثلا كان على وزن فعل نحو عمر
فلما جمع جمع تكسير تغير ذلك الوزن الذي كان في
مفرده فصار فيه زيود على وزن فعول وكذا تقول في

في العجمة صارت بالضمة وكانت الياء في الشكوى صارت
بالضمة وهم من جنس هم وفي الجمع حذف بزيادة واو
في الجمع فهذا تغيير بالحركات وبالحروف واحدهما
فهذا قبيل هو ما تغيير بناء. واحد الجموع معهود
فقير على وزن فعيل وفقراء على وزن فعلاء تغيير على
وزن معهود ورسول كان على وزن فعول فصار على
وزن فعل فتغيير وزن معهود وكذلك سائر جمع ا
لتكسير ولو جمعت زيدا جمع سلامة لقلت فيه
زيدون فمعهود لم يتغير ولم يزد منهم على بنيه حرف
معهود ولم ينقص منها حرف ولم يتغير شيء من هم
كانت المعهود ايضا واما زيادة الواو والنون فلا عبرة
بهما لانه اذا اردتهما تعدان في غنى من هم وف
المعهود فليس بزيادة معتبرة بخلاف الالف اذا وقعت
قبل فيه اكثر من حرف وف المعهود نحو مسجد ومساجد
وكذلك الضم في الاخير لا يعتبر بتغيير لانه حرف يقع
تغيير الاعراب بلا عبارة بتغيير وانما المعتبر ما قبل
الحرف الاخير وسواء كان اوله او الوسط او وقع تغيير عند
الجمع او الكلمة او وسطها حتى نقلها لذلك من وزن
الى وزن مخالف الذي فيه جمع تكسير (وقوله) وجمع
المؤنث السالم اي السالم من التغيير وهو كل جمع جمع
بالف وتاء زائدتين على معهود نحو مسلمات ومؤمنات

وتجمع



وشبهه والله اعلم ان الجمع اربعة جمع مذكر سالم نحو
مسلمون وجمع مؤنث سالم نحو مسلمات وجمع تكسير
مذكر مثل الزيود وجمع تكسير مؤنث مثل الهنود
فاما الاول فان اسند الفعل اليه فلا تلحقه تاء التانيث
بل تقول قام المسلمون لا يجوز غير هذا الوجه واما الثلا
ثة الباقية فيصح فيها حذف التاء وثبوتها تقول جاء المسلمات
وجاءت المسلمات وقام الزيود وقامت الزيود وقام
الهنود فالتذكير على معنى الجمع والتانيث على معنى الجما
عة فالتذكير راجع الى معنى الجمع والتانيث راجع الى
معنى الجماعة لانه مؤنث واما المسلمات والهنود فلا
يصح فيهما الا التانيث وكذلك الزيدون لا يصح فيه الا التذ
كير وانما يتكلم في التانيث والتذكير الى الجمع وجماعة
الى الهنود والزيود (وقوله) والفعل المضارع الذي لم يتصل
بآخره شيء احترز به من المضارع اذا اتصلت به نون التو
كيد الشديدة نحو ليفعلن او نون التوكيد الخفيفة نحو ليفعلن
ومثالهما في القرآن ليسجنن وليكونا من الصاغرين فـ
بالاول هي المشددة والثاني هي الخفيفة ابدلت الفا واصله
ليكونن واحترز ايضا من نون جماعة النساء نحو الهندات
يفعلن ومنه في القرآن [illegible] فتنتهي كل هذه
الى النون من بني ضمير واحترز ايضا من ضمير المثنى
نحو يقومان وضمير الجمع نحو يقومون وضمير المؤنثة

المخاطبة نحو تفعلين. قوله إذا لم يتصل به ضمير تثنية
الشيء الذي أراد هو آخر الخمسة الأمثلة المذكورة نون
التوكيد الخفيفة والثقيلة ونون جماعة النساء. وضمير
المثنى وهو الألف وضمير الجمع وهو الواو وضمير المؤنثة
المخاطبة وهي الياء. وقوله شيء يريد أحد النونات
الثلاثة وأحد الضمائر الثلاثة كما تقدم فأما نون التو
كيد فيبنى معها على الفتح وأما نون جماعة النسوة فيبنى
الفعل معها على السكون وأما الضمائر الثلاثة فيمنع رفع
الفعل معهن بالنون وقد تقدم مثال ذلك كله قوله
وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين
في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة المعتلة
المضافة إلى غير ياء المتكلم وهي أبوك وأخوك
وحموك وفوك وذو مال هذه الكلمات
الثانية من علامات الرفع وهي الواو وذكر لها موضعين
وقوله في الجمع المذكر السالم جمع المذكر السالم هو ما جمع
بواو ونون في حالة الرفع وبياء ونون في حالتي الجر والنصب
وهو على قسمين أعلام وصفات نحو زيد وعمرو وبكر و
صفات نحو مسلم ومؤمن وما أشبه فيشترط في جمع العلم
جمع سلامة بالواو والنون رفعا وبالياء والنون نصبا
وجرا أربعة شروط وهي أن يكون مذكرا الثاني أن يكون
عاقلا الثالث أن يكون خاليا من تاء التأنيث الرابع



أن يكون سالما من التركيب كالأمثلة المتقدمة فلا يجمع
ما كان مؤنثا بالواو والنون رفعا وبالياء نصبا وجرا فلا
تقول زينبون لعدم التذكير وكذلك ما لا يعقل لا تقول
في لاحق علم على فرس لاحقون لأنه لا يعقل وكذلك
ما كانت فيه تاء التأنيث لا تقول في طلحة وحمزة طلحو
ن وحمزون وكذلك ما كان مركبا لا تقول في حضرموت
وبعلبك حضرمون وبعلبكون وتقول زيدون وعمرو
ن وبكرون لوجود الشروط وكلها أربعة بعد كونه علما وكونه
مذكرا عاقلا خاليا من تاء التأنيث ومن التركيب
فهذه شروط في جمع العلم وأما شروط جمع الصفة
فستة التذكير والعقل وأن يكون خاليا من تاء التأ
نيث وأن يكون قابلا لها عند إرادة نعتها وأن لا يكون
على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء نحو حمراء وأن لا يكون
أيضا على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران سكرى.
فهذه ستة صفات تجمع صفة التذكير والعقل والخلو
من تاء التأنيث والقبول لها عند إرادة نعتها وأن لا يكون
من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى فلا يجمع
ما كان مؤنثا من الصفات على هذا الجمع نحو حائض وطا
لق لا تقول حائضون ولا طالقون لعدم التذكير وكذلك
ما لا يعقل نحو سابق صفة لفرس لا تقول سابقون لعدم
العقل وكذلك ما كانت فيه تاء التأنيث نحو علامة

وصفاته صفة لمذكر لا تقول علامون ولا نسابون لوجود
التاء. وكذلك ما لا يقبلها نحو صبور وشكور فانه لا يقبل
تاء التانيث إلا فهو لفظ واحد للمذكر والمؤنث تقول رجل
صبور وامرأة صبور بغير تاء فلا يقبل التاء. فلا يجمع هذا
الجمع فلا تقول صبورون ولا شكورون وكذلك ما كان
من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء نحو احمر حمراء. واصفر
وشبه ذلك لا تقول احمرون ولا اصفرون وكذلك ما
كان من باب فعلان الذي مؤنثه فعلى نحو عطشان و
غضبان وسكران لان مؤنثه غضبى وعطشى وسكرى
لا تقول فيه غضبانون ولا عطشانون ولا سكرانون
فهذا بيان جمع الصفة بالواو والنون رفعا وبالياء. وا
لنون نصبا وخفضا ومثال ما استوفيت فيه الشروط كل
الستة نحو مسلم ومومن وصادق وصابر وشبه
ذلك مما اجتمعت فيه الشروط وكل تجدها مستكملة وانما
اطلقنا الكلام هنا وان كان على خلاف ما قصدنا لانا
رأينا هذا ضروريا لا بد منه ولا غناء عنه وبه تتم
الفائدة المقصودة وبالله التوفيق
وقوله بجمع المذكر السالم يريد اعلاما نحو زيد وصفات
نحو مومن واما ما كان غير علم ولا صفات فلا وهذا
كاسماء الاجناس نحو رجل ويلحق بالجمع المذكر السا
لم عقود الاعداد من عشرين الى تسعين

واولوا



واولوا وعالمون وعليون وارضون وسنون و
عشرون واهلون فهذه كلها ترفع بالواو وتنصب
وتخفض بالياء. وهي ملحقة بالجمع وليست فيها
شروط الجمع المتقدم وقوله الواو في جمع المذكر السالم
تدل على الجمع والتذكير والرفع وقوله في الاسماء الخمسة
هذا هو الموضع الثاني للواو في الرفع وقوله المعتلة
لان في اخرها كلها حرف علة وقوله المضافة لغير يد
من شرط كل اعرابها بالواو رفعا فان قطعت عن الاضافة هي
نحو ابو زيد ومضمر نحو ابوك وقوله وهي ابوك واخوك
وحموك وفوك وذو مال هذه الخمسة لم يرفعها بالواو الا
بعد شروط وكذلك هي لنصبها بالالف ولخفضها
بالياء. الاول ان تكون مضافة الثاني ان تكون لغير ياء
المتكلم الثالث ان تكون غير مصغرة الرابع ان تكون
مفردة لا مثناة ولا مجموعة فاذا كانت غير مضافة
اعربت بالحركات نحو هذا اب ورايت ابا ومررت باب
واذا كانت مضافة الى ياء المتكلم اعربت بحركة مقدرة
نحو هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي والتقدير هنا لاجل ا
لياء لانها اخت الكلمة لا تقبل حركة اخرى الا في الياء. لانه
كلمة اخرى مضاف اليها واذا كانت مصغرة اعربت
بالحركات ايضا نحو هذا ابيك ورايت ابيك ومررت
بابيك واذا كانت مثناة اعربت اعراب المثنى

نحوهما أبو الحسن ورأيت أبا بكر ومررت بأبي بكر وإذا
كانت مجموعة أعربت بالحركات نحو هؤلاء آباؤك ورأيت
آباءك ومررت بآبائك والشيء وكل الأربعة تؤخذ
من كلام المؤلف وقوله في الأسماء الخمسة وزاد بعضهم
سادسا وهو الهن نحو هذا هنوك وإنما تركه المؤلف المؤلف
لأن إعرابه بالحركات أكثر من إعرابه بالحروف و
والهن كناية عما يستقبح ذكره من جميع الأشياء
وقد يطلق على الفرج ومنه قوله فذا هنوك من البنين
أي فرجك [illegible] وقوله وهو أبوك وأخوك
وحموك وفوك وذو مال هذا هو المشهور في إعرابها
وفيها لغة ثانية إعرابها إعراب المقصور المنتهي بالألف
في الأحوال الثلاثة والحركات مقدرة فيه تقول جاء أباك ور
أيت أباك ومررت بأباك وفيها لغة ثالثة إعرابها
بالحركات الظاهرة تقول جاء أبك ورأيت أبك ومررت
بأبك وقوله وحموك الحم هو ما كان من أقارب الزوج
أبا كان أو غيره وأما ما كان من أقارب الزوجة فهم
الأختان والصهر يطلق على الجميع يعني وقوله ينبغي
على هذا أن يضبط الكاف من حموك بكسر الكاف لأنه لا
يصح أن يخاطب به المؤنث ويحتمل أن يضبط بالفتح وإن كان
المراد به المؤنث ويوجه بما وجه قوله تعالى [illegible] تلك
الآيات والخطاب للنفس بدليل قوله تعالى أن تقول نفس

مؤنثة

18

مؤنثة ولكنها لما كانت بمعنى الإنسان وهو مذكر خوطبت بخطاب
المذكر فتأمل من ذلك وما رأيت من نبه على هذا وقوله
وفوك يعني الفم في هذا شرط أحدهم وهو أن يكون في الأخير
فيم فإذا كانت أعرب بالحركات نحو هذا فمك ورأيت
فمك ونظرت إلى فمك وقوله وذو يعني الذي بهذا الاسم
شرط أحدهم وهو أن يكون بمعنى صاحب وذو مال بمعنى صاحب
المال وأما التي لم تكن بمعنى صاحب وهو ذو الموصولة في لغة
طيء فهي مبنية كالموصولات ومثاله جاء ذو قام ورأيت
ذو قام ومررت بذو قام وذو هنا بمعنى الذي وهي موصولة
في بنيته ولهم هنا واو في الأحوال الثلاثة وأما الألف
فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة
لما فرغ من العلامة الثانية وهي الواو وذكر الألف بعدها لأنها
تليها في الرتبة وذكر أنه يكون علامة للرفع في موضع واحد
وهو التثنية وقوله في تثنية بدل المثنى وهو لفظ دال على اثنين في التثنية
بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه
وقولنا لفظ دال على اثنين يخرج المفرد والجمع وقولنا
بزيادة في آخره يخرج ما دل على اثنين بغير زيادة
في آخره نحو شفع وقولنا صالح للتجريد يخرج به ما دل
على اثنين بزيادة في آخره ولا يصلح للتجريد عن تلك
الزيادة نحو اثنان فليس بمثنى ولكنه ملحق به في الحكم
لأنه لا يجرد من الزيادة فلا تقول اثن وقولنا وعطف

مثله عطف عليه يخرج به ما يصلح للتجرد بدون لا يعطف
مثله عليه فيدخل فيه ابوان وقمران فليس هذا بمثنى
وان كان يصلح للتجرد بدليل انه لا يصلح لعطف مثله عليه
لا تقول اب واب ولا قمر وقمر اذ ليس المراد ابا وابا وقمرا ا
واهلا وانما تعطف خلافه عليه لا مثله فتقول اب وام
وقمر وشمس وهو المراد اذ يطلق الابوين والقمرين فلا يقال
في هذا وشبهه مثنى لكنه يلحق به في الحكم ومثال المثنى
الذي توفرت فيه الشروط الثلاث الزيدان والعمران والرجلا
ن وشبه ذلك لانك تقول زيد وزيد وتقول عمر وعمر و
وتقول رجل ورجل فجميع هذه من المثنى بالحد وتعطف مثله ع
عليه لا خلافه وقوله في تثنية الاسماء خارج به عن اختصا
ص من جمع الاسماء وايضا هو اذ لا يقع شيء من ذلك
بالالف ولم يخرج به تثنية الافعال اذ لا تثنى الافعال ولا تجمع
وانما التثنية والجمع من خواص الاسماء. واما النون فتكون
علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به
ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة
هذه العلامة الرابعة للرفع وهي النون وذكرها
في ثلاثة مواضع الاول الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير
تثنية الثاني اذا اتصل به ضمير الجمع الثالث اذا اتصل
به ضمير المؤنثة المخاطبة وسيأتي بيانها وقوله
اذا اتصل به ضمير تثنية هذا هو الموضع الاول للرفع

للنون

19

للنون في الرفع وضمير التثنية هو الالف مثاله يقومان
وكذا تقومان وقوله او ضمير جمع هذا هو الموضع الثاني للنو
ن في الرفع وضمير الجمع هو الواو ومثاله يقومون وتقومون
وقوله او ضمير المؤنثة المخاطبة هذا هو الموضع الثالث
للنون في الرفع وضمير المؤنثة المخاطبة هو الياء ومثاله
تقومين يا هند فهذه المواضع الثلاثة نونها علامة
للرفع وضابطها في هذه المواضع رفعت بالعلامة وان شئت
قلت خمسة مواضع يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين وقد مثلناها كلها وقوله المؤنثة المخاطبة من ها
هنا تؤخذ الامثلة الخمسة لانه لما قيد المؤنثة بالمخاطبة اعلم
التثنية والجمع رفعهما بالنون غائبا وفي الخطاب والغيبة كما تقدم
في الامثلة تنبيه الالف في التثنية والواو في الجمع والياء
للمخاطبة اسماء لانها ضمائر واما الالف في تثنية الاسماء
والواو في جمعها فحروف لا اسماء نحو الزيدان والزيدون
والنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء
وحذف النون
لما فرغ من علامات الرفع اتى بعلامات
النصب فبدأ بالفتحة وهي الاصل فيه ثم الالف لكونها فرعا
عنها ونشأت عنها ثم الكسرة لكونها اخت الفتحة و
تنوب عنها في جمع المؤنث السالم ثم الياء لكونها فرع الكسرة
ونشأت عنها ثم حذف النون لانه من علامات الافعال
وهي متأخرة عن الاسماء. فجعلها متأخرة فاما الفتحة فتكون

علامة للنصب في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء

ذكر للفتحة ثلاثة مواضع وقدم الكلام ووجه تقديم الفتحة على غيرها وقوله في الاسم المفرد يعني به الظاهر نحو رايت زيدا او لم ينصرف نحو رايت احمد وكان من حق المؤلف ان يقول مطلقا كما قال في الرفع لكنه اكتفى بما دلت عليه الالف واللام من العموم وقوله وجمع التكسير يعني به ايضا سواء كان منصرفا او غير منصرف نحو رايت رجالا او غير منصرف نحو دخلت مساجد وقوله والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء يعني بذلك فنصب الفعل المضارع بالفتحة بشرطين دخول الناصب والثاني لم يتصل باخره شيء يعني احد النونات الثلاثة واحد الضمائر الثلاثة ومثال ما اجتمعت فيه الشروط قوله تعالى ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها وقوله والفعل المضارع وتكون الفتحة فيه ظاهرة فيما عدا الالف نحو لن يضرب ولن يدعو ولن يغزو او مقدرة في الالف نحو لن يخشى وقوله واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة نحو رايت اباك واخاك وما اشبه ذلك لما فرغ من الفتحة اتى بعدها بالالف على نحو ما رتبه وقوله في الاسماء الخمسة يعني بالشروط المذكورة فيها في فصل الرفع كما تقدم والالف واللام

فيها



فيها للعهد اي الخمسة المعهودة المتقدمة وقوله وما اشبه ذلك يعني به الثلاثة الباقية من الخمسة وقوله واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم لما فرغ من الالف اتى بالكسرة على نحو ما رتب ذلك انها علامة للنصب في جمع المؤنث السالم نحو رايت الهندات فان قيل لم نصبوه بالكسرة ولم ينصبوه بالفتحة على الاصل وهو منكر فيقال رايت الهندات واما العلة والمانع من ذلك فقيل لم جعلوا ذلك لوقع اللبس بين الجمع والمفرد لانه جاء من الالفاظ المفرد ما يشبه صورة الجمع نحو قوله تعالى تبتغي مرضات ازواجك فنصبوه بالكسرة ليقع الفرق واتفقا فحملوا نصبه على خفضه كما فعلوا ذلك في جمع المذكر السالم تنبيه التاء في الجمع تدل على التانيث والجمعية فهي علامة تانيث وجمع ويدل على انها تدل على تانيث هذا يحيى والتاء في المفرد انما الزائدة واجمعها لئلا يجتمع علامتا تانيث في مسلمة اذا جمعوها كان الاصل فيها ان تقول مسلمتات ومومنتات وكذا فاطمة تقول فاطمتات الاولى تدل على التانيث والثانية تدل على الجمع والتانيث فاستغنوا بالثانية عن الاولى والله اعلم فابقي فقالوا مسلمات ومومنات وفاطمات واما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع لما فرغ من الكسرة اتى بالياء على نحو ما رتب ذلك موضعين قوله التثنية نحو رايت الزيدين

وكذلك ما اشبه التثنية وما الحق بها نحو اثنان وا
ثنتان وكلا وكلتا اذا اضيفا للمضمر تقول رأيت اثنين
من الرجال واثنتين من النساء ورأيت كليهما وكلتيهما
فهذه الاربعة حكمها حكم المثنى وقوله في جمع المذ
كر السالم ومما الحق به وقال الشيخ كان من حقه
ان يقيد الجمع المذكر السالم لئلا يلتبس بجمع المؤ
نث السالم وجمع التكسير قلت ما ذكره من الالتبا
س بعيد والتقييد لا يلزم لانه قد ذكر ان جمع التكسير
ينصب بالفتحة عند قوله واما الفتحة وذكر ان
جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة عند قوله واما
الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم
فلم يبق من الجموع الا جمع المذكر السالم فتعين انه مرا
ده فلا التباس في كلامه والله اعلم ومثاله رأيت
الزيدين تثنية بفتح العين وبين التثنية والجمع
ثلاثة اوجه ياء التثنية ساكنة سكونا حيا وياء
الجمع ساكنة سكونا ميتا والثاني ما قبل ياء التثنية
مفتوح وما قبل ياء الجمع مكسور والثالث نون المثنى
مكسورة في الاغلب وقد تفتح ونون الجمع مفتوحة في الا
غلب وقد تكسر وهذه الوجوه ملحوظة الا في المقصور
فان ياءه في الجمع ساكنة سكونا حيا كالمثنى وما قبل
الياء مفتوح ايضا كالمثنى نحو عيسى والمصطفى ومو
سى

جمع المذكر

21

وموسى اذا جمعتها جمع سلامة تقول جاء موسون
والمصطفون وعيسون ورأيت موسين ومصطفين
وعيسين ومررت بموسين ومصطفين وعيسين
فهذا جمع مذكر سالم وربما يشكل على المبتدئ بعض
انه مثنى فاذا اشكل عليه شيء من ذلك فليرد الجمع الى
التثنية وقد نقل ابن الخباز شارح الفية ابن معطي
ان بعضهم غلط في قوله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار وذكر انه مثنى وهو جمع واما حذف النون
فيكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها
بثبات النون هذا اخر علامات النصب والالف
واللام في الافعال للعهد اي الافعال المعهودة المتقدمة
اشار اليها بقوله كل فعل مضارع اتصل الخ وقوله في الافعال
التي رفعها بثبات النون والمؤلف رحمه الله تعالى
في كتابه عبارتان عن هذه الافعال عبارة قوله في
كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع
او ضمير المؤنثة المخاطبة وعبارة ثانية عند قوله
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
ومثال نصبها بحذف النون الزيدان لن يقوما وانتما
لن تقوما والزيدون لن يقوموا وانتم لن تقوموا وهند
لن تقومي بحذف النون في هذه الافعال علامة للنصب

لما ان فرغ من علامة الرفع و وللخفض ثلاث
علامات الكسرة والياء والفتحة لما ان فرغ من علا
مات النصب اخذ يتكلم على علامات الخفض على نحو ما رتب
وذكر انها ثلاثة الكسرة والياء والفتحة وقوله
والكسرة الخ انما قدم الكسرة هنا لانها هي الاصل في باب
الخفض ثم الياء لكونها فرعا عنها ونيابتها عنها اكثر من
الفتحة اخرها فاما الكسرة فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع ا
لتكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم
ذكر للكسرة ثلاثة مواضع منها الاسم المفرد المنصر
ف نحو مررت بزيد وقوله وجمع التكسير المنصرف
نحو مررت برجال واحترز من غير المنصرف فانه مخفوض
بالفتحة حسبما ياتي هنا ان شاء الله تعالى وذكر موانع
الصرف والاسم المنصرف هو ما يدخله الخفض والتنوين
وما لا ينصرف لا يدخله شيء من ذلك وقوله وجمع المؤنث
السالم اي السالم من التغيير وقد تقدم الكلام عليه ومثاله
مررت بالهندات واما الياء فتكون علامة للخفض في الاسماء
الخمسة المعتلة المضافة والتثنية والجمع لما ذكر مواضع
الكسرة ذكر مواضع الياء على نحو ما رتب فذكر لها ثلا
ثة مواضع وقوله في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة

[illegible]

فنقول



فقد تقدم الكلام على شرطها اي اعرابها بالحروف فلا معنى لاعادة
ذلك هنا ومثال خفضها بالياء مررت بابيك واخيك وما
اشبه ذلك وقوله في التثنية نحو بزيدين وما جرى مجراها وقد تقدم
ما تقول مررت بالزيدين ومررت بكليهما وبكلتيهما
وباثنين واثنتين وفي الجمع تقول مررت بالزيدين وبعشرين
رجلا وبالعالمين وباولي الالباب ونحو ذلك فان قيل قد
كان من حقه ان يعبر بالجمع المذكر السالم لئلا يلتبس
بجمع المؤنث السالم وجمع التكسير وهو انما اراد جمع
المذكر السالم قلت الجواب عن ذلك مثل ما تقدم واستغنى
ان جاء بالتثنية وهو ان المؤلف عادته في كتابه اذا ذكر
الجمع ولم يذكر معه التثنية فهو يعم جمع المذكر السالم وا
ذا ذكر التثنية ثم ذكر الجمع بعدها فانما يريد الجمع الذي هو
على حد المثنى الذي يعرب بالحروف وكذا اعراب المثنى بالحروف و
وقع ذكره مع المثنى اشعارا باشتراكهما في اسم واحد وهو
اعرابهما بالحروف وبدليل انه لم يذكر المثنى في شيء غير الجمع
المذكر السالم من الجموع واما الفتحة فتكون علامة
للخفض في الاسم الذي لا ينصرف
لما فرغ من مواضع الياء ذكر موضع الفتحة وهو الاسم الذي لا
ينصرف وقد تقدم ان ما لا ينصرف هو الذي لا يدخله خفض ولا
تنوين بسبب وجود علتين من علل تسع من العلل او علة تقوم

مغار وعلبتى قلت يجب علينا ان نوفي بما وعدنا به من الكلام
على موانع الصرف اذ به تكمل الفائدة فاقول وبالله التوفيق
العلل المانعة من الصرف تسعة وهي العدل والوصف
والتانيث والعلمية والعجمة والجمع والتركيب والالف
والنون الزائدتان ووزن الفعل فهذه تسع علل اذا
اجتمعت منها علتان منعتا من الصرف الا الف التانيث
فانها تمنع بنفسها لانها تقوم مقام علتين التانيث
علة ولزوم التانيث علة ثانية فهي علة تقوم مقام
علتين وكذلك الجمع الذي لا نظير له في الاحاد نحو دراهم ود
نانير ومساجد فانه يمنع بنفسه لكونه يقوم مقام علتين
الجمع علة وكونه لا نظير له في الاحاد علة ثانية وغير الف
التانيث والجمع فلا يمنع وحده الا مع وجود غيره والى
هذا اشرنا بما تقدم وعلة تقوم مقام علتين ونبين فيما
بعد ذلك كله ان شاء الله تعالى ثم نرجع لتفسير العلل
المذكورة وبيانها اما العدل فمعناه ان تعدل بالكلمة من وزن
الى وزن اخر نحو عمر وزفر فانهما معدولان عن عامر وزا
فر وكذلك مثنى وثلاث ورباع معدولة عن اثنين وثلاثة
واربعة ولا ينصرف عمر وزفر للعلمية ولا ينصرف مثنى للعدل وا
وثلاث ورباع للعدل والصفة واما الوصف فنحو ابيض واحمر
واسود واصفر واكبر وكل وصف على هذا الوزن سواء كان

مونثه



مونثه على وزن فعلاء نحو بيضاء وحمراء او على وزن فعلى
نحو كبرى وصغرى وكذلك كل وصف في اخره الف ونون
زائدتان وكان مونثه على وزن فعلى نحو غضبان وعطشا
ن وسكران فهذا كله لا ينصرف اما ابيض واحمر وما كان
على وزنه فللصفة ووزن الفعل واما غضبان وما كان مثله
فللصفة والالف والنون الزائدتين واما التانيث فهو على
قسمين بعلامة وبغير علامة والعلامة اما تاء نحو فاطمة
وحمزة وطلحة واما الف مقصورة نحو حبلى وممدودة نحو
حمراء وعاشوراء والمونث بغير علامة نحو زينب فالمونث
بهذا الاعتبار على اربعة اقسام مونث بالتاء ومونث
بالالف المقصورة ومونث بالالف الممدودة ومونث بغير
علامة وهي كلها لا تنصرف فاما فاطمة فللعلمية والتا
نيث حقيقة واما طلحة فللعلمية والتانيث اللفظي واما
حبلى فللصفة والتانيث واما حمراء فللصفة والتانيث وعا
شوراء فللعلمية والتانيث فالتانيث في هذه الامثلة كاف
في منع الصرف لانه بالالف وقد تقدم ان الف التانيث تمنع
الصرف وحدها واما زينب فللعلمية والتانيث المعنوي
واما العلمية فسواء كانت بحمل على ما لا يعقل نحو مكة ومليلة
وتونس او على من يعقل مذكرا كان نحو اسماعيل او مو
نثا نحو عائشة فهذه كلها لا تنصرف اما مكة فل

بالعلمية والتانيث واما مثاله بالعلمية والتانيث المعنوي واما
تونس بالعلمية والتانيث ووزن الفعل فهذه ثلاث علل واما
اسماعيل بالعلمية والعجمة واما عائشة فبالعلمية والتانيث
والتانيث فاهدي جميع علتين ما تقدم في العلمية واما
العجمة فمعناها ان يكون الاسم وضعته العجم علما على
شخص ونقلته العرب من لغة العجم واعلم انه بالسنتهم
وسمته به ايضا وان وضعه للعجم ونقلته العرب
نحو داود وسليمان ويوسف واسماعيل واسحاق
وابراهيم والياس وهارون وما رون فهذه كلها
لا تنصرف للعجمة والعلمية وهذا كله في الاعجمي الزائد
على ثلاثة احرف كالامثلة المتقدمة واما الثلاثي
فينصرف نحو نوح وهود ولوط لخفة الثلاثي واما
الجمع فالمراد به كل جمع لا نظير له في الاحاد اي لا يوجد
لفظ مفرد على وزنه وهو كل جمع ثالثه الف وبعد الالف
وبعده حرف مشدد نحو دواب وشواب او بعده حرفان
نحو كان نحو مساجد وصوامع وقناديل ومصابيح او بعده
ثلاثة احرف اوسطهن ساكن كمصابيح ودنانير وقناديل
بل جميع الامثلة المتقدمة كلها غير منصرفة وغير
هذا من صيغ منتهى الجموع نحو ملائكة وفراعنة
وصيادلة وصيا فلنخ فهذه كلها منصرفة وان كان ثا

ثم



ثالث احرف فيه الف وبعدها ثلاثة احرف لا اوسطها ساكن
فينصرف واما التركيب فالمراد به تركيب مزج اذا كان
غير مختوم بويه نحو حضرموت وبعلبك ومعديكرب ونحو ذلك
فهذه وما اشبهها غير منصرفة للتركيب والعلمية
واما اذا كان المركب تركيب المزج لكنه مختوم بويه فهو مبني
على الكسر نحو سيبويه وعمرويه ونفطويه فهذا كله مركب
تركيب مزج ولكنه مختوم بويه فهذا مبني على الكسر تقول
جاء سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه واما المركب
تركيب اضافة فهو معرب نحو عبد الله وغلام زيد وشبه ذلك
واما المركب تركيب اسناد وهو اي اسناد الفعل الى الفاعل او المبتدا
الى الخبر نحو برق نحره وشاب قرناها فهي اسماء حكاية اصلها
اسناد الفعل الى الفاعل وكذلك اذا سميت رجلا بقولك
زيد قائم فهي بلا اسناد الفعل الى الفاعل وبقي في هذا كله
تركيب اسناد حكمه ان يحكى على ما هو عليه تقول جاء برق نحره
ورايت برق نحره ومررت ببرق نحره وبقي الى ايقاء الجملة
لما سميتها زيد قائم ورايت زيد قائم ومررت بزيد قائم
فتبين بهذا ان التركيب على اربعة اقسام تركيب مزج مختوم
بغير ويه نحو معديكرب وتركيب مختوم بويه نحو سيبويه وتر
كيب اضافة نحو غلام زيد وتركيب اسناد نحو شاب قرناها
وزيد قائم والمقصود هنا في باب ما لا ينصرف العلمية والخاصة واما

او المبتدا الى الخبر

الخبر الى المبتدا

الالف والنون الزائدتان فتكون في الاعلام نحو عثمان وسليما
ن وعمران وهامان وتكون في الصفات نحو عطشان وغضبان
وسكران فهذه كلها لا تنصرف اما عثمان فللعلمية والالف
والنون واما سليمان وعمران وهامان فللالف والنون والعلمية
والعجمة واما عطشان وما بعده فللالف والنون والصفة واما
وزن الفعل ومعناه ان يكون الاسم على وزن خاص بالفعل او
غالب فيه نحو ضرب اذا سميت به وكذلك ضورب وقرطب فان
هذه اوزان خاصة بالافعال وكذلك الوزن الغالب على الفعل
وهو ما كان على وزن افعل او يفعل او تفعل نحو احمد ويشكر
وتغلب ونرجس فهذه الاوزان كلها خاصة بالفعل او غالب
عليه اذا سميت بها لم تصرفها للوزن والعلمية وقد اختصر احسن
الكلام على العلل المانعة من الصرف وفي ما ذكرناه كفاية
ودليل على ما سواه وذكر بعضهم على هذه العلل تنبيها
لتسهيل حفظها ولكنه اجمل فيها وفي ما قدمناه تفصيل لها
وتفسير لاجماله فقال

عدل ووصف وتانيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف
والنون زائدة وهذا القول تقريب

واعترضها على ما تقدم وتبيين لما فيها من الاجمال وقد

المستنع

25

هو بذلك حينئذ قال وهذا القول تقريب وكلامنا في هذا
الفصل وان خرجنا به عما نشترطه من عدم التعرض للتكثير
بل للكل لكن رأينا هذا الفصل يفهم بسببه ومعناه الاجمال كثيرا
فكان ضروريا الى منتهاه وبالله تعالى التوفيق

والجزم وعلامتاه السكون والحذف

اقول لما فرغ من علامتي الخفض ذكر علامتي الجزم وعلى نحو ما رتب
بذكره له علامتين السكون والحذف وقدم السكون لا
نه اصل في باب الجزم وكان السكون عدم الحركة والحذف
عدم الحرف ولما كان الاعراب في الحركات هو الاصل وبالحرو
ف فرعا كان عدم الحركة وهو السكون اصلا وعدم الحروف
وهو الحذف فرعا

فاما السكون فيكون علامة للجزم
في الفعل المضارع الصحيح الاخر

اقول الصحيح الاخر
ليس في اخره الف ولا واو ولا ياء نحو قولك لم يذهب ولم يقرب
ولم يقم وعلامة جزمه السكون لانه صحيح الاخر وكذلك
في قوله تعالى ولم يك من [illegible] علامة الجزم وفي ذلك
السكون الذي في النون المحذوفة ولا يقال علامة الجزم وهنا
حذف النون لانه فعل مضارع صحيح الاخر فجزمه بالسكون
لا بالحذف وانما حذفت النون تخفيفا وحذفها جائز
لا واجب ولهذا اجتمع في القران الوجهان حذفها واثباتها
وهذان الوجهان جاريان في مضارع كان المجزوم ولا يدخل

س

عليها غيرها وانما حذفت الواو من يكن للتخفيف السماع
كنيين الواو والنون الساكنة المحذوفة وليس حذفها لاجل
الجزم لانها في وسط الكلمة والاعراب انما هو في اخرها
تنبيه الحاجة في فعل مضارع صحيح الاخر بسكون اخره
قبل اخره حرف من حروف العلة يحذف لا للتخفيف السماع
كثير حرف العلة وسكون الجزم والجازم ولم يلتفت فيه تشبيها
ومثاله يخاف ويبيع ويقال فاذا اجزمتها تقول فيها لم
يخف ولم يبع ولم يقل بحذف حرف العلة لانه ساكن وبعده
ساكن وقوله صحيح الاخر فالمشهور كان من حقه ان يقول
الا الصحيح الاخر غير مرفوع بالنون ليخرج المرفوع بالنون
لانه صحيح الاخر وجزمه بالحذف لا بالسكون قلت
هذا ورد عليه وارد على المؤلف لانه ياتي بعد هذا واما الحذف
فيكون علامة للجزم والحاصل ان اعراب المرفوع بالنون بالحذف
لا بالسكون فيكون بذلك انه انما اراد غير المرفوع بالنون
لذكره هنالك المرفوع بالنون وهذا واضح لا اشكال فيه والله اعلم
واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل
الاخر وفي الافعال التي رفعها بثبات النون لما فرغ من السكون
ذكر الحذف على نحو ما رتب وذكر له موضعين وقدم الفعل
المعتل الاخر على الافعال التي رفعها بثبات النون لان الفعل
المضارع المعتل الاخر اعرابه في الرفع والنصب بالحركات وهي

احمل



لا عامل ومقدر ولذلك وقوله في الفعل المضارع المعتل الاخر
اي الذي في اخره حرف من حروف العلة نحو يخشى ويهدي و
يغزو وتقول لم يخش ولم يهد ولم يغز بحذف حرف العلة علامة
للجزم وقوله وفي الافعال التي رفعها بثبات النون وان
شئت قلت في كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية او
ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة وان شئت قلت
في الافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون و
تفعلون وتفعلين قوله التي رفعها بثبات النون
فتقول رفعها بثبات النون ومثال جزمها بحذف
النون الزيدان لم يقوما وانتما لم تقوما والزيدون لم يقوموا
معا وانتم لم تقوموا وانت يا هند لم تقومي فصل
المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب
بالحروف الفصل والذكر والباب والقول بمعنى واحد وقوله
فصل اي هذا فصل فهو خبر مبتدا محذوف وقوله المعربات
مرفوع على الابتداء وخبره قسمان وقوله قسم بدل من قوله
قسمان وهذا الفصل الذي ذكر فيه المؤلف هكذا زايدا على ما تقدم
ولكنه لما ذكر الاسماء المعربة والافعال المعربة وما يدخل كل واحد
من القاب الاعراب ومن العلامات وتبين ذلك فيما تقدم فيما
لكنه مفرق في ابواب فجعل هذا الفصل ليجمع فيه كل واحد
مما تقدم وتكميلا للفوائد بحيث كان في كل اسم اولا واخرا بيان وتحصيل

وفرع ما يعرب بالحركات لانه الاصل في الذي يعرب بالحركات
اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤ
نث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء
وتقدم ذلك كله مستوفا فلا معنى لاعادته وقوله والفعل
المضارع الذي لم يتصل باخره شيء انه قد علم بهذا فيما يعرب
بالحركات اما في حال الرفع والنصب فواضح واما في حال الجزم فهو
مشكل لانه في حال الجزم من باب ما يعرب بالحروف لانه يحذف
الحرف كذا قال الشيخ وكان الحكم المضارع المحذوف
الاخر في الجزم من باب ما يعرب بالحروف لا من باب ما يعرب بالحركا
ت فقط وكذا يقال ايضا فيما يعرب بالحروف مشكل
لان الجزم فيه بحذف الحرف وحذف الحرف ليس بحركة ولا حرف
فليس من باب ما يعرب بالحركات اذ ليس حذف الحرف بحرف
بل هو ضده وانما هو قسم رابع بنفسه ويحتمل ان يكون الالف
ادخله في قسم ما يعرب بالحركات وان كان فيه اشكال في حال
الجزم ولكنه لما كان رفعه ونصبه بالحركات فغلب حالتي الرفع
والنصب على حالة الجزم والامر في هذا يسير لان هذه منا
قشة لفظية لا كبير فائدة فيها واما حكمه فمعلوم مما تقدم وكلها
ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم
بالسكون الضمير المخفوض بالاضافة يعود على الاربعة التي
تعرب بالحركات وقوله وكلها ترفع بالضمة هذه كلية ما

27

ما لا فيه في الرفع بالضمة الا ان الرفع بالضمة جار في الا
سماء الاربعة من غير استثناء فهي باقية على عمومها
هنا وقوله وتنصب بالفتحة اي كلها تنصب بالفتحة
ويستثنى منها جمع المؤنث السالم فانه ينصب بالكسرة
وقوله وتخفض بالكسرة اي ما يدخله الخفض منها اي انما
يخفض بالكسرة وهي الاسماء ويستثنى منها ما لا ينصرف
فانه يخفض بالفتحة لا بالكسرة وقوله وتجزم بالسكون اي
ما يدخله الجزم منها وهو الفعل يجزم منها بالسكون ويستثنى
من ذلك الفعل المضارع المعتل الاخر فان الجزم فيه بحذف
اخره لا بسكونه فجملة ما يستثنى من هذه الكليات
ثلاثة اشياء واحد من حال النصب بالفتحة وهو جمع
المؤنث السالم وواحد من حال الخفض بالكسرة وهو ما لا
ينصرف وواحد من حال الجزم بالسكون وهو الفعل المضار
ع المعتل الاخر واما حال الرفع فلم يستثنى منه شيء.
وقوله وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة
وتجزم بالسكون قوله ترفع بالضمة يعني الاسماء والافعال
فيصح ان تقول كلها ترفع وقوله وتنصب بالفتحة يعني الا
سماء والافعال فيصح ان تقول كلها تنصب وقوله وتخفض
بالكسرة لا يعني الا الاسماء فلذلك قدرنا ما يليق به
في قولنا فيه عند تفسيره اي ما يدخله الخفض منها وهي

الاسماء انما الخفض بالكسرة وقوله وجزم بالسكون لا ايضا او
ان الافعال ولذلك قدرناه ما يليق به وقلنا معناه ما يدخله
الجزم وهو الافعال الجزم بالسكون بالحال ما ان الرفع والنصب
يقع فيهما الاشتراك بكل والخفض والجزم لا يدخل الذي فيه ما
لعكوف الاول يبرو حلول الاخر بين وقد اورد الشيخ هنا على كلام
المؤلف اشكالا وتبيينه ما قدمناه انما قال الاول الكلمة
فيها اشكال الذي توهم ان الخفض يدخل الافعال والجزم
يدخل الاسماء بانيا انه بكل التي لا حاجة قلت ما قال الا بان
لانه قد اول الكتاب نقل الاجماع ان الخفض لا يدخل الافعال او
الجزم لا يدخل الاسماء فيه من يرفع ما يورث كذا قوله هنا من
كذا هو الجزم في الاسماء والخفض في الافعال وحدا ايسر لا اشكال
فيه والله اعلم وقد خرج عن كل لغة ثلاثة اشياء جمع
المؤنث السالم نصبا بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف
خفضا بالفتحة والفعل المضارع المعتل الاخر جزما
بحذف اخره هذه الثلاثة الاشياء هي التي استثنيناها
قبل واستثنيناها واحدا من محل النصب بالفتحة وواحدا
من محل الخفض بالكسرة وواحدا من محل الجزم بالسكون واما
محل الرفع فلم يستثن منه شيء والذي يعرب بالحروف
اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والا
سماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان

وتفعلان



وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
هذا القسم الثاني من قسمي المعربات ولما ذكر ما يعرب
بالحركات والتي اربعة لا زائد عليها ذكر هنا ان الذي
يعرب بالحروف اربعة ايضا لا زائد عليها فجملة المعربات
على هذا ثمانية وقوله التثنية وجمع المذكر السالم لم
يبين وكذلك ما الحق بهما وقد تقدم وقوله والاسماء
الخمسة الالف واللام هنا للعهد في الاسماء المعروفة
المتقدمة وقوله والافعال الخمسة وهي يفعلان الخ انظر
كيف قال والاسماء الخمسة ولم يذكرها واستغنى بذكرها
لا فتقلته الالف واللام من العهد ولم تستغن بذلك في الا
فعال بل قال فيها وهي يفعلان الخ فذكرها هنا كلها
مع انه قدمها في الرفع والنصب والجزم فلا تستغني عن
ذكرها هنا افتقلته الالف واللام من قوله والافعال الخمسة
ولم يذكرها واستغنى عن ذكرها في هذا المحل كما فعل في الاسماء
الخمسة والجواب عن ذلك ان الاسماء المذكورة متى ما ذكرها
يعلم فيها والاسماء الخمسة حتى انه صار هذا اللفظ كالعلم
عليها ولا يفتقر للتفصيل اذ هي معلومة واما الافعال
الخمسة فانه ذكرها في باب الرفع وقال وكل فعل مضارع اذا اتصل
به ضمير تثنية الخ وذكرها في باب النصب والجزم وقال فيها
في البابين معا وفي الافعال التي رفعها بثبات النون ولم يذكر

شيئا من تلك الابواب المذكورة فيها انها افعال خمسة فلا
حتاج هنا الى ذكرها الا انه يتوهم انها غيرها والله اعلم
وقوله التثنية انما قدم التثنية ثم الجمع ثم الاسماء الخمسة ثم
الافعال الخمسة لان التثنية هو الاصل والتثنية اقرب الى الاصل
من الجمع فقدمها عليه ثم الجمع لكونه صحيحا والاسماء الخمسة
وان كانت معتلة فهي معتلة فقدم الصحيح عليها
ثم الاسماء الخمسة على الافعال الخمسة لان الاسماء متقدمة
على الافعال ص واما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض
بالياء واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض
بالياء واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف
وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب
وتجزم بحذفها ش هذا كله تقدم ومراده هنا جميع اعراب
هذه الانواع الاربعة رفعا ونصبا وخفضا وجزما وكذلك
الانواع المذكورة قبل وقد تقدم بيانها على هذا وقوله
واما الافعال الخمسة انظر المؤلف ذكر هذه الافعال الخمسة
في قسم ما يعرب بالحروف وفيه اشكال وبيانه ان جزم هذه
الافعال ونصبها بحذف النون وحذف النون ليس بحرف
وانما هو عدم الحرف وعدم الحرف ليس بحرف فكيف يقول
اعرابها بالحروف بل هذه الافعال في حال النصب والجزم ليس
اعرابها بالحروف ولا بالحركات وانما هو قسم ثالث مستقل به

بنفسه



بنفسه ويحتمل انه لما كان رفعها بالنون وهو حرف
حمل عليه النصب والجزم وعدها من اجل ذلك من باب
ما يعرب بالحروف كما فعل في الفعل المضارع المعتل الآخر
فان جزمه بحذف آخره وليس بحرف لكن حركة وذكر المؤلف
هذا في باب ما يعرب بالحركات لما كان رفع هذا الفعل
ونصبه بالحركات حمل عليه الجزم وقد تقدم ذلك في الفعل
المضارع المعتل الآخر قبل هذا وما اختاره الشيخ في ذلك
وما اوردناه عليه ما قلناه هنا

باب الافعال الافعال
ثلاثة ماض ومضارع وامر نحو ضرب يضرب اضرب

ش هذا الباب وضعه ليبين فيه الافعال الثلاثة واحكامها
وكان من حقه ان يؤخر هذا الباب حتى يتكلم على
الاسم المرفوع والمنصوب والمخفوض لان الاسماء مقدمة
على الافعال ويحتمل ان يكون اخر الاسماء لان احكامها
كثيرة فقدم الافعال لقلة احكامها ليتفرغ للاسماء
وهذا المعنى يفعله اهل التواليف كثيرا وقوله اضرب
الهمزة فيه وصلية لا قطعية لانه ثلاثي وقوله الافعال
ثلاثة الدليل على انها ثلاثة هو ان الفعل اما ان يدل
على زمان معين او لا فان دل على معين فان كان ذلك
الزمان ماضيا فالفعل الدال عليه يسمى فعلا ماضيا نحو قام
وان كان ذلك الزمان مستقبلا فالفعل الدال عليه يسمى
فعل امر نحو قم واما ان لم يدل على معين بل كان [illegible]

في الزمان فهو المضارع نحو يقوم ولأنه يحتمل الحال والا
ستقبال ص فالماضي مفتوح الآخر أبدا ش فهو الماضي
ما وقع وانقطع وهو بمعنى أمس وقوله مفتوح الآ
خر أبدا معناه أنه قد يوجد مسكن وهو إذا اتصل به تاء
الفاعل نحو قمت وقمنا وقمتما وقمتم أو نون الفاعلات
نحو الهندات قمن فإن الماضي في هذه الأمثلة يبنى
على السكون وقد يكون مضموم الآخر وذلك إذا اتصل
به واو جماعة الذكور نحو قاموا فإن الفعل فيها يبنى
على الضم وقد يكون مفتوح الآخر أبدا وذلك إذا تجرد
من الفاعل المذكور فالماضي على السكون وعلى الضم
وعلى الفتح فله ثلاثة أحوال فإذا عرفت هذا وكيف
يقول مفتوح الآخر أبدا أجاب الشيخ [illegible] عن هذا السؤال
بأن قال قوله فالماضي مفتوح الآخر أبدا هذا في غالب
أحواله فحمل كلامه على الغالب وقد يحتمل أن يجاب
عنه بغير هذا وهو أن يقال إنما أراد المؤلف الماضي المجرد
من الفاعل الذي هو الأصل واتصال الفاعل به فهو أمر ثان
عليه والمؤلف إنما أراد الحكم في أصل وضعه وهو في هذا
مبني على الفتح كما قال المؤلف ويدل على هذا أمثلته
فإنه إنما مثل للماضي المجرد الباقي على أصل وضعه من
غير اتصال شيء به فقال نحو ضرب وقوله مفتوح الآخر
أبدا إنما قال مفتوح الآخر ولم يقل منصوب الآخر لأن

الماضي



أن الماضي مبني عند بعضهم معرب والفتح من ألقاب البناء والنصب
من ألقاب الإعراب وقوله والأمر مجزوم أبدا قوله الأمر يكون
للغائب والمخاطب فإذا كان للغائب فلا يكون إلا باللام
نحو ليقم زيد ومنه قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته
وإن كان للمخاطب فالأكثر استعماله بغير اللام نحو قم
واحسن وتكلم وتعلم في السر ويستعمل باللام نحو لتقم لتجلس
لتتكلم لتجالس السر وهكذا المقرون باللام والجزم وحكم العاري منهما
البناء على السكون فيما كان صحيح الآخر والبناء على
الحذف فيما كان معتل الآخر نحو اخش وارم واغز وادع
وارم واغز فإذا تبين هذا فكيف يقول والأمر مجزوم
أبدا والجواب أن إطلاق ألقاب الإعراب على ألقاب
البناء وكذا العكس شائع عندهم فتجوز المؤلف فأطلق على
الموقوف مجزوم وأيضا فإن الجزم يدخل في أمر المخاطب
والغائب فغلبه على البناء الذي لا يقع إلا في أمر المخاطب
ولا يقع في أمر الغائب أصلا وقوله مجزوم أبدا معناه ما
لم يتصل به واو الجمع نحو قوموا فإنه مبني معها على
الضم وياء الفاعلة نحو قومي فإنه مبني معها والف
الاثنين نحو قوما فإنه يبنى معها على الفتح وهذه الواو
والألف والياء هي ضمائر وأسماء ومحلها من الإعراب الرفع على
الفاعلية والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد

الاربعة يجمعها قولك انيت شر المضارع ما احتمل
الحال والاستقبال وهو معنى الآن او غدا او قوله
ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع انما سميت
زوائد لانها زائدة على اصل الكلمة ومثال ذلك
يضرب فالياء هنا زائدة على اصل الكلمة والضاد والرا
والبا اصول لانها لا تفارق الكلمة كيفما صرفتها
للماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعو
ل والمصدر تقول ضرب يضرب اضرب ضارب مضروب ضرب
فالضاد والرا والبا موجودة في كل تصاريف الكلمة
فهي اصول والياء في المضارع والميم في اسم المفعول زائدة
وكذلك الالف في اسم الفاعل والواو في اسم المفعول والالف
في الامر زائدة ايضا لانها لا توجد في كل التصاريف
فهذا اصل كل ما في تصاريف الكلمة ويعرف ذلك ايضا من
قبل وزنها وذلك انهم وضعوا الثلاثة الاحرف
الفاء والعين واللام لوزن الكلم فكل ما وقع في موضع واحد
منها فهو اصل وما لم يقع في موضع منها فهو
زائد ومثال ذلك ضرب فهو على وزن فعل فالضاد فاء
الكلمة والراء عينها والباء لامها فهي كلها اصول واذا
قلت يضرب فهو على وزن يفعل فالياء زائدة لانها
لم تقع في موضع الفاء ولا العين ولا اللام واذا قلت اضرب

فهو



بالالف

فهو على وزن افعل فالالف زائدة واذا قلت ضارب
فهو على وزن فاعل فالالف زائدة واذا قلت مضروب
فهو على وزن مفعول فالميم والواو زائدتان واذا قلت
استخرج فهو على وزن استفعل فالالف والسين والتاء
كلها زوائد والخاء والراء والجيم كلها اصول لوقوعها
في موضع فاء الكلمة وعينها ولامها واذا قلت
اكرم فهو على وزن افعل فالالف زائدة وما عداها
اصول فبهذا تدري الوجه الذي تعرف الزائد من الاصلي
وجه من طرح في وزنه ووجه من طرح في تصاريفه
فتنظر هذا او تنص عليه ما عداه فتطلب ان شاء
الله تعالى فاذا تقرر هذا فلنرجع الى كلام المؤلف
وقوله والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع
معنى هذه الزوائد الاربع انما تدل على كونه مضارعا
اذا كانت في اوله واما اذا كانت في وسطه فلا تعتبر
ومثال ذلك نحو يستخرج فان التاء زائدة ولا تدل على
المضارع الا اذا كانت في اوله لانها تكون في وسط
الماضي وغيره نحو استخرج وفي الامر استخرج وانما
دلنا على ان يستخرج مضارع الياء التي في اوله فبان
بهذا ان هذه الحروف الاربعة انما تكون علامة
للمضارع اذا وقعت في اوله لا غير فلهذا قال المؤلف

والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربعة
ولم يقل في نسخة ولا في أخرى وقوله إحدى الزوائد
الأربعة احترز بها من غير هذه الأربعة من سائر
حروف الزيادة وحروف الزيادة عشرة يجمعها
قولك أمان وتسهيل فالهمزة والميم والألف والنون
والواو والتاء والسين والهاء والياء واللام ولكل واحد
منها في هذا الباب معنى الأربعة التي ذكر المؤلف
مثلها الأفعال الأربعة وقوله يجمعها قولك أنيت مثاله
أقوم ونقوم ويقوم وتقوم فالنون للمتكلم وحده أو
معه غيره والهمزة للمتكلم وحده والياء للغيبة
نحو يقوم زيد وهي للمذكر والتاء للمخاطب مذكرا
كان أو مؤنثا نحو تقوم يا زيد وتقومين يا هند وتكون
التاء للغيبة أيضا نحو هند تقوم وقوله وهو مرفوع
أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو جازم يعني أنه إذا
كان معربا فأصله الرفع ولا ينتقل إلا بناصب
ولا يجزم إلا بجازم وإذا أخلي منهما فأصله الرفع وأما
قوله مرفوع أبدا وغير ذلك مستثنى وليس إذا لم يتصل
به أحد النونات فإنه يكون معها مبنيا لا معربا
فكان من حقه أن يقول وهو مرفوع أبدا إذا



إذا لم يتصل به أحد النونات ولم يدخل عليه ناصب
أو جازم والجواب منه أن معنى كلامه ما يسمى ثناء
وكأنه يقول وإذا كان معربا لا مبنيا فإنه يرفع
ما لم يدخل عليه ناصب أو جازم وقد تقدم وتشهد
أي أنه وقد تقدم أقوال وهو مرفوع أبدا ولو كان أراد
غير ذلك لقال وهو معرب أبدا فالحكم غير ذلك وقوله
مرفوع أبدا اختلف الناس في رافعه فقيل تجرده من
النواصب والجوازم قاله الفراء وذهب إليه ابن [illegible]
وهو كذا من كلام المصنف وقيل حروف المضارعة
وقيل بوقوعه موقع الاسم مع كونه منطوقا به وما وقيل غير
ذلك من الأقوال التي تطول بذكرها وكلام المصنف
شامل له وقيل بالحركات والنون في النواصب
عشرة وهي أن ولن وإذن وكي ولام كي
ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو وأو
ثم ذكر أنه مرفوع حتى يدخل عليه ناصب
فيكون منصوبا أو جازم فيكون مجزوما وما احتاج إلى
ذكر النواصب والجوازم وبدأ بالنواصب لدخولها على
في الأسماء وبالأفعال اختلاف إلخ ومذهب ابن عشرة
ثم قوله وهي أن لا علم أن موضع هذا الباب لكونه
نعرفها ومعرفة حسبما بالكلام لك إن شاء الله

قط، وتخلص الفعل للاستقبال ومثال ذلك أراد زيد أن يقوم
وأحب أن تخرج ومن شرط نصبها الفعل المضارع ألا
يقع قبلها فعل اليقين والعلم فإذا وقع قبلها
شيء من أفعال اليقين لم تكن هي الناصبة
للفعل وليست من هذا الباب وإنما هي المخففة
من الثقيلة وهي حينئذ من أخوات إن ولعل
تنصب الاسم وترفع الخبر ويكون اسمها المنصوب بها
محذوفا والفعل الذي بعدها يكون مرفوعا وهو
مع فاعله في موضع خبرها فتكون الجملة في موضع
الخبر لأن ومثال ذلك علمت أن يقوم زيد وتيقنت
أن يقوم عمرو وتحققت أن يجيء خالد فأن في هذه
المواضع وما أشبهها ليست هي الناصبة
للفعل الذي أراد المؤلف هنا بل هي المخففة من
الثقيلة الرافعة للاسم الناصبة للخبر وهي من
عوامل الأسماء لا من عوامل الأفعال واسمها ضمير
منصوب بها تقديره في الأمثلة المذكورة علمت
أنه يقوم زيد وتيقنت أنه يقوم عمرو وتحققت
أنه يجيء خالد فالأفعال مع فاعلها مرفوعة
لا موجب لنصبها بل الجملة كلها في موضع رفع
خبر أن كما قدمناه ومنه في القرآن أفلا يرون ألا يرجع

إليهم



وعلم أن سيكون وفي وحسبوا ألا تكون فتنة بنصب
ألا تكون ورفعه وهو جار على هذا المنهاج فمن نصب
جعلها هي الناصبة للفعل أن حسبوا بمعنى
الظن ليس بيقين ومن رفعه جعل أن هي المخففة
من الثقيلة وأن حسبوا بمعنى العلم وكذلك يظهر أن بعد
الظن تنصب ويكون الظن على بابه وأن لا تنصب
ويكون الظن بمعنى اليقين كما قال الله تعالى الذين يظنون
أنهم ملاقوا ربهم فالظن هنا بمعنى اليقين وقوله
وأما لن فتنصب مطلقا ومعناها نفي المستقبل نحو
لن يغفر الله نفسا الآية ولن يبلغ الله شيئا وقوله وأما
فمعناها حرف جواب وجزاء وتنصب بثلاثة شروط
الأول أن يكون الفعل الذي بعدها مستقبلا وأن لا
يفصل بينها وبينه بفاصل إلا إذا كان الفاصل بينهما
بقسم أو بلا وبلا النافية فالفصل بها لا يعتبر
الشرط الثالث أن تكون مصدرة في أول الكلام والجواب
وإذا اجتمعت هذه الشروط الثلاثة في إذن عملت
ومثال النصب في استيفاء الشروط وكمن يقول لك
القائل أنا أزورك فتقول له على وجه الجواب والجزاء
إذن أكرمك بنصب الفعل المضارع الذي هو أكرمك
لوجود الشروط الثلاثة كون الفعل مستقبلا

بل كان حالا لا تعمل فيه شيئا ومثال ذلك ان يقول لك
القائل انا احبك فتقول له اذا اصدقك برفع الفعل
المضارع لا غير لانه اذا اردت ان تعمل فيه في الحال
المستقبل ومعنى لا تعمل في فعل الحال وان اختل الشرط
الثاني وهو عدم الفصل بل وقع بينها وبين فعلها
فاصل غير الثلاثة المذكورة لم تعمل شيئا ومثال
ذلك ان يقول لك القائل انا ازورك اذا انا اكرمك
برفع الفعل لا غير لوقوع الفاصل بينها وبينه ومن
شرط عملها عدم الفصل الا في القسم فانه لا يمنعها
من العمل ومثال ذلك ان تقول له في جوابه اذا والله
اكرمك بنصب الفعل لا غير وكذلك ان وقع الفصل با
لنداء لم يمنعها من العمل ومثال ذلك ان تقول له في جوابه
اذا يا زيد اكرمك بنصب الفعل لا غير وكذلك ان وقع ال
فصل بلا النافية لم يمنعها من العمل ومثال ذلك
ان تقول له في جوابه اذا لا اكرمك بنصب الفعل لا غير
والفصل بهذه الثلاثة مغتفر لا يمنعها من العمل
والفصل بغير هذه الثلاثة معتبر يمنعها من العمل
وان الشرط ط ووقعت غير مصدرة في اول الكلام والجواب
لم تعمل شيئا ومثال ذلك ان يقول لك القائل انا ازورك
فتقول له اكرمك اذا برفع الفعل لا غير لعدم وقوعها

ولا

في اول

34

في اول الكلام والجواب وقد ذكر بعضهم احكام اذا في ابيات
واحسن في ذلك بقوله

اعمل اذا اذا اتتك اولا
ووصفت فعلا بعدها مستقبلا
واحذر اذا اعملتها ان تفصلا
الا بحلف او نداء او بلا

وقوله وكي اما كي بمعناها السببية وتكون مصدرية
وجارة فان دخلت عليها لام تعينت انها بمعنى المصد
رية لا الجارة نحو قولك لكي لان حرف الجر لا يدخل على حرف
الجر فهذا قلنا انها مصدرية لا جارة وان لم تدخل عليها
اللام احتملت المصدرية والجارة وكلتاهما ينتصب الفعل
المضارع بعدها اما المصدرية فبها نفسها والجارة
فبان المصدرية بعدها وهذا التفصيل من هذا كله انها
ينتصب بها مطلقا الفعل المضارع مطلقا وكونها
مصدرية او جارة زيادة على ما يحتاجه هو زائد
يحتاجه ان يعلم انها ناصبة لا غير ومثال النصب بها
فكي ذكرته قال الله تعالى كي نسبحك كثيرا وقوله
ولام كي اما لام كي فهي اللام التي تدخل على الفعل
وتفيد التعليل وتقدر ان بعدها والنصب بان المقدرة
لا باللام ومثال ذلك جئت لاكرمه التقدير لان اكرمه

ونحوه وقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وليعلم الله من ينصره وليعلم المنافقين ولينافقوا
وليذيقهم بأس الذين كفروا وغير ذلك فاللام
في هذه المواضع هي المسماة بلام كي لانها تدل
على التعليل والنصب بان مقدرة بعدها واضمارها
جائز لا واجب بل يجيء في الكلام اظهارها كالامثلة
المتقدمة ويجيء اظهارها نحو جئتك لان تكرمني و
لان تكرمني والوجهان جائزان وقد وقعا معا في القرآن
العظيم اما اضمارها ففي الاية المتقدمة
واما اظهارها فقوله تعالى وامرت لان اكون اول
المسلمين وهذا كله اذا لم تقع لا النافية بعدها
فان وقعت وجب اظهار ان ولا يجوز اضمارها قال
الله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اصله لان لا يعلم
فادغمت النون في لام الالف وابدلت همزة ان ياء
من جنس ما قبلها فصار لئلا على قراءة ورش ومن تبعه
وعلى قراءة قالون وحذف النون على كل حال من الحال
والحاصل ان لام كي لا تنصب بل الناصب ان بعدها
ويجوز اضمارها واظهارها ما لم تدخل لا فتعين بعد
ها لا فيجب اظهارها وقوله ولام كي انما
سميت لام كي لمشابهتها كي لانها مضمرة





ولا مفارقة وانما الجازمة ان كما تقدر اللام فانها التعليل
كما تفيد كي وقوله ولام الجحود اما لام الجحود فهي
التي تاتي بعد كان ويكون المنفيين نحو ما كان الله
ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ونحو لم
يكن الله ليغفر لهم فهذه اللام هي التي تسمى لام
الجحود لانها تاتي بعد الجحد والجحد هو النفي والنصب
بان بعدها لا بها واضمارها واجب لا يجوز اظهارها
بعدها وقوله وحتى اما حتى فهي مشتركة تنصب ما بعدها
ان دخلت على فعل مستقبل نحو لا امتثلن حتى ياتي
زيد قال الله تعالى حتى ياتي امر الله وقال تعالى حتى
ياتي وعد الله فان وقع الفعل بعدها حالا او مؤولا
بالحال لم تعمل لشبهه مثال الحال مثل سالت حتى لا احتاج
الى السوال برفع الفعل لانه حال اي حتى لا احتاج الان
ومثال المؤول بالحال قراءة نافع وزلزلوا حتى يقول
الرسول برفع الفعل واما على قراءة النصب
فهو عنده مستقبل ومعنى مؤول بالحال
اي يكون الفعل قد وقع ولكنه يقدر التلبس به
في الحال والنصب بان بعدها لا بحتى ولا يجوز اظهار ان
بعدها وقوله والجواب بالفاء والواو واما الجواب
بانه ينصب باضمار ان وجوبا في ثمانية اجوبة

جواب الامر نحو قوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم
من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني
وجواب النهي نحو لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
وجواب النفي نحو قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا
اصله فيموتون وجواب الاستفهام نحو قوله تعالى فهل
لنا من شفعاء فيشفعوا لنا اصله فيشفعون لنا
وجواب التحضيض نحو قوله لولا اخرتني الى اجل قريب فا
صدق وجواب التمني نحو قوله تعالى يا ليتني كنت
معهم فافوز فوزا عظيما وجواب العرض نحو قولك الا
تنزل عندنا فتصيب خيرا وجواب الترجي نحو قوله
تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات
فاطلع على قراءة النصب فالجواب في هذه الثمانية
المواضع منصوب بالفاء واضمار ان واجب ولا يجوز
اظهارها ووقع الخلاف في جواب الترجي ولهذا اه
اختلف فيه القراء فالثمانية هي الامر وفي معناه وا
والدعاء والنهي والنفي والاستفهام والعرض
والتحضيض والتمني والترجي على خلاف قوله وا
والجواب بالفاء فالفاء التي تنصب باضمار ان بشرط كون
اذا كانت في الثمانية جوابا واذا كانت للسببية
قوله والواو والجواب بالواو في المواضع الثمانية
المذكورة فالنصب بالواو يكون بشرط كون الاول



ان تقع في المواضع الثمانية وبعضهم سماها الجمعية
وفي جواب الامر نحو اصحب زيدا وتنتفع به اي اجمع
بين صحبتك له ونفعك منه وفي جواب النهي نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما وفي جواب
النفي نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين وفي جواب الاستفهام نحو اتكرم زيدا و
تشتمه وفي العرض الا تنزل عندنا وتحدثك وفي الحض
التحضيض هلا تسلم وتسلم وفي التمني ليت
لي زوجة وتوفقني وفي الترجي لعل الله يحييني فيجمعنا ويدخلني
الجنة فالواو في هذا كله ناصبة باضمار ان وبعضهم
سماها الجمعية بخلاف الفاء فان بعضهم سماها السببية
في الاجوبة المتقدمة لا الجمعية ولذلك تقلب الا تنزل
انك اذا قلت اصحب زيدا فيستقيم ان الفاء تدل على
السببية لان الفعل الاول سبب في حصول الثاني اي ان الا
القرب سبب للاستقامة وهذا في جواب الامر وكذلك
غيره من الاجوبة فتقيس عليه واحترز بهذا الجزا
قوله واو كاين يريد ان النصب بالواو يكون في الاجوبة الثما
نية فلا اما يكون النصب فيها بالفاء والواو خاصة
واما او ولا وكذا من قصد المؤلف ان يقول او على
الفاء والواو فيسلم من الالتباس في كلامه فيقول او
بعد ان ولكن اذا وقعت او كي ولام كي ولام الجحود وحتى واو

والجواب بالفاء والواو وأما ما ذكره فيه من أنها بمعنى وإلا
والإلتباس مما أشرنا إليه وقوله وأو مهموز تنتصب
بإضمار أن وجوبا إذا كانت بمعنى إلى نحو لألزمنه أو
يقضيني حقي. أي إلى أن يقضي. وتنتصب أيضا إذا كانت بمعنى إلا نحو
لأقتلن الكافر أو يسلم أي إلا أن يسلم وتنتصب
إذا كانت بمعنى كي على خلاف وتحتمل الثلاثة المعاني
في قول القائل لألزمنك أو تقضيني حقي ص والجوازم
ثمانية عشر وهي لم ولما وألم وألما ولام الأمر
والدعاء ولا في النهي والدعاء وإن ومن وما ومن
ومهما وإذ ما وأي ومتى وأيان وأين وأنى
وحيثما وكيفما وإذا في الشعر
ش لما تكلم على النواصب شرع في الجوازم وذكر أنها
ثمانية عشر وأسقط المؤلف من عدها إذا لأنها
كانت في الجوازم إلا في الشعر وبإسقاطها تكون ثمانية
عشر وهذه الجوازم على قسمين قسم يجزم فعلا
واحدا وهو ستة الأول لم ولما وألم وألما ولام الأمر
والدعاء ولا في النهي والدعاء فهذه ستة تجزم
فعلا واحدا وسائرها يجزم فعلين وقوله لم مهموز حرف
لنفي الماضي ويدخل على المضارع فيصرف معناه إلى
الماضي وقد قيل يدخل على المضارع والشبه الأول
وقوله ولما حرف مثلها وبيان ذلك أنك إذا
قلت

37

قلت لما يقم زيد فمعناه أن زيدا لم يقم في ما مضى
ولم يقم إلى الآن وإذا قلت لم يقم زيد فمعناه أن
زيدا لم يقم في ما مضى وأما الآن فيحتمل أن يكون قام
بعد أو غير قائم فالنفي بلما أبلغ لأنها لنفي الماضي
المتصل بزمان الحال أي المتصل بزمان الحال ولم
لنفي الماضي وقد يكون متصلا بزمان الحال وقد لا
يكون متصلا بزمان الحال فلما لنفي الماضي والحال
ولم لنفي الماضي ولابد لا للفعل على نفي الحال ولا على
عدمه ومثال الجزم بلما قوله تعالى لما يذوقوا عذاب ولما
يأتكم مثل الذين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم وأما لما التي بمعنى حين
فليست من هذا الباب نحو ولما جاءت رسلنا لوطا
ونحو ولما أن جاء البشير وقوله وألم وألما هي
لم ولما إنما دخلت عليهما همزة الاستفهام
ومعناهما النفي فإذا قلت ألم أكرمك فمعناه أنا
الاستفهام ومعناهما التقرير في إنك لا أرحمك أن
تقرره على ما علمته وثبت عنده من إكرامك له وإحسانك
وإحسانك عليه ومثال الجزم بألما قولك ألما أحسن إليك
وقوله ولام الأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء مصدرها في
المطلوب بها الفعل ... والطلب إن كان من الأ

الاعلى الى الادنى يقال فيه نهيا نحو لا تفتروا
على الله كذبا والى هذا اشار بقوله ولا في النهي
وان طلب الترك من الاعلى الى الادنى يقال له
دعاء نحو لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا والى هذا
اشار بقوله ولا في الدعاء. وقوله وان معناه اول
الجوازم التي تجزم وتعليق وما بعدها انما تجزم فعلا وا
واحدا ومثال الجزم بها قوله تعالى وان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وقوله وما
معناه اسم من الاسماء وما قبلها من الجوازم حروف
كلها وما هي هنا شرط وتعليق وتقع على ما لا يعقل ومثا
ل الجزم بها قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه
الله وقوله ومن معناه من الاسماء وتقع على من يعقل
ومثال الجزم بها قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به
وقوله ومهما معناها ايضا من الاسماء وهي شرط وتعليق
ومثال الجزم بها قوله مهما تاتنا به من اية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وقوله فما نحن لك
بمؤمنين في موضع الفعل الثاني فهو جملة في موضع
الجواب وقوله واذما هي من الحروف عند سيبويه
وهي من ظروف الزمان عند غيره وهي شرط
وتعليق ومثال الجزم بها قولك اذما تسافر

تسافر

38

نسافر وقوله واي معناه بحسب ما تضاف اليه
ان اضيفت الى زمان كانت ظرف زمان نحو اي حين
تركب اركب وان اضيفت الى مكان كانت ظرف
مكان نحو اي مكان تجلس اجلس وان اضيفت الى
من كانت اسمية نحو اي شيء تفعل افعل ومن
اسميتها قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى وقوله ومتى معناه من ظروف الزمان وهي
شرط وتعليق ومثال الجزم بها متى تقم اقم واما قوله
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين فهي استفهامية
لا شرطية ولا تعمل شيئا وقوله وايان معناه من ظروف
الزمان وهي شرط وتعليق ومثال الجزم بها قولك ايان
تخرج اخرج واما قوله ايان مرساها فهي استفهامية
لا تعمل شيئا وقوله واين معناه من ظروف
المكان وهي شرط وتعليق ومثال الجزم بها قوله تعالى
اين ما تكونوا يدرككم الموت واما قولك اين زيد
فهي استفهامية لا شرطية ولا تعمل شيئا
وقوله وانى معناه من ظروف المكان وهي شرط وتعليق
ومثال الجزم بها قوله انى تذكر اذكر واما قوله تعالى انى
لك هذا فهي استفهامية فيه لا شرطية ولا تعمل
شيئا وقوله وحيثما معناه من ظروف المكان وهي

نحو وتعليق ومثال الجزم بها قولك حيثما تذهب
اذهب وكيفما مثلها من الأسماء ومعناها نحو وتعليق
ومثال الجزم بها قولك كيفما تصنع أصنع وقوله
وإذا في الشعر هذه من ظروف الزمان ومعناها
نحو وتعليق ومثال الجزم بها قول الشاعر

إذا قصرت أسيافنا كان وصلها
خطانا إلى أعدائنا فنضارب

فإذا هنا جازمة وقصرت فعل ماض في موضع الجزم
بالشرط وجوابها كان وهو أيضا في موضع جزم
بإذا والدليل على أنها عملت ههنا قوله في آخر
البيت فنضارب بالجزم عطفا على كان فعل ماض ولا
يظهر فيه الجزم لأنه مبني على الفتح لكنه ظهر
في المعطوف عليه وقوله وإذا في الشعر معناه أنها
لا يجوز الجزم بها ولا يجوز إلا في الشعر كما في
البيت المتقدم وأما في النثر فلا تعمل شيئا ومثال
ذلك في غير الجزم إذا يقوم زيد يقوم عمرو فإذا
هنا شرطية إلا أنها لا تعمل شيئا في الشرط
ولا في الجواب ومنه إذا السماء انشقت إذا السماء
انفطرت إذا الشمس كورت ففعل الشرط
هنا محذوف والسماء في الموضعين ارتفعت

على

39

على الفاعلية تقديره إذا انشقت السماء انشقت
وإذا انفطرت السماء انفطرت وإذا الشمس كورت
وإنها وبعضها بالابتداء في الفاعل لتقديره إذا كورت
الشمس كورت وهذا يسمى الاشتغال وإذا في هذه
الآية كلها شرطية إلا أنها لا تجزم إلا في الشعر كما قال
المؤلف ومنه أيضا إذا زلزلت الأرض زلزالها إذا السماء
[illegible] أهلها وغير ذلك إلا أن هذه ليس فيها الاشتغال
كلها في المتقدمة إذ ليس فيها تقدير فصل في وضع
ضمير في هذا الباب وإن تسعة من
هذه الجوازم المذكورة تخفضها ما ومهما وأين ومتى وأي
وكيف وأنى وإذ وحيث إلا أن الخمسة الأول تعمل
مطلقا اتصلت بها أو لا وأما إذ وحيث فلا يعملان
شيئا إلا مع ما الثاني أن الفعل الثلاثي إنما
يجزم إذا لم تدخل عليه الفاء فإن دخلت عليه
الفاء لم يجزم وبقي رفعه نحو قوله تعالى من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له الرابع الثالث يجب
دخول الفاء الرابطة بين الشرط والجواب في مواضع
منها إذا وقع الجواب جملة اسمية نحو إن يقم
زيد فأبو حسن ومنها إذا وقع الجواب بفعل الأمر
نحو إن يقم زيد فأكرمه ومنها إذا وقع الجواب منفيا

بالجواب نحو ان يقم زيد فاكرمه ومنها اذا وقع الجواب
منفيا بلن نحو ان يقم زيد فلن اضربه ومنها اذا وقع
الجواب بفعل غير متصرف نحو ان يقم زيد فلست بقائم
ومنها اذا وقع الجواب بفعل مقرون بقد نحو ان يقم
زيد فقد قمت مثاله في الماضي ومثاله في المضارع نحو ان
يقم زيد فقد يقوم عمرو فهذه ستة مواضع يجب
فيها دخول الفاء في الجواب وفي غيرها لا يجب
الفرع الرابع هذه الفاء المذكورة قد تحذف وتخلفها
اذا الفجائية ومثال ذلك قوله تعالى وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فاذا هنا
فجائية بدل من الفاء المحذوفة والجملة هنا جملة الجواب
اسمية فلذلك دخلت عليها الفاء ثم حذفت
وعوض منها اذا الفجائية ومثالها في القرآن
كثير فهذا اخر الكلام على الجزم وما انضاف ومطلوب باب
معين جبرا فلذلك من كان الكلام فيه وقيدنا ما يحتمل
التفصيل وفصلنا ما يحتمل التفصيل وقلنا ما لابد منه
وما به تتم الفائدة وفيه كفاية لمن اقتصر عليه وبالله
تعالى التوفيق باب مرفوعات الاسماء
المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم
يسم فاعله والمبتدا وخبره واسم كان واخوا

تها وخبر ان واخواتها والتابع للمر
فوع وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتو
كيد والبدل ش مراده في هذا الباب ذكر مرفوعات
الاسماء وقدمها على المنصوبات والمخفوضات
لشرف المرفوعات على المنصوبات والمخفوضات
ص باب الفاعل الفاعل هو الاسم المرفوع المذ
كور قبله فعله ش لما ذكرها مجملة شرع
الان في التكلم عليها فبدا بالفاعل وحد الفاعل اسم
او ما في تاويله اسند اليه فعل مقدم عليه او شبهه
على طريقة فعل او فاعل فقولنا اسم يخرج به الافعال
والحروف اذ لا تقع فاعلة وقولنا او ما في تاويله نعني
الحروف المؤولة بالاسم وهي ان وانّ وما المصدرية
فانها وان كانت حروفا فهي مؤولة بالاسم اذ
تنسبك مع الفعل الواقع بعدها بالمصدر فيكون
ذلك المصدر مرفوعا على الفاعلية ومثاله اعجبني
ما عملت ومثاله في ان قام زيد ومثاله في انك عمرو
من عمرو زيد فما وان وانّ في الامثلة الثلاثة حروف
لكنها مؤولة بالاسم مع ما بعدها ويكون ذلك
الاسم فاعلا بما قبله التقدير اعجبني عملك وسر
ني قيام زيد وضابطها عجبك من زيد وقولنا اسند
اليه فعل يخرج به ما اسند اليه اسم جامد نحو كتانٌ ثوبك

فيتوجه اسند اليه اسم فاعل فلا يكون فاعلا وكذلك
نحو هيهات مالك فمالك اسند اليه ذهب وهو اسم فا مستند
عل غير مشتق فلا يكون فاعلا وقولنا مقدر وكانه ان
تأخر الفعل يكون الاسم مبتدأ وقولنا او شبهه
اي شبه الفعل فان اسند اليه شبه الفعل يكون
مرفوعا بالفاعلية كما يرتفع بالفعل وشبهه
هو اسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر وافعل
التفضيل واسم ال[illegible]لفاعل فهذه الخمسة تدخل
في قولنا وشبهه وترفع الفاعل كما يرفعه الفعل
ومثال الفاعل باسم الفاعل ولابد من همزة الاستفهام
في قولنا اقائم الزيدان فالزيدان فاعل بقائم وهو
اسم فاعل ومثال فاعل الصفة المشبهة باسم
الفاعل زيد حسن وجهه فوجهه فاعل بحسن
وهو صفة مشبهة باسم الفاعل ومثال فاعل ال
مصدر عجبت من ضرب زيد عمرا فزيد فاعل بالضرب
وهو مصدر منون ومثال فاعل اسم التفضيل مررت
بالافضل ابوه فابوه فاعل بالافضل وهو اسم تفضيل
ومثال اسم الفعل هيهات العقيق فالعقيق
فاعل بهيهات وهو اسم فعل بمعنى بعد
كانه قال بعد العقيق وقولنا على طريقة فعل
او يفعل معناه ان الفعل او شبه الفعل ينسب

التي



التي فعله في الماضي نحو قام ويقوم او ينسب اليه فعله
في المستقبل نحو يقوم زيد وقام زيد واحترزنا
من اسناد الفعل وشبهه الى من يفعل به في الماضي
ويفعل به في المستقبل وهو النائب عن الفاعل
نحو ضرب زيد ويضرب زيد ومضروب زيد فزيد
في الامثلة الثلاثة نائب عن الفاعل لا فاعل لانه
لم يسند الى من فعل او يفعل وانما اسند الى من فعل به
ويفعل به فاذا علمت هذا فلنرجع الى كلام المؤلف
فقوله الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله
فعله يرد عليه سؤالان احدهما ان قوله هو
الاسم يدل على ان غير الاسم لا يكون فاعلا
وقد تقدم ان الحروف الموصولات تكون فاعلة
نحو يسرني ما صنعت وهو بعض انواع الفاعل
وهو ما كان مؤولا بالاسم والسؤال الثاني قوله
المذكور ~~[illegible]~~ قبله فعله يدل كلامه
ان غير الفعل لا يرفع الفاعل وقد تقدم ان الفا
عل يرفع بخمسة اشياء والجواب عن السؤال
الاول ان المؤول بالاسم من الحروف حكمه حكم
الاسم فلذلك لم يذكره المؤلف والجواب عن السؤ
ال الثاني ان شبه الفعل حكمه حكم الفعل فلذلك
لم يذكره المؤلف فهذا بذلك التعريف عن المنزل

والله اعلم وقوله المذكور قبله وفعله رد على
الكوفيين الذين يقولون في نحو زيد قام
ان زيدا فاعل بقام وسواء تقدم او تاخر وقوله
وفعله زيدا او نشبهه وهي الخمسة التي تنوب
عن الفاعل وليست بفعل وهو على
قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو
قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان
ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم
الزيدون وقام اخوتك ويقوم اخوتك ذكر
هنا ان الفاعل ينقسم الى قسمين ظاهر
ومضمر وذكر في الظاهر امثلة جمع فيها الما
ضي والمضارع والمثنى والمجموع والصحيح والمعتل
وما اعرابه بالحركات وما اعرابه بالحروف وهو
مفسر لما يستعمل منه في ابواب اخرى وهو ان
الفعل اذا تقدم على الاسماء الظاهرة يكون على
صيغة واحدة للمفرد والمثنى والمجموع تقول قام
الزيدان وقام الزيدون ولا تقول قاما ولا قاموا
بخلاف اذا تقدمت الاسماء فان الضمير يلحق
بالفعل على المطابقة تقول الزيدان قاما والزيدون
قاموا والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا
وضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن
[illegible]

42

وضربتن وضربا وضربت وضربتا وضربن
وضربن شرع في المضمرات التي تقع فاعلة
والمضمر اثنا عشر اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب
وخمسة للغائب وقوله ضربت هذا للمتكلم الواحد
سواء كان مذكرا او مؤنثا وقوله ضربنا هذا للمتكلم
المعظم نفسه وكذلك ان كان معه غيره مثنى او جمع
مذكرا كان او مؤنثا وقوله وضربتَ هذا بفتح التاء
للمخاطب الواحد المذكر وقوله وضربتِ هذا بكسر
التاء للمخاطب المؤنث وقوله وضربتما هذا للمخاطب
المثنى مذكرا كان او مؤنثا وقوله وضربتم هذا للمخاطبين
الجمع المذكر وقوله وضربتن هذا للمخاطبات الجمع المؤ
نث وقوله وضرب هذا للواحد الغائب والضمير مستتر
تقديره هو وقوله وضربت هذا للواحدة المؤنثة
والضمير مستتر تقديره هي وقوله وضربا هذا
الالف للاثنين الغائبين مذكرين او مؤنثين وتقلب التاء
في المؤنث تقول ضربتا وقوله وضربوا هذا الواو لجمع
المذكر الغائب وقوله وضربن هذا النون للجمع المؤ
نث الغائب تنبيه الضمائر كلها ترفع على الفا
علية اي يحكم على موضعها بالرفع والضمائر مبنية
وما وقع من الضمائر فاعلا ولم يذكره المؤلف
وهي الياء في قولك تضربين يا هند لجعله الا ذكره

لوقوع الخلاف في تسميته وهي تسميتها ص

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

ش هذا هو الثاني من المرفوعات وهو المفعول الذي
لم يسم فاعله ويقال فيه ايضا النائب عن الفاعل وقوله
هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله وقال ابن الحاجب
في حده مفعول حذف فاعله واقيم مقامه ص
فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان
كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره ش
هذا الباب يقع التغيير فيه في موضعين تغيير الـ
فعل من الشكل الى الوجه وقد تقدم وقد نبه الان على
كيفية تغيير الفعل فاشار الى الماضي بقوله فان كان
الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره فهذا
يشمل الثلاثي نحو ضرب والرباعي نحو اكرم والخماسي
نحو انطلق والسداسي نحو استخرج وما سوى غاية الفعل وقوله
ضم اوله وكسر ما قبل اخره يريد ما لم يكن ثلاثيا
معتل العين نحو باع وقال وعاد وجاء وشاء ونحو ذلك
فان الافصح في هذه الافعال وما اشبهها اذا بنيت
لما لم يسم فاعله كسر وقلب الالف ياء فكسر ما
قبلها فيقال فيها بيع وقيل وعيد وشيء وسيق
وجيء وسيء وفيها لغة ثانية حكيت ايضا وهي
الاشمام والكسرة ضما وبها قراءة ابي نافع سيء لهم وفيها

لغة

43

لغة ثالثة اخلاصها الواو وقلب الالف واوا تقول على
هذه اللغة بوع المتاع ومنه قوله ليت شيئا ينفع ليت
ليت شبابا بوع فاشتريت وعلى الاولى بيع المتاع
وعلى الثالثة لا يجوز الا بالمشابهة وكذلك في سائر
الافعال ونحوها ص وان كان مضارعا ضم اوله
وفتح ما قبل اخره ش هذا ايضا يشمل الثلاثي نحو يضرب
والرباعي نحو يكرم والخماسي نحو ينطلق والسداسي
نحو يستخرج تقول يضرب زيد ويكرم عمرو وينطلق بعمرو
ويستخرج المال والنائب عن الفاعل في قوله ينطلق هو
المجرور وكذلك انطلق اذا كان للماضي ص
وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك
ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو ويكرم عمرو والمضمر
نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما
وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا
وضربن ش قوله
فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو
ويكرم عمرو ذكر اربعة امثلة تشمل صيغ الماضي والمضارع
الثلاثي والرباعي وقوله
وما اشبه ذلك يعني بقية الضمائر العشرة التي تقدم
انها فاعلة وهذه الامثلة التي ذكرها المؤلف
ارتفعت بالفعل وقد تقدم ايضا باسم المفعول ومثاله

وما اشبه ذلك

مضروب الزيدان والزيدون فهما مفعول لم يسم فاعله
نائب للمفعول الذي هو مضروب **فرع**
اذا بني الفعل لما لم يسم فاعله وكان له مفعول واحد
اقيم ذلك المفعول مقام الفاعل وان تعدى الى مفعولين او الى
ثلاثة اقيم الاول مقام الفاعل ونصب الباقي من الجميع فيقول
اعطي زيد درهما واعلم زيد عمرا قائما **ش**

**باب** المبتدأ والخبر المبتدأ هو الاسم المرفوع
العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة **ص**
ذكر في هذا الباب الثالث والرابع من المرفوعات السبعة
وهما المبتدأ والخبر شرع في المبتدأ فقال هو الاسم الخ
ومراد المبتدأ اما هو كل اسم او ما في تاويله جعلته اول الكلام
لتخبر عنه مجردا عن العوامل اللفظية **بقولنا**
كل اسم يخرج به الافعال والحروف فانها لا تكون مبتدأ **وقولنا**
او ما في تاويله يدخل ما لم يكن اسما ولكنه مؤول بالاسم نحو
وان تصوموا خير لكم تقديره صيامكم خير لكم **وقولنا**
جعلته اول الكلام يخرج به الفاعل والنائب عن الفاعل
والمرفوع بالنواسخ فانها لم تقع في اول الكلام **وقولنا**
لتخبر عنه يخرج به الاسم قبل التركيب كما اذا نطقت
بقولك زيد فانه اول الكلام ولكنه لم تخبر عنه فلا تكون
مبتدأ **وقولنا** مجردا عن العوامل اللفظية تدخل فيه العوا
مل المعنوية وهي الابتداء فاذا انتفى مبتدأ او رجع الى الكلام

المؤلف

44

المؤلف وقوله المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن
العوامل اللفظية يرد عليه سؤالان احدهما ان قوله هو
الاسم يقتضي ان غير الاسم لا يكون مبتدأ وقد يكون وان
قوله تعالى وان تصوموا خير لكم في موضع المبتدأ
والسؤال الثاني قوله العاري عن العوامل يقتضي ولو كا
نت معنوية وليس كذلك وكان من حقه ان يقول اللفظية
ويدخل المعنوية والجواب عن السؤال الاول ان غير الاسم
اذا كان مؤولا بالاسم حكمه حكم الاسم وبذلك لم يقل او ما
في تاويله والجواب عن السؤال الثاني ان مثاله فيه الكلامية
وان من احد العوامل اللفظية واما المعنوية فلم يرد خروجها
بل خروجها مقصود وعامله معنوي ... ذلك انه انما
اراد المجرد عن العوامل اللفظية لا المعنوية **وقوله**
هو الاسم او ما في تاويله **وقوله**
العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة **ص**
والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه **ش**
الخبر هو الجزء المتمم منه مع المبتدأ الجملة **بقولنا**
هو الجزء يدخل فيه الخبر اذا وقع بالمفرد وبالجملة
او بالمجرور او بالظرف يقدر على ما ياتي تفصيله **وقولنا**
هو الجزء احترز من الفاعل وسيأتي بيان ما فيه
**وقوله** هو الاسم المرفوع ما اذا لم يكن يجامع خروج
الخبر اذا كان فعلا وفاعلا نحو زيد قام ابوه ويخرج الخبر

المبتدأ

ارفعا

ايضا اذا وقع في المبتدا نحو زيد ابوه قائم ويجب الخبر
ايضا اذا وقع في المجرور نحو زيد في الدار ويجب ايضا
اذا وقع في الظرف نحو زيد عندك فيه ثلاثة ارباع
انواع من هذه مجاز ليس في الجمع وانما يدخل
في كلام الاسم المعرف خاصة **قوله**
المسند اليه الخبر المجرور بالرفع على المبتدا اذا
المسند الى المبتدا **ص**
نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون
قائمون **ش**
عدد امثلة ثلاثة للمبتدا والخبر المفرد والمثنى وا
لمجموع ليبين ان كلا منها يصلح للاخبار به وعنه وقد
يستفاد من امثلته ايضا فائدة اخرى ان المبتدا اذا
كان اسما متفردا والخبر اسما مشتقا فانهما لا بد
من تطابقهما في المفرد والمثنى والجمع فلا يخبر عن المفرد الا
بالمفرد ولا يخبر عن المثنى الا بالمثنى ولا يخبر عن الجمع الا
بالجمع كامثلته واما اذا تقدم الوصف فلا تستقيم من
المطابقة بل يخبر عن المفرد بالمثنى والمجموع مثال المثنى
اقائم الزيدان فالوصف المتقدم مبتدا وما هو مفرد
والزيدان فاعل به سد مسد الخبر فقد اخبر عن
المفرد بالمثنى ومثال المجموع اقائم الزيدون فالوصف
المتقدم مرفوع بالابتدا والزيدون فاعل به سد مسد

الخبر

45

الخبر فقد اخبر عن المفرد بالمجموع **ص**
والمبتدا قسمان كلاهما ومتعلقه مما لفظاهما مما
تقدم وذكر **شرح قوله**
ما تقدم وذكر المبتدا والخبر في الامثلة الثلاثة يستفاد
منه ان المبتدا اصله التقديم ويستفاد منه
ايضا ان اصله ان يكون معرفة لان المبتدا في الامثلة
المتقدمة معرفة ولكنهم نصوا على جواز الابتدا بالنكرة
اذا افادت وربما وذكر المتاخرون لموضع واحد منها
محلا ورايناه تجلب منها مسائل نذر على مسوغها
من ذلك اذا كان خبرها مجرورا او ظرفا متقدما
عليها نحو في الدار رجل وعندك امراة ومن ذلك
اذا تقدم الاستفهام عليها نحو ارجل في الدار
ومن ذلك ايضا وصفها نحو عالم في الدار ومن ذلك ايضا
اضافتها الى نكرة اخرى نحو غلام رجل عندي ومن ذلك امراة
ومن ذلك ايضا ان تكون دعاء لانسان او عليه نحو
سلام عليك ونحو ويل للمطففين ومن ذلك ايضا اذا
كانت مصغرة نحو رجيل عندنا ومن ذلك دخول لام
الابتدا عليها نحو لرجل قائم في المبتدا في مسائل النوا
مع كلها ذكرت وسبب ذلك لوقوع الفائدة وقد بلغها
من محقق الى ... وراد استقصابها
فلينظرها **ص**

والمضمر اثنا عشر وهي انا ونحن وانت وانت
وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن
ش
هذه ضمائر الرفع المنفصلة وهي اثنا عشر كما ذ
كر المؤلف اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة
للغائب وقوله انا هذا للمتكلم المفرد مذكرا كان
او مؤنثا وقوله نحن هذا للمتكلم ومعه غيره او
المعظم نفسه مثنى وجمعا مذكرا ومؤنثا وقوله
انت هذا يعني للمخاطب المذكر وقوله انت هذا بكسر التاء
التاء للمفرد المؤنث وقوله وانتما هذا للمثنى مطلقا
مذكرا كان او مؤنثا وقوله وهما هذا ايضا للمثنى
مطلقا مذكرا كان او مؤنثا الا ان هذا للغائب وانتما
للمخاطب ويأتي الفرق بينه وبينهما كما سيأتي ان شاء
ص
نحو قولك انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك
ش قوله
وما اشبه ذلك يريد بقية الامثلة واورد الشارح
على المؤلف سؤالا فقال هذه الامثلة يلزم جعلها مبتدا
نحو انا قائم ويلزم جعلها خبرا نحو ما هو الا انا وكون
المصنف مثلها بجميعها مبتدا غير جيد قلت
وهذا السؤال لا يرد عنه ولا يرد على المؤلف

46

المؤلف لان المؤلف لم يقل ان هذه الامثلة لا تكون
خبرا وانما اخبر انها تكون مبتدا وكلامه يدل ومن وقو
عها مبتدا عادي ووقوعها خبرا وانما يدل على انها
تقع مبتدا ام غير تعرض الى غير ذلك لان تقسيمه
انما كان في المبتدا لا في الخبر وذكرها يلزم ان يكون مبتدا
ص
والخبر قسمان مفرد وغير مفرد
فالمفرد نحو قولك زيد قائم وغير المفرد اربعة اشياء
المجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدا مع خبره
نحو زيد في الدار وزيد عندك وزيد جاء ابنه وزيد جاريته ذاهبة
ش ذكر المؤلف هنا اقسام الخبر وقسمه
الى مفرد وغير مفرد وقسم غير المفرد الى اربعة اشياء
وهذا التقسيم هنا يفصل حد الخبر بقوله هو
الاسم المرفوع وقد تقدم التنبيه عليه وقوله مفرد
اعلم ان المفرد يطلق ويراد به ما يقع في مقابلة الجملة
ويطلق ويراد به ما في المثنى والمجموع والمراد هنا
ما في مقابلة الجملة فيدخل في قوله مفرد الواحد نحو زيد
قائم والمثنى نحو الزيدان قائمان والجمع نحو الزيدون
قائمون فيصدق على الجميع من هذه الامثلة الثلاثة
انه مفرد ليس بجملة وكان من حق المؤلف ان يمثل
للواحد والمثنى والمجموع في قوله المفرد نحو زيد قائم
والزيدان قائمان والزيدون قائمون حتى تعلم انه اراد به

بالمفرد ما يقابل الجملة لا ما يقابل المثنى والمجموع فيكونه
مثل بالمفرد نحو زيد قائم فيه ابحاث وعلى المشهور فمعنى
ما ان قولك الزيدان قائمان والزيدون قائمون
من باب الخبر بالمفرد وانما احترز من الجملة الفعلية نحو
زيد قام ابوه ومن الجملة الاسمية نحو زيد ابوه قائم فهذان
وما اشبههما من باب الخبر بالجملة ومنها احترز
من المثنى والمجموع وقوله بالمفرد نحو زيد قائم فيه بحث
وكذلك الزيدان قائمان والزيدون قائمون فهو من باب المفرد
وقد تقدم الكلام عليه وقوله وغير المفرد اربعة اشياء
ولكان تقول شيئان الجملة وشبه الجملة فالجملة اسمية
كانت او فعلية وشبه الجملة المجرور والظرف وانما فصلها
تقريبا على المبتدئ وذلك ما تقدم من الخبر ان تقول الخبر
مفرد او جملة او شبه جملة فالمفرد يدخل فيه الواحد وا
لمثنى والمجموع والجملة تدخل فيها الاسمية والفعلية
وشبه الجملة يدخل فيه المجرور والظرف فهذا حاصل
جميع انواع الخبر تنبيه الجملة الاسمية هي
المصدرة بالاسم نحو زيد قائم والفعلية هي المصدرة
بالفعل نحو قام زيد وضرب عمرو وقوله المجرور اي الجار
والمجرور وقوله والظرف اي ظرف الزمان وظرف المكان
نحو السفر غدا والخروج يوم كذا وتبييت الصوم ليلة
كذا وظرف المكان نحو زيد امامك وعمرو خلفك وقوله

والفعل



والفعل مع فاعله يعني سواء كان ظاهرا كما مثل
به المصنف او ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما او ضميرا
مستترا نحو زيد قام وقوله والمبتدا مع خبره ومثل
له المؤلف بقوله زيد في الدار الخ
ذكر فيه اربعة امثلة الاول والثاني وكذلك على هذا
الترتيب الخ ومنه قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم
الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
اي في النهار ص

باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وهي
ثلاثة اشياء كان واخواتها وان واخواتها
وظننت واخواتها ش

لما فرغ من المبتدا والخبر اتى بعد ذلك بما ينسخ حكمهما
وذكر ثلاثة اشياء كان واخواتها فهي ترفع
المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها
وان واخواتها وهي تنصب المبتدا ويسمى اسمها
وترفع الخبر ويسمى خبرها وظننت واخواتها وهي
تنصب المبتدا والخبر ويقال في المبتدا مفعول لها الاول
وفي الخبر مفعول لها الثاني ص

فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب
الخبر وهي كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات
وصار وليس وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما

ومادام وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن
واصبح ويصبح واصبح تقول كان زيد قائما وليس
عمرو شاخصا وما اشبه ذلك قوله
فانها ترفع الاسم هذا على مذهب البصريين
انها رفعته ولم تنسخ الرفع الذي كان فيه بالابتدا
وبقي الرفع به واما عند الكوفيين فلم تعمل
الا في الخبر واما الاسم فمرفوع بالابتداء على رفعه ولم تعمل
فيه شيئا قوله وتنصب الخبر يريد تنصبه لفظا
نحو قولك كان زيد قائما وكان الزيدان قائمين
وكان الزيدون قائمين وتنصب محله نحو كان زيد
في الدار وكان عمرو عندك وكان ابوه ضربه عمرو
وكان اخوه جاريته ذاهبة والحاصل
انها تنصب لفظه ان كان مفردا وتنصب محله ان كان
جملة او شبه الجملة لان الخبر يقع في هذا الباب
بالمفرد والجملة وشبهها كما تقدم في باب المبتدا
والخبر قوله ومعنى كان مع كان الوجود ام الحدث
ومعنى الوجود اما مسبوق بعدم ولا منتهي
لعدم نحو كان الله غفورا رحيما لانه تعالى كذلك
كان في الازل والابد كذلك ابد الابدين وقد يكون
الوجود منقطعا نحو كان هذا الفقير واما



اذا كانت بمعنى الحدوث فانها تكون بمعنى صار
فانها تدل على التحويل نحو قول الشاعر
قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها
اي قد صارت فراخا بيوضها قوله وامسى معناه
دخل في المساء قوله واصبح معناه دخل في الصباح
قوله واضحى اي دخل في الضحى قوله وظل اي دام في النهار
فاذا قلت ظل زيد في السما اي نهاره في السما قوله
وبات اي قام في الليل قوله وصار اي تحول من صفة وتحول
البيض من غيرها قوله وليس معناه النفي عن زمان
الحال نحو ليس زيد قائما يعني ليس زيد قائما الان
قوله وما زال اي هو ملازم للصفة فاذا قلت ما زال
زيد قائما كان معناه لم يفارق صفة القيام وكذلك
ما انفك وما فتي وما برح هذه الثلاثة معناها
ومعنى ما زال واحد وما هذه الداخلة على الافعال الاربع
هي نافية قوله وما دام اي مدة بقائه واستمراره فاذا
قلت ما دمت قائما دا معناه مادامت قدرتك على
القيام موجودة مستمرة واما ما الداخلة على هذا
الفعل فليست بنافية بل هي مصدرية ظرفية وقوله
وما تصرف منها يريد ان هذه الافعال لا تاخذ عملها
كلها بصيغة الماضي فيتوهم ان هذا العمل

فاصوبي لذا كانت بصيغة الماضي فذكر هنا ما يرفع به
ذلك الابتداء وتغير وما تصرف منها يعني كالمضارع
والامر واسم الفاعل وغير ذلك نحو ويكون الرسول
عليكم شهيدا هذا في المضارع والامر نحو كونوا حجارة
او حديدا او خلقا واسم الفاعل نحو اكائن زيد قائما
فهو غير تجب تاخير اخبار ما زال افعال كلها بل هو
الاصل وكذلك يجوز توسط اخبارها كلها نحو كان
زيد قائما وفي التوسط نحو كان قائما زيد واما تقديم
اخبارها عليها فيمتنع فيما تقدم في اوله ما
وهي خمسة افعال ويختلف في ليس فلا يجوز قائما
ما زال زيد وكذلك اخواتها الاربعة ويجوز قائما
كان زيد وكذلك اخواتها ويختلف في قولك قائما
ليس زيد والمختار المنع فصل
واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر
وهي ان وان ولكن وكأن وليت ولعل تقول ان زيدا
قائم وليت عمرا شاخص وما اشبه ذلك ومعنى ان
وان للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وليت
للتمني ولعل للترجي والتوقع فصل
هذا هو الثاني من النواسخ وعمله عكس عمل كان
وقوله وترفع الخبر هذا مذهب البصريين



واما الكوفيون فيقولون ان الخبر مرفوع باق على اصله
كاسم كان واخواتها وان ها هنا عملت في الاسم
خاصة ومذهب البصريين كما قال المؤلف نصبت
الاسم ورفعت الخبر وان ذلك الرفع الذي كان للمبتدا
ذهب وما لذا رفع ثان احدثته الحروف كلها
بالنيابة ولا يبقى فيها شيء من ذلك في الكفا وقوله
ومعنى ان وان للتوكيد اي تقرير الخبر تاكيدا تقول
زيد قائم فاذا اردت تاكيدا فيما ما اتيت بان فتقول
ان زيدا قائم وكذلك ان وقوله وكأن للتشبيه
ومثاله كأن زيدا اسد اي كالاسد في شجاعته
زيدا بالاسد وقوله ولكن للاستدراك معنى كونها
للاستدراك ان من قال لكن زيدا قائم لا يقول حتى
يتقدم كلام يوهم نفي القيام عن زيد فاستدرك
ذلك بقوله لكن زيدا قائم فيه رفع بكلامه ما كان
ما توهم من نفي القيام وعنه فهذا معنى قوله ولكن
للاستدراك وقوله وليت للتمني هي التمني يكون للتمني
في الممكنات والمستحيلات نحو ليت زيدا يقوم وليت
الشباب يعود يوما وقوله ولعل للترجي هي الترجي
لا يكون الا في الممكن تقول لعل الله يغفر لي ولا تقول لعل
الشباب يعود وهذا هو الفرق بين التمني والترجي
هي ان التمني يكون في الممكن والمستحيل والترجي

لا يكون إلا في الممكن وقوله للترجي والتوقع معنى
الأول فيختلف والترجي في المحبوبات نحو لعل الله
يغفر لي والتوقع في المكروهات نحو لعل الأسد يغافلني
فلا يغتالني ثم قال الأسد فلعل هذا قال المؤلف ولعل للترجي
هي والتوقع والصواب والتحقيق في هذا أن لعل أبدا
لمعنى التوقع ومعنى ما دلت عليه على كل حال وبقيا
إلا أنه في المحبوبات حرف ترج وفي المكروهات حرف إشفاق
والتوقع موجود فيهما معا لأن كليهما يتوقع
وقوعه فيعني المحبوبات يتوقعه راغبا فيه وراجيا له
والمكروه يتوقع مشفقا منه وكارها له والصواب
على هذا أن يقال فيها حرف ترج وإشفاق ثم قال
لا يجوز في أخبار هذه الحروف إلا التأخير ويجوز توسط
الخبر إذا وقع ظرفا أو مجرورا فيجوز أن في الدار زيدا
وإن عندك عمرا ولا يجوز أن قائم زيدا ص
وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب الاسم والخبر
على أنهما مفعولان لها وهي ظننت وحسبت
وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت
وجعلت وسمعت تقول ظننت زيدا منطلقا
وخلت عمرا أخاك وما أشبه ذلك ش
هذا هو الثالث من النواسخ وعمله مخالف للقسمين
الأولين وقوله ومعنى ظننت المراد بالظن هنا الذي

هو

90

هو مقابل للعلم وهو رجحان أحد الأمرين فلو كا
نت ظننت بمعنى أتهمت لم تكن من هذا الباب
بل يكون لها مفعول واحد تقول ظننت زيدا
أي اتهمته وقوله وحسبت معنى بها ظننت تقول
حسبت زيدا عالما أي ظننته عالما فلو كانت بمعنى
العد لم تكن من هذا الباب تقول حسبت الدراهم
وقوله وخلت معناه بمعنى ظننت تقول خلت زيدا
عالما أي ظننته وقوله وزعمت معناه بمعنى ظننت
أيضا تقول زعمت زيدا عالما أي ظننته كذلك
وقوله ورأيت معناه بمعنى علمت تقول رأيت
زيدا عالما أي علمته كذلك فلو كانت بمعنى أبصرته
لم تكن من هذا الباب بل يكون لها مفعول واحد
تقول رأيت زيدا بمعنى أبصرته ولذلك تعدت إلى
واحد خاصة وقوله وعلمت معناه بمعنى تيقنت تقول
علمت زيدا أي تيقنته كذلك فلو كانت بمعنى عرفت
لم تكن من هذا الباب بل يكون لها مفعول واحد
تقول علمت زيدا بمعنى عرفته أي عرفت عينه
وقوله ووجدت معناه بمعنى علمت تقول وجدت
زيدا عالما أي علمته كذلك فلو كانت بمعنى حزنت
نحو وجدت على زيد أو بمعنى أصبت نحو وجدت مالا
كثيرا لم تكن من هذا الباب وقوله واتخذت

[illegible]

ملغى بمعنى صير تقول اتخذت البيت مسجدا
اي صيرته كذلك وقوله وجعلت يعني اذا كانت بمعنى
صيرت او بمعنى اعتقدت نحو جعلت الطين خزفا اي فخارا
اي صيرته كذلك ونحو جعلت زيدا اخا اي اعتقدته
كذلك فلو كانت بمعنى خلق لم تكن من هذا الباب
نحو وجعل الظلمات والنور اي خلق وقوله وسمعت
هذا الفعل قد ذكره مع هذه الافعال وذكره
ابن مالك في كافيته تقول سمعت زيدا يقول خيرا
فزيدا مفعول اول ويقول خيرا في موضع الثاني اذ كلمه
هذا المثال والكلام ملم ان الجملة في موضع الحال
وقوله وما اشبه ذلك يعني بقية الافعال المذكورة
وكان من حق المؤلف ان يقول وما تصرف منها كما
قال في باب كان لان هذه الافعال مذكورة بصيغة الما
ضي والمضارع وغيره وحكم الماضي فيه عم هذه الا
فعال المذكورة لا تخلو من ثلاثة اقسام اما ان تتقدم
او تتوسط او تتاخر فان تقدمت فلا نه اهل تقول ظننت
زيدا عالما لا يجوز غير هذا وان توسطت جاز اعمالها
واهمالها واعمالها احسن تقول زيدا ظننت
قائما ويجوز زيد ظننت قائم على اهمالها وان
تاخرت جاز اعمالها واهمالها واهمالها
احسن ويجوز زيدا قائما ظننت على اعمالها

واهمالها

واهمالها ان تقدمت فليس الا الاعمال وان تاخرت
او توسطت جاز الوجهان والاعمال في التوسط
احسن والاهمال في التاخير احسن ص

باب النعت النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه
وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورأيت
زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل ش
تقدمت ستة من المرفوعات وبقي السابع وهو
التابع وهو اربعة اقسام نعت :: وتوكيد وعطف
:: وبدل فبدا بالنعت ويقال له الوصف ويقال له ايضا
الصفة :: فهي الفاظ مترادفة وقوله النعت
تابع للمنعوت في رفعه :: ونصبه :: وخفضه :: وتعريفه
وتنكيره :: معناه ان النعت اذا كان اسم مرفوع
او منصوب او مخفوض او معرفة او نكرة فيجب ان يكون
النعت كذلك فلا يجوز ان يختلفا في شيء من تلك الخمسة
على الاطلاق ويتبعه ايضا في خمسة اخر التذكير والتا
نيث والافراد والتثنية والجمع فاذا كان المنعوت
مذكرا او مؤنثا او مفردا او مثنى او مجموعا فمثله يكون
النعت في التبعية في هذه الخمسة واذكر لذلك
امثلة فيجب فيها ان يتبع النعت المنعوت واذكر
لذلك امثلة لا يتبع فيها فاما الامثلة التي تجب
فيها التبعية في هذه الخمسة فنحو جاء زيد العاقل

وجاء الزيدان العاقلان وجاء الزيدون العاقلون
وجاءت هند العاقلة لا يجوز ان ينعت المنعوت
فيها الا بنعت مثله من الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث ولا يجوز المخالفة اصلا واما التي
لا يتبع فيها النعت المنعوت في نحو هذه الخمسة
نحو جاءت امراة كريم ابوها ومررت برجلين
كريم ابواهما ومررت برجال كريم اباؤهم ومررت
برجل كريمة امه فهذه الخمسة وما اشبهها لم يلزم
تبعية النعت للمنعوت في التذكير والتانيث والافراد
والتثنية والجمع بل قد المنعوت مؤنثا والنعت
مذكرا في المثال الاول وقد يكون المنعوت مثنى والنعت
مفردا في المثال الثاني وقد يكون المنعوت جمعا والنعت
مفردا في المثال الثالث وقد يكون المنعوت مذكرا
والنعت مؤنثا في المثال الرابع والفرق بين المسا
يل التي تجب فيها التبعية في التذكير والتانيث والا
فراد والتثنية والجمع وبين المسايل التي لا تجب
فيها التبعية في هذه الخمسة ان تنظر للنعت فان
رفع الفاعل الذي تعلق به كان ظاهرا لم تجب التبعية
فيما ذكرناه، وان كان النعت رفع فاعله وكان
ضميرا وجبت التبعية فيما ذكرناه، فتامل هذا الذي
هاهنا لمسايل من هذا الباب وقوله النعت تابع
للمنعوت



لمنعوته في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره
المؤلف ذكر التبعية في خمسة ومن يقولون التبعية
تتبع المنعوت في اربعة من عشرة من العشرة فهي
الرفع والنصب والخفض والتعريف والتنكير
والتذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع
ثم ان هذه العشرة كما ترى منقسمة الى اربعة
فصول الاول فصل الاعراب والثاني فصل التعريف
والتنكير والثالث فصل التذكير والتانيث والرابع
فصل الافراد والتثنية والجمع فالنعت يتبع المنعو
ت في واحد من فصل الاعراب وواحد من فصل التعريف
والتنكير وواحد من فصل التذكير والتانيث وواحد
من فصل الافراد والتثنية والجمع فهذا معنى قولهم
ان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة والمؤلف
انما ذكر خمسة لان التبعية فيها واجبة في كل صورة
وترك الخمسة الاخيرة لكون التبعية فيها غير وا
جبة في كل صورة وحاصله ان النعت اذا رفع ضميرا
يتبعه في اربعة من خمسة وما هي التي ذكر المؤلف
واحد من الاعراب وواحد من التعريف والتنكير فهذا
بيان كلام المؤلف وما قاله غيره ص
والمعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو انا وانت
والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا

وما نذر وما نذا. والاسم الذي فيه الالف واللام نحو
الرجل والفرس وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة
نعم لما ذكر ان النعت يتبع المنعوت في التعر
يف والتنكير احتاج الى بيان المعرفة والنكرة فهذا
بيان المعرفة وقد تكلم على النكرة لشرفها
والله اعلم ولان النكرة هي الاصل ولذلك قدمها ابرى(?)
على المعرفة وقوله خمسة اشياء. وترك ضمير
اقسام المعارف وهما الموصولات والنكرة المقصودة في باب
النداء فان مذهب القسمين(?) المعارف وعلى هذا
سبعة المضمرات والاعلام واسماء الاشارة والموصولات
والمحلى بالالف واللام والنكرة المقصودة والمضاف الى شيء
من هذه المعارف وقوله والمضمر ويقال له الكني(?) نحو انا وانت
اعلم ان الضماير احد وستون ضميرا وهي كلها معا
رف وهي خمسة اقسام مرفوعة متصلة ومنصوبة
متصلة ومنصوبة منفصلة ومخفوضة ولا تكون الا متصلة
فالمرفوعة المتصلة اثنا عشرة وهي التي تقدمنا انما تقع
فاعلة ونايبة عنه والمرفوعة المنفصلة اثنا عشرة وهي
التي تقدمنا انها تقع مبتداة والمنصوبة المتصلة اثنا عشرة
وكذلك المنصوبة المنفصلة اثنا عشرة وهي التي ذكرها المؤ
لف في باب المفعول به والمخفوضات اثنا عشرة وهي
ـه ولنا ولك ولك ولكما ولكم ولكن وله ولها ولهما ولهم ولهن(?)

53

فهذه ستون ضميرا والواحد وستون الياء. من قولك
قومي ضمير المؤنثة المخاطبة على قول وعلامة
تانيث على قول فهو اسم على القول الاول وحرف
على القول الثاني فهذه الضماير كلها معارف واعرف
المعارف وقوله والاسم العلم نحو زيد ومكة هو اسم
عين مسماه من غير قرينة وهو ثلاثة اقسام كنية
ولقب واسم. فالكنية كل ما في اوله اب او ام نحو ابو محمد
وابو جعفر وابو القاسم وام كلثوم وام حبيبة وام سلمة
واللقب ما دل على مدح نحو الفاروق لعمر رضي
الله عنه وشرف الدين وشهاب الدين وبدر الد
ين او دل على ذم نحو انف الناقة واذن البعير(?)
وزيد منقبة(?) والاكثر وهو لا استعمال الالقاب في السنة
اهل الخواص ويستعملونها للذم والمدح ويبدلون
الياء ميما ويقولون الفموي ولا يقولون الفيوي والصواب
الياء لقوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب وكل ما ليس بكنية
ولا لقب فهو اسم نحو زيد فالكنى والالقاب والاسماء
كلها اعلام ويشملها حد العلم وقوله نحو زيد
ومكة فيه تنبيه على ان العلم يكون للحيوان
وغيره وذلك ان العلم يكون لمن يعقل نحو زيد وفاطمة
والجماد نحو مكة ومالقة ودمشق(?) والشام
وبغداد وتونس واسم المدن كلها وفي سائر القبايل

ويكون العلم لما لا يولف كالكلب والبعير والشاة
والبقرة والكبش وضعهم لهذه الاعلام من الحيوان الما
لوف على الكلب والشاة فيما كان كلب الاول له اسم
علم يناديه ابن لغوة تبيين هذا النوع من الحيوان فان
له تبيين اذا زاد على غيره من الحيوان البهيمي وكذ
لك يستعملون ذلك للشاة لانه اقل من الكلب واما
غير هذين النوعين فاستعمال عليهما من النادر
ومن ذلك لاحق علم على فرس مشهور عند العرب
وشدقم علم على جمل وهيلة علم على شاة وقوله والاسم
المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء. الاسم المبهم يعني
اسم الاشارة فان كان مفردا مذكرا فيشار اليه
بالذال فيقال ذا وقد تدخل هاء التنبيه عليه فيقال
هذا كما قال المؤلف وقد تدخل الكاف فيقال ذاك
وقد تدخل اللام وتحذف الهاء فيقال ذلك وان كان
المشار اليه مؤنثا فيزاد ان يجعل بالياء فيقال ذي وقد
تدخل هاء التنبيه فيقال هذي وقد تبدل الياء هاء فيقال
هذه كما قال المؤلف وان كان المشار اليه مثنى مذكرا فله في الر
فع ذان وفي النصب والجر ذين وقد تدخل هاء التنبيه
فيقال هذان وهذين وقد تدخل الكاف فيقال ذانك
وذينك وقد تشدد النون فيقال ذانّك وذينّك
وان كان المشار اليه مثنى مؤنثا فله تان في الرفع

وفي



وتين في النصب والجر وتقول ايضا هاتان وهاتين واحكم
عليهما بما حكمت على المذكرين والله اعلم
وان كان المشار اليه جمعا مذكرا او مؤنثا فحكمهما
واحد تقول في ذلك كله اولى بالقصر واولاء بالمد
وهؤلاء واولئك وهذه جملة اسماء الاشارة ومن
اراد استيفاءها فلينظر المطولات وهي كلها معارف
مبنية الا المثنى فهو معرب وقوله والاسم الذي فيه الا
لف واللام نحو الرجل والغلام فظاهره ان التعريف
بهما معا وهو مذهب الخليل وذهب سيبويه
الى ان التعريف باللام وحدها وقوله والاسم الذي فيه
الالف واللام يعني التي للتعريف واما نحو الحسن والفضل
والنعمان والحارث والفضل والعباس ونحو ذلك فليس
تعريفه بالالف واللام وانما العلمية بخلاف الرجل والغلام
فان تعريفهما بالالف واللام وكلام المؤلف وان
كان مجملا في اوله مقيد بالمثال في اخره فالحسن وما
ذكر معه تعريفه بالعلمية فهو داخل في الاعلام والرجل
والغلام وشبههما تعريفه بالالف واللام فتأمله
فصله وقوله وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة
يعني ان النكرة اذا اضيفت الى واحد من المضمر او العلم
او اسم الاشارة او المحلى بالالف واللام تصير معرفة
بالاضافة اليه الى المعرفة مثال المضاف الى المضمر

غلامه والى العلم غلام زيد والى اسم الاشارة غلام هذا
والى المحلى غلام الرجل فغلام في الامثلة الاربعة كان نكرة
قبل الاضافة فصار بعد الاضافة معرفة وكذلك ان اذا
اضيفت الى الموصولات فانها معرفة نحو غلام الذي قام
وفي اعرف المعارف المضمرات ثم الاعلام ثم اسماء الا
شارة ثم الموصولات ثم المحلى وما اضيف الى شيء .
منها فهو في مرتبة المضاف اليه الا المضاف الى المضمر فليس
في مرتبة الاعلام في المرتبة الثانية هذا ما سوى الجميع
وفيه خلاف فليس تذكرة ص
والنكرة كل اسم شايع في جنسه لا يختص به واحد
دون اخر وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام
نحو الرجل والفرس ثم ذكر المؤلف دليلين على
النكرة الاول احسنهما والثاني ايضا واسهلها
على المبتدي وقوله كل اسم شايع في جنسه لا يختص
به واحد دون اخر هذا هو الدليل الاول الذي قلنا فيه
احسن الدليلين وقوله لا يختص به واحد دون اخر
هذا تفسير لقوله شايع في جنسه كانه يقول الشايع
هو الذي يطلق على كل واحد من افراد جنسه ولا يختص
به واحد دون اخر ومعناه ان كل لفظ يطلق على
كل واحد من افراد الجنس فانه نكرة نحو رجل فانه يطلق
على كل واحد من افراد الرجال ولا يختص به رجل دون رجل



وكذلك فرس فانه يطلق على كل واحد من افراد الفرس
ولا يختص به فرس دون فرس وكذلك غلام فانه يطلق
على كل واحد من افراد الغلمان ولا يختص به غلام دون
غلام وكذلك ثوب وجامع ومسجد ودينار ودرهم
وشبه ذلك هو نكرة لانه شايع اي عام في الافراد
بخلاف المعارف فانها مختصة نحو زيد وبكر وخالد وسا
ير المعارف كلها فهي مختصة ببعض افراد الجنس
وقوله وتقريبه اي تقريبه على المبتدي وقوله كل ما صلح
دخول الالف واللام هذا هو الدليل الثاني على النكرة و
معناه كل اسم شايع يقبل الالف واللام فهو نكرة و
مفهومه ان كل ما لا يقبلهما فهو معرفة اذ ليس بينهما
واسطة رجل وفرس وغلام وثوب وجامع ومسجد ود
ار وارض وكتاب ودينار ودرهم نكرات كلها
لانها تقبل الالف واللام وبحكم دخولها عليه وزيد وعمر
ومكة وأحد لا تقبل الالف واللام فتقول في النكرة الرجل
والفرس والغلام وكذلك بقيتها فتقبل الالف واللام ولا
تقول الزيد والعمر والأحد والمكة فتنبه لهذا كله ان كل
ما قبلهما فهو نكرة وكل ما لا يقبلهما فهو معرفة وقوله
في دخول الالف واللام يريد الالف المعرفة نحو الرجل والفر
س وشبه ذلك احترازا من الالف واللام الداخلة على
العلم نحو الفضل والعباس والنعمان والحسن ولا يقال في فضل

وعباس ونعمان ونحو ذلك انها نكرات مع انها تقبل الالف
واللام والجواب عنه ان الالف واللام التي اراد المؤلف
هي التي للتعريف واما الداخلة على الاعلام فلم يرد بها
المؤلف ويرد له على ما قلناه مثاله وكان من حقه
ان يقول وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام التي للتعر
يف فيخرج بذلك التي لغير التعريف وهي الداخلة على
الاعلام ولكنه اكتفى بالمثال ويقبل مثاله ما اهمله في كلا
مه وقوله نحو الرجل والفرس انكرا من حقه ان يقو
ل نحو رجل وفرس لانه انما تكلم على النكرة لا على المعرفة
والرجل والفرس من المعرفة لا من النكرة والجواب عنه
ان المؤلف لم يرد بذلك تمثيل النكرة وانما اراد تمثيل ما لا
هي بعد دخول الالف واللام لانه لما قال كلما صلح عليه
دخول الالف واللام احتاج الى ان يمثل ما صلح دخولهما
عليه فيؤخذ من صلاحية دخولهما كونه نكرة والله
اعلم

## باب العطف

وحروف العطف عشرة
وهي الواو والفاء وثم واو واما وبل ولا ولكن وحتى
في بعض المواضع فان عطفت بها على مرفوع رفعت
او على منصوب نصبت او على مخفوض خفضت او على
مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومر
رت بزيد وعمرو



فهذا هو الثاني من التوابع وهو العطف ويقال
فيه النسق وقوله وحروف العطف عشرة وهي
الواو بدأ المؤلف بالواو وهي التي تدل على الجمع دو
ن الترتيب فاذا قلت قام زيد وعمرو فيفهم من الواو
الجمعية اي ان كل واحد من زيد وعمرو قام ويفهم ايضا
ان ما ذكرت اجتماعهما في القيام ولم يفهم منها الترتيب
بل يحتمل الكلام معها ثلاثة اوجه الاول ان يكون ز
يد قام قبل عمرو وبعده او يكون عمرو قام قبل زيد او
يكونا قاما معا في زمان واحد فهذا معنى كونها تدل
على الجمع دون الترتيب فهي لا تدل على الترتيب
هذا هو المشهور وقيل تدل على الترتيب وقوله
والفاء تدل على الجمع والترتيب والتعقيب فاذا قلت
قام زيد فعمرو فيفهم منه اجتماعهما في القيام وهذا
معنى كونها تدل على الجمع ويفهم منه ان الاول قام زيد
وعمرو بعده وهذا معنى كونها تدل على الترتيب ويفهم
منه ان قام زيد وعمرو بلا مهلة بل فاء وبلا قيامه
فهذا معنى كونها تدل على التعقيب وقوله وثم
تدل على الجمع والترتيب بمهلة فاذا قلت
قام زيد ثم عمرو فيفهم منه اجتماعهما في القيام والترتيب
الا انها لم تفد التعقيب مثل الفاء بل تدل على قيام زيد
اولا وعمرو بعده بمهلة بينهما وبين الفاء الخ

بهذا الوجه قوله وأو بهذا الحرف له خمسة معان
يكون للتخيير نحو تزوج هندا أو أختها ويكون للإباحة
نحو تعلم الفقه أو النحو ويكون للتقسيم نحو الكلمة
اسم أو فعل أو حرف ويكون للإبهام على السامع لحكمة
فيه نحو جاء زيد أو عمرو وأنت علمت الجائي منهما إذا
أردت الإبهام على السامع لحكمة فيه ومنه وإنا أو إياكم
لعلى هدى أو في ضلال مبين ومعلوم أن النبي صلى الله
عليه وسلم هو على الهدى وأن الكفار في ضلال مبين
ومنه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فأو هنا للإ
بهام لا للشك لأن الله عالم بعددهم ولكنه أبهم على
الخلق لحكمة في ذلك ويكون أيضا للشك نحو جاء زيد أو عمرو
وأنت لم تعلم الجائي منهما بل تشككت فيه تنبيه
الفرق بين الإباحة والتخيير أن الجمع بين الشيئين يجوز في
الإباحة نحو تعلم الفقه أو النحو ونحو صاحب الحسن أو ابن
سيرين فيجوز له أن يتعلم الفقه والنحو معا وصحبة
الحسن وابن سيرين معا ولا يجوز له الجمع في التخيير نحو تزوج
هندا أو أختها ونحو خذ من مالي دينارا أو درهما
فلا يجوز له الجمع بين الأختين ولا بين الدينار والدرهم
فكل موضع جاز فيه الجمع فأو تكون فيه للإباحة
وكل موضع لا يجوز فيه الجمع فأو تكون فيه للتخيير
قوله وأما تقدم أن أو لها خمسة معان التخيير

والإباحة



والإباحة والتقسيم والإبهام والشك ومعاني كلها
داخلة في كلام المؤلف لأن أو عاطفة في هذه الأقسام
الخمسة ومثل أو في إفادة تلك الخمسة معان إما الثانية
لا الأولى نحو قولك جاء إما زيد وإما عمرو فإما الثانية
تكون للتخيير نحو تزوج إما هندا وإما أختها وتكون
للإباحة نحو تعلم إما الفقه وإما النحو وتكون للتقسيم
نحو الحيوان إما بقري وإما معزي وتكون للإبهام نحو جاء
إما زيد وإما عمرو وأنت تعلم الجائي منهما وتكون للشك
نحو جاء إما زيد وإما عمرو وأنت لم تعلم الجائي منهما فإما
الثانية في هذه الأمثلة بكسر الهمزة ومعنى كأو ولم
يذكرها المؤلف كذا قال الشريف
وثبتت في بعض النسخ بعد أو والله أعلم
قوله وأم هذه يعطف بها في موضعين الأول أن
تقع بعد همزة التسوية نحو قولك سواء علي أقعدت
أم قمت ومنه قوله تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرنا
وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
وأم هنا عاطفة والموضع الثاني أن تقع بعد همزة يطلب
بها وبأم ما يطلب بأي الاستفهام مبينة ومنه نحو أقام زيد
أم عمرو قام ومثالها عاطفة لأنها وقعت بعد همزة يطلب
بها وبأم ما يطلب بأي لأن معناه أيهما قام ومنه قوله تعالى أقريب
أم بعيد ما توعدون تقديره وما ذكره في الإعراب من أن

والله اعلم وفي كل موضع وقعت ام فيه بعد همزة
التسوية او بعد همزة يطلب تعيين بها باي وفيما سوى هذا
منقطعة وتسمى متصلة في هذين الموضعين وقوله
وبل معناها حرف معناه الاضراب وهو يدل على
نفي الحكم عن الاول واثباته للثاني نحو لم اكن في مشقة
بل هنا. وما زيد بعالم بل شاعر ولا تضرب زيدا بل عمرا
واكرم زيدا بل المجمل وجاء زيد بل عمرو فيعطف بها بعد
الامر نحو اضرب زيدا بل عمرا والنهي والثبوت
والنفي فهي من حروف العطف لا الابتداء وتثبت
في بعض النسخ بل ولم يتكلم عليها الشيخ وقوله
ومعناها اخراج الثاني مما دخل فيه الاول فيعطف
بها بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو وبعد الامر نحو اضرب
زيدا لا عمرا وبعد الثبوت نحو قام النساء لا الرجال
فهي عاطفة في هذه الثلاثة المواضع وقوله
ولكن معناها حرف استدراك ولكن يعطف بها بعد
النفي نحو ما قام زيد لكن عمرو وبعد النهي نحو لا تضرب
زيدا لكن عمرا وانما هي في هذين الموضعين عاطفة
ومن شرط العطف بها الا تتقدمها الواو ولا تقول
ما قام زيد ولكن عمرو وقوله وحتى في بعض المواضع
مثلا الذي يعطف به يشترط فيه الامران ان يكون ما
بعدها جزءا مما قبلها وبعضا منه والثاني ان
تكون



يكون غاية في الزيادة او في النقصان مثال العطف
بها مات الناس حتى الانبياء فالشرطان موجودان
ان الانبياء بعض الناس وجزء منهم وغاية
الناس في زيادة الشرف ومثال الاخر قدم الحجاج
حتى المشاة فالشرطان موجودان لان المشاة
بعض الحجاج وغاية في نقص القوة فالمثال الاول الغاية
في الزيادة والمثال الثاني في الغاية في النقص وما بعدها
جزء مما قبلها في الموضعين ومن العطف بها قولهم
اكلت راسها بنصب راسها على العطف والشرطان
موجودان لان راسها جزء منها وهو غاية في النقصان
لا في الزيادة والله اعلم لان جسدها اشرف
من راسها والله اعلم وقوله وحتى في بعض المواضع
انما قال في بعض المواضع لانه تقدم انها تكون من
النواصب ويجوز الخفض بها نحو قوله تعالى حتى مطلع
الفجر وهي ايضا تكون ناصبة للفعل المضارع
عاطفة وخافضة فلهذا قال الناظم في بعض المواضع وخافضة
يريد المتقدمين وقوله بان عطفت بها الضمير
المجرور فيها يعود على الحروف المتقدمة
وقوله على مرفوع رفع او على منصوب نصب
او على مخفوض خفض او على مجزوم جزم مثال هذا

اشارة الى ان المعطوف يتبع المعطوف عليه في جميع
اعرابه ويدخل في باب العطف الاسماء والافعال بخلاف
النعت فلا تنعت الا الاسماء فلهذا قال في النعت ت
يتبعه في رفعه ونصبه وخفضه ولم يقل وجزمه وقال
هنا وعلى مجزوم جزمنا ((تنبيه)) هذه الحروف المتقدمة
على قسمين قسم يشرك في المعنى والاعراب وقسم
يشرك في الاعراب خاصة فاما بل ولا ولكن هذه الثلاثة
تشرك في الاعراب خاصة وباقيها يشرك في المعنى والاعراب
بيان ذلك انك اذا قلت قام زيد لا عمرو فالقيام منفي
عن عمرو ومثبت لزيد والعطف بلا النافية فلم يشرك
في المعنى بل في الاعراب خاصة لان المعطوف والمعطوف
عليه مرفوعان واذا قلت قام زيد وعمرو فالقيام
مشترك بينهما والاعراب جار عليهما والعطف بالواو
فقد شركت بين المعطوف والمعطوف عليه في المعنى
والاعراب فهذان مثالان في النافية وهي مما يشرك
في الاعراب خاصة وفي الواو وهي مما يشرك في المعنى
والاعراب وكذلك في اخواتها ((فرع)) في العطف
على الضمير اعلم انك اذا عطفت على ضمير مجرور
فلا بد من تكرار الخافض مع المعطوف الكفا
مثل تقول مررت به وبزيد بتكرار الباء مع زيد

ولا يجوز



ولا يجوز مررت به وزيد هذا هو المشهور
وقيل يجوز واذا عطفت على ضمير متصل مرفوع
فلا بد من تاكيده بضمير رفع منفصل نحو قمت انا وزيد
فالتاكيد للمتصل وهو التاء بالمنفصل وهو انا
ولا يجوز قمت وزيد بغير تاكيد الا على قلة وما عدا
هذين الضميرين فلا فرق بينه وبين الظاهر

## باب التوكيد

التوكيد تابع للمؤكد
في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه ويكون بالفاظ
معلومة وهي النفس والعين وكل واجمع
وتوابع اجمع وهي اكتع وابتع وابصع
تقول قام زيد نفسه ورايت القوم كلهم ومررت
بالقوم اجمعين ((ش))
هذا هو الثالث من التوابع وهو التوكيد ويقال
له التاكيد بالالف وهو على قسمين توكيد لفظي
وتوكيد معنوي فاما التوكيد اللفظي فهو تكرار
اللفظ بعينه ويدخل في الاسماء والافعال والحروف
والجمل فمثال الاسماء جاء زيد زيد ومنه صفا صفا
ودكا دكا ومثال الافعال قام قام القوم ومثال
الحروف قولك في الجواب نعم نعم ولا لا ومثال الجمل
قولك زيد قائم زيد قائم وقام زيد قام زيد

ومنه قول الشاعر
لا لا ابوح بحب بثنة انها
اخذت علي مواثقا وعهودا

واما التوكيد المعنوي فهو بالفاظ معلومة كما قال
المؤلف وهو خاص بالاسماء المعارف وايا فلا لبس
لعدم هذا الترجمة قوله وهو تابع للمؤكد في ر
فعه ونصبه وخفضه وتعريفه هذا اشارة الى انه
يتبع في الاعراب ويستفاد منه ايضا انه خاص بالاسماء
لانه لم يقل وجزمه كما قال في العطف وانما ذكر الالقاب
التي تدخل الاسماء كما قال في النعت فدل ان التوكيد
المعنوي من خواص الاسماء مثل النعت بخلاف العطف
قوله ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس وال
عين وكل واجمع وتوابع اجمع فتوابع اجمع هي
ثلاثة الفاظ اكتع وابتع وابصع فان الفاظ التوكيد
على هذا سبعة وهي النفس والعين وكل واجمع
واكتع وابتع وابصع الا انها تذكر وتؤنث وتثنى
وتجمع بحسب ما يكون الاسم الاول المؤكد فاذا انظر
هذا فالمؤكد لا يخلو من ستة اقسام مفرد مذكر مفرد
مؤنث مثنى مذكر مثنى مؤنث جمع مذكر جمع مؤنث
فالمفرد المذكر سبعة الفاظ تقول رايت زيدا نفسه كله
عينه كله اجمع اكتع ابتع ابصع والمفرد المؤنث
سبعة الفاظ تقول رايت هندا كلها نفسها
عينها جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء والمثنى المذكر ثلا

ثة



ثلاثة الفاظ تقول رايت الزيدين كليهما انفسهما
اعينهما وفي الرفع كلاهما بالالف والمثنى المؤ
نث ثلاثة الفاظ تقول رايت الهندين كلتيهما
انفسهما اعينهما وفي الرفع كلتاهما والجمع المذ
كر سبعة الفاظ تقول جاء الزيدون كلهم انفسهم
اعينهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وفي النصب
والخفض بالياء في مكان الواو والجمع المؤنث سبعة الفا
ظ ايضا تقول جاءت الهندات كلهن انفسهن
اعينهن جُمَعُ كُتَعُ بُتَعُ بُصَعُ فجملة الفاظ التوكيد
على هذا اربعة وثلاثون ومنهم من يجعلها اثنين
واربعين ويجعل المثنى المذكر سبعة الفاظ وكذلك
المؤنث وتثنيا اجمعا. واجمع وتوابعه فيما سلف الاسما
ع والمسموع ما قدمناه تنبيه اكتع وابتع وابصع
معناها ومعنى اجمع سواء قوله وما في النفس
والعين فائدة التوكيد بهما نفي الاحتمال رفع تو
هم المجاز من باب حذف المضاف واقامة المضاف
اليه مقامه فاذا قال القائل رايت زيدا فربما فـ
هم السامع انه لم يره مشاهدة وانما راى كتابه او سمع
في كلامه فاذا قال رايت زيدا نفسه او رايت
زيدا عينه ارتفع ذلك المجاز المتوهم ولم يبق

معنى الكلام الا انه ورد اذ اذا ذكرتها لا غيرها فبهذا
فائدة التوكيد بالنفس والعين **وقوله**
وكل واجمع وتوابع اجمع فائدة التوكيد بهذه
الالفاظ رفع توهم المجاز وضع الاعم في موضع
الاخص فاذا قال القائل رايت زيدا فربما توهم
السامع انه لم ير الا بعضه فيجوز فاطلق الكل
على البعض فاذا قال رايت زيدا كله ارتفع ذلك
المجاز المتوهم ولم يبق معنى الكلام الا رؤيته كله
فهذه فائدة التوكيد بكل واخواته وكذلك
اذا قال جاء القوم احتمل مجيء البعض خاصة فاذا
قال جاء القوم كلهم ارتفع الاحتمال **تنبيه**
لا يؤكد بكل الا ما يقبل التجزئة اما في ذاته نحو
قبضت الدراهم كلها واكلت الرغيف كله
وجاء القوم كلهم فان الدراهم يصح تجزئتها وكذلك
الرغيف وكذلك القوم فيصح بها تاكيدها و
تكون التجزئة في غيرها بحسب العامل الذي قبله نحو رايت
لان الرؤية تتجزا عن زيد فلهذا صح ان تقول رايت
رايت زيدا كله فحاصله ان كل يؤكد بها ما تجزا
اما في ذاته او في عامله فلا تقول جاء زيد كله ولا قام
عمرو كله فاعلم ذلك **وقوله** وكلا اجمع معنى هذا الا

العام

67

العام في الاحاطة والشمول والاستغراق
**وقوله** وتوابع اجمع في كلامه اشعار بل هو نص
في ان هذه الالفاظ التي هي توابع اجمع لا تتقدم
عليها بل يجب تاخرها وكذلك تكرار اجمع فانه لا يؤ
كد باجمع الا بعد الاتيان بكل وربما يؤكد بكل قال الله مع
العظيم فسجد الملائكة كلهم اجمعون وقد يؤكد
باجمع دون كل الا انه قليل **وقوله** ومررت بالقوم
اجمعين انظر التمثيل الذي اتى به على الوجه الاقل
وكان من حقه ان يقول مررت بالقوم كلهم اجمعين
والجواب ان الناظم ذكر المثال للتوكيد بكل قبل هذا
ولما اراد مثال التوكيد باجمع لا غير فلذلك اقتصر
عليه والله اعلم **تنبيه** اختلف الناس في توكيد
النكرة المحدودة نحو شهر ويوم وليلة وعام فذهب
الكوفيون الى الجواز واختاره ابن مالك وذهب البصريون
الى المنع فتقول على مذهب الكوفيين وابن مالك
صمت يوما كله وعاما كله وشهرا كله وقمت ليلة
كلها ولا يجوز ذلك عند اهل البصرة حتى تكون معر
فة نحو صمت الشهر كله والعام كله وشبه ذلك
والسماع على الكوفيين قال الشاعر
يا ليتني كنت صبيا مرضعا :: تحملني الذلفاء حولا اكتعا

باكدهول بالنعت وهو نكرة لكنها محدودة فلو
كانت غير محدودة لم يجز عند جميعهم لا تقول صمت
وقتا كله ولا حينا كله لانه غير محدودة فلم تفد
بالمسئلة عكس ما بين واسقطنا المعرفة كضرب يلي تاكيد
ها بالتعاون والنكرة غير المحدودة كضرب لا يلي تاكيد
ها بالتعاون والنكرة المحدودة واسقطنا فيها قولان

تشر

باب البدل اذا ابدل اسم من اسم او فعل من
فعل تبعه في جميع اعرابه وهو على اربعة اقسام بدل
الشيء من الشيء. وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال
وبدل الغلط نحو قولك زيد اخوك واكلت الرغيف
ثلثه ونفعني زيد علمه ورايت زيدا الفرس

ص

هذا هو الرابع من التوابع وهو اخر
ها ويكون في الكلام وعلى من قد كانت الاسماء. وقوله
اذا ابدل اسم من اسم تبعه في جميع اعرابه البدل يد
خل الاسماء والافعال كالعطف بخلاف النعت والتوكيد
المعنوي فانهما لا يدخلان الافعال وقوله وهو في
البدل وقوله بدل الشيء من الشيء. اي بدل الكل من
الكل ومن شرط بدل الكل من الكل ان يكون البدل
والمبدل منه واقعين على شيء. واحد نحو قام زيد اخوك
فزيد واخوك واقعان على ذات واحدة وقوله وبدل

ل البعض



وبدل البعض من الكل يشترط في بدل البعض من
الكل ان يكون الثاني بعضا من الاول نحو اكلت الرغيف
ثلثه وقوله وبدل الاشتمال في ان الاول اشتمل
على الثاني وهو بدل المصدر من الاسم نحو اعجبني زيد
كلامه ونفعني زيد علمه وسرتني الجارية حسنها
فكلامه وعلمه وحسنها كلها بدل الاشتمال
لانها مصادر ابدلت من الاسماء. ومنه قوله تعالى
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه فقتال مصدر
بدل من الشهر وهو اسم لا مصدر فهو بدل الا
شتمال لانه اشتمل على القتال وكذلك اعجبني
الشتاء معي مغنمه وسرني يوم الجمعة صوم فيه
وحبا اخوك حبه بهذا وما اشبهه من المصادر
التي تشتمل عليها الاسماء المتقدمة قبلها
يقال فيها بدل الاشتمال وقد يكون بدل الاشتمال
في غير المصدر نحو قولك سرق زيد ثوبه فثوبه
بدل اشتمال من زيد مع ان الثوب ليس بمصدر بل هو
اسم من الاسماء. ولكن الاعم الاغلب في بدل الاشتمال
هو بدل المصدر من الاسم كالامثلة المتقدمة
كلها ونعلم بدل الاشتمال بان تحذف البدل وهو
الاسم الثاني وتستغني بالاول فيصلح الكلام ويكون

فتقول نفعني زيد وحسنه الجارية واعجبتني الشاة وحسنها
وشبهه لانه يصح الكلام وكذلك سرني زيد قوله
وبدل الغلط الغلط بدل لا مر بما لانه من بعض توهم
انه المراد ونحو ذلك انك اذا اردت مثلا عمرا فاردت
ان تخبر برايتك له ان تقول رايت عمرا فغلطت
فقلت رايت زيدا ثم تذكرت غلطك واتيت بالمراد
فقلت عمرا فصار الكلام رايت زيدا عمرا فعمرو مراد
وزيد غير مراد لانه لا حسن في بدل الغلط الا او
فعلى ان يوتى فيه ببل التي للاضراب فتقول زيدا بل عمرا
فينتقل الكلام من باب البدل الى باب العطف لان
بل من حروف العطف فيصير عمرا معطوفا لا بدلا
الا انك قلت بل واذا لم تذكر بل كان بدل غلط
كما تقدم قوله نحو قولك قام زيد اخوك الخ
ذكر المؤلف اربعة امثلة لكل قسم من اقسام البدل
مثال الاول منها للاول والثاني للثاني والثالث للثالث
والرابع للرابع فهو تلفيف قوله ما بدلت
زيدا منه اي من العرس والعرس بعل يطلق على الذكر
والانثى لكنه هو في عرف الناس اليوم ولو كان كذلك
لغة المؤلف ما بدلت زيدا منها فعلى هذا اعتذاره
من ذكر وعنده ومن انثى فيقع التنبيه ما نفي

اعني



ونذكر كما تقول حمامة ذكر وحمامة انثى ونملة ذكر
ونملة انثى وفي هذا تنبيه للمبتدي فينتفع به ولم يذكر
المؤلف رحمه الله تعالى لبدل الفعل من الفعل مثالا
وانما ذكر الامثلة كلها في الاسماء ومثال بدل
الفعل من الفعل من يصل الينا يستعن بنا يعن فيستعن
بدل من يصل ومنه قوله تعالى ومن يفعل ذلك
يلق اثاما يضاعف له العذاب فقوله يضاعف
له العذاب فقوله يضاعف بدل من قوله يلق
**فرع** اعلم انه يجوز بدل المعرفة من المعرفة
والنكرة من النكرة والمعرفة من النكرة والنكرة من
المعرفة فهي اربعة اقسام وكلها جائزة مثال الاول
قام زيد اخوك ومنه اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين فصراط الثاني بدل من الصراط الاول وصراط
الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة
الى الموصول ومثال الثاني جاءني رجل اخ لك فاخ بدل من
رجل وهما نكرتان ومنه ان للمتقين مفازا حدائق
واعنابا ومثال الثالث جاءني رجل عبد الله ومنه
وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله
فالصراط الثاني معرفة وهو بدل من الاول وهو
نكرة ومثال الرابع جاءني اخوك رجل صالح ومنه

لتسعفا بالناصبة ناصية كاذبة بهذا اربعة
اسما وكله جائز ومهيع الغزاة بهذا اخر الكلام
على المرفوعات من الاسماء. ثم اتبعه بالمنصوبات

باب منصوبات الاسماء. المنصو
بات خمسة عشرة وهي المفعول به والمصدر
وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز
والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من اجله
والمفعول معه وخبر كان واخواتها واسم ان وا
خواتها والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء.
النعت والعطف والتوكيد والبدل ش
هذا الباب جعل فيه منصوبات الاسماء. كما جعل ا
لباب الذي قبله مرفوعات الاسماء. وجعل ما بذكر فيه
مخفوضات الاسماء. وقوله ص منصوبات الاسماء. هذا
من باب اضافة الصفة الى الموصوف وكذلك مرفوعات
الاسماء. وقوله خمسة عشرة اتى لم يذكر فيها خمسة
عشرة وعدها لا تجد الا اربعة عشرة والنسخ
تالفت عليها بهذا وذاكرت ذلك مع اصحابنا
ببجاية فذكر لي انه كذلك وقع عندهم ولم يذكروا
في جوابا والله اعلم بذلك

باب
المفعول به وهو الاسم المنصوب الذي يقع به

الفعل

64

الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو قسمان
ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان
متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشرة نحو قولك ضربني
وضربنا وضربك وضربكِ وضربكما وضربكم وضر
بكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن
والمنفصل اثنا عشرة نحو قولك اياي وايانا واياك وايا
كِ واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما وايا
هم واياهن ش
هذا اول المنصوبات ولما ذكرها المؤلف مسبوقة
جعل لكل واحد منها بابا يذكر فيه احكامه كما جعل
في المرفوعات فبدا هنا بالمفعول به وجعل باب
المصدر على الترتيب وكذلك على التوالي الى اخرها
لما تقدم الكلام عليه مثل خبر كان واسم ان والتوابع
فان هذه الفصول الثلاثة لم يتكلم عليها هنا لانه
قدم الكلام عليها مستوفيا فلا معنى للاعادة
عليه ثانيا وقوله باب المفعول به اعلم رحمك الله
ان المفاعيل خمسة مفعول مطلق وهو المصدر
ومفعول به ومفعول فيه وهو الظرف والاحوال ومفعول
له ويسمى المفعول من اجله ومفعول معه وهي
كلها منصوبة اما الحرف جرا وبالظرف المصدر فهو غير

مفيد مثل ذلك قيل فيه مفعول مطلق اي غير مقيد بشيء.
والمفعول به مقيد بالبا. والمفعول فيه مقيد بفي والمفعو
ل له مقيد باللام والمفعول معه مقيد بمع وما هو ضرب
من هذه اقسام المفاعيل وما هي مذكورة كلها في كلام
المصنف وتجمعها قولك ضربت زيدا وعمرا يوم
الجمعة امامك فانيا ضربا تاديبا فزيد مفعول به وعمر
مفعول معه ويوم وامامك ظرفان كلاهما مفعول
فيهما وضربا مفعول مطلق وتاديبا مفعول من
اجله وقوله وهو الاسم الذي يقع به الفعل ولو قال
وهو الاسم الذي يقع عليه الفعل لكان احسن وقوله
من الكلام ما تقدم ذكره اشارة الى المثالين المذكورين
ضربت زيدا وركبت الفرس وقوله منفصل ومتصل
وانما قيل منفصل لكونه لا يستعمل الا منفصلا عن الفعل
او شبهه وقيل في الاخر متصل لكونه لا ينفصل به
شيء من ذلك وقوله فالمتصل اثنا عشر وما هي على
ثلاثة اقسام اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب
وخمسة للغائب وقوله ضربني الضمير هنا هو الياء.
واما النون نون الوقاية وقوله وضربنا الضمير هنا
هو النون والالف والياء مفتوحة من ضربت لانه
ضمير الفعل فيبنى اخر الفعل معه على الفتح

ولو

69

ولو كانت الياء ساكنة لكان الضمير فاعلا فاذا
قلت ضربتنا بالفتح فالضمير مفعول واذا قلت
ضربتنا بالسكون فالضمير فاعل وكذلك جعلنا
وجعلتنا والحقنا والحقتنا فكل ما كان مبنيا على الفتح
فالضمير معه مفعول وكل ما كان مبنيا على
السكون فالضمير معه فالضمير معه فاعل وقوله
وضربكما وضربهما هذا يدخل فيه المثنى المذكر والمؤ
نث وباقي الضمائر بينة وقوله والمنفصل اثنا عشر عليه
وهي ايضا على ثلاثة اقسام اثنان للمتكلم وخمسة
للمخاطب وخمسة للغائب وقوله اياي واياك الخ
والضمائر اختلفوا في الضمير منها ما هو فقيل الضمير
هو اي خاصة في جميع الاثني عشر والتي الحقت عليه
حروف تدل على الغيبة والخطاب والتكلم والتذكير
والتانيث والافراد والتثنية والجمع وقيل كلها
ضمائر وقيل في كل واحد منها ضمير الا الاول ضمير النصب
وهو اي والثاني ضمير خفض اضيف الضمير الا اليه
وهو ما بعد اي فهي ثلاثة اقوال وقوله واياكما
واياهم هو المثنى مذكرا كان او مؤنثا وجملة ما
ذكر المؤلف من الضمائر اربعة وعشرون
وهي كلها تقع مفعولة وقوله نحو قولك اياي

لم يذكر المؤلف مثاله لوضوحه معقولة ومثاله
اكرمت اياك ومنه قوله تعالى اياك نعبد الا انه هنا
تقدم المفعول على الفعل لان الكلام معناه الحصر
كانه قال ما نعبد الا اياك فهذا هو سر تقديمه
والله اعلم لان القائل اذا قال اكرمت اياك احتمل
ان يكون اكرم غيره ايضا واذا قال اياك اكرمت
لم يكرم غيره وكانه قال ما اكرمت الا اياك فتفهم هذه
النكتة باب المصدر المصدر هو الاسم
المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب على تسميته
يضرب ضربا وهو قسمان لفظي ومعنوي فان
وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته
قتلا وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي
نحو جلست قعودا وقمت وقوفا وما اشبه
ذلك ش
هذا هو الثاني من المنصوبات وهو المصدر وقد
تقدم انه يقال له المفعول المطلق وقوله هو الذي
يجيء ثالثا في تصريف الفعل معناه ان من اراد ان
يصرف فعلا ما فاول ما ينطق به هو الماضي والثاني
هو المضارع والثالث هو المصدر فتقول ضرب
يضرب ضربا وقتل يقتل قتلا وضحك يضحك ضحكا

66

وشرب يشرب شربا وعلم يعلم علما وهزل يهزل
هزلا ولعب يلعب لعبا ولبس يلبس لبسا فالثالث
لك في تصريف هذه هو المسمى بالمصدر والمفعول
المطلق الا انها اختلفت اوزانه وبابه علم اوزان
كثيرة كما رايت هذا في مصادر الفعل الثلاثي واما
غيره فهو منقاس ومحله غير هذا الكتاب
من المطولات لقصدنا الاختصار وقوله في تصريف
الفعل ظاهر كلام المؤلف ان الفعل هو الاصل
والمصدر مفرع عنه ومشتق منه هذا هو مذ
هب اهل الكوفة ومذهب اهل البصرة ان المصدر
هو الاصل والفعل فرع ومشتق منه وقوله نحو
ضرب يضرب ضربا هذا هو المصدر المؤكد للفعل
وكذلك جميع الامثلة التي قدمنا هنا فانك اذا قلت مصدر
عجب يعجب عجبا فعجبا مؤكد لعجب وما فائدة له الا
تأكيده للتوكيد وقد يؤتى بالمصدر لغير
التوكيد وهو اما لبيان عدده واما لبيان نوعه
فمثال المصدر المبين لعدده نحو ضربته ضربة
او ضربتين او ضربات واكلت اكلة او اكلتين
او اكلات ومثال المبين للنوع سرت سيرا
حسنا واكلت اكلا ذريعا وضربت ضربا
عنيفا ونبت نبتة الا نباتا وسار فلان في قومه

سميت الناس فيها هذه المصادر وما اشبهها لم
تذكر لنا كيف الفعل واننا هي للنوع والعدد ولم
ينقل المؤلف الا واحد منها والمصدر في الاقسام الثلا
ثة منصوب وقوله فان وافق لفظه فعله فهو
لفظي نحو قتلته قتلا معناه انك تنظر الى المصدر
والى فعله فان كانت حروفهما متفقة فهو
لفظي نحو قتلته قتلا فالقاف والتاء. واللام مو
جودة في المصدر وفي فعله فهو لفظي لانهما
متفقان في الحروف وكذلك جميع ما قبل من الامثلة
المصادر فيها لفظي وقوله وان وافق معنى
فعله دون لفظه الخ معناه انك تنظر الى المصدر
والفعل فان كانت حروفهما مختلفة ومعنى الفعل
والمصدر متفق فهو معنوي نحو جلست قعودا
فان حروفه وهي الجيم واللام والسين غير مو
جودة في المصدر لكن معنى الجلوس والقعود
واحد فهو معنوي لا لفظي وكذلك قمت وقوفا
وقعدت جلوسا ونحو ذلك فرع ينتقل المصدر
من حكمه الذي هو النصب اذا كان فاعلا نحو
سرني قدومك او كان مفعولا نحو كرهت خروجك
او مجرورا نحو انا معجب في قيامك او مبتدا نحو القدو
غدا او خبرا نحو الحسنة جزاؤك مقدر ومثله في المثال

الاول

67

الاول فاعل وان كان في اصله مصدرا فانه نقل من
المصدرية الى الفاعلية ولا يقال فيه الا فاعل
وكذلك خروجك في المثال الثاني كان مصدرا في اصله
وهو الان مفعول به وكذلك قيامك في المثال الثا
لث لا يقال فيه مصدرا بل يقال فيه مجرورا وكذلك
القعود في المثال الرابع لا يقال فيه مصدرا وانما
يقال فيه مبتدا وكذلك جزاؤك في المثال الخامس لا يقال
فيه مصدرا وانما يقال فيه خبر وانما يكون مصدرا اذا
كان منصوبا على المصدرية اذا جيء به للتوكيد
وللنوع وللعدد لا غير من هذه الثلاثة في علم
ذلك باب ظرف الزمان وظرف
المكان ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب
بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا
وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا وامدا وحينا
ووقتا وما اشبه ذلك شرح
الظرف في اللغة هو الوعاء التي تجعل فيه الاشياء. وقوله
ظرف الزمان هو الاسم المنصوب هذا هو الثالث
من المنصوبات وهو ظرف الزمان وقد تقدم وانه
يقال له المفعول فيه ايضا وقوله المنصوب يعني ان اسم
الزمان لا يقال فيه ظرفا حتى يكون منصوبا نحو صمت
يوم الجمعة واما لو كان اسم الزمان مرفوعا نحو جاء

بيوم الجمعة او مجرور بالحرف نحو سرت من يوم الجمعة لم يكون ظرفا بل يعرب في المثال الاول مفعولا وفي المثال الثاني مجرورا وقوله بتقدير في يعني ان الزمان المنصوب لا يكون ظرفا حتى يصح معه تقدير في نحو سرت يوم الجمعة لان انه يصح معه تقدير في معنى يوم الجمعة في هذا المثال منصوب على الظرفية واما ان كان اسم الزمان منصوبا لا انه لا يصح معه تقدير في فلا يكون ظرفا نحو احببت يوم الجمعة فيوم الجمعة في هذا المثال ليس بظرف وان كان منصوبا لانه لا يصح معه تقدير في بل هو مفعول به والعامل فيه احببت وقوله بتقدير في معنى قوله انه منصوب بتقدير في واما ان اظهرت فلا يعرب ظرفا هذا هو الذي اشار اليه بقوله هذا من ان الظرف لا يكون الا منصوبا بتضمن تقدير في ولا يجوز اظهارها معه ولا يعرب ظرفا بل مجرورا نحو صليت في يوم الجمعة فلا يقال في يوم الجمعة انه ظرف الا على سبيل المجاز والتوسع في هذا الكلام وانما يقال فيه مجرور وقوله نحو اليوم والليلة الخ ظروف الزمان على ثلاثة اقسام مبهمة ومختصة ومحدودة فالمحدود منها ما وقع جوابا لكم نحو يوم ويومين وشهر وشهرين وعام وعامين وشبه ذلك لانك انما تقول كم صمت فيقال لك في الجواب يوما او يومين وشهرا او شهرين

وعاما



عاما او عامين فكل ما وقع فيها فهو محدود والمختص منها ما وقع جوابا لمتى نحو يوم الجمعة وعاما اولا والليلة واليوم والغدوة وبكرة وشبه ذلك لانك انما تقول متى قدمت فيقال لك في الجواب يوم الجمعة وعاما اولا والليلة واليوم او غدوة او بكرة فكل ما وقع في جواب متى فهو مختص والمبهم لا يصح معه تقدير كم ولا متى نحو وقت وزمان وحين وما اشبه ذلك وقوله نحو اليوم والليلة تقول صمت اليوم وقمت الليلة وقوله وغدوة وبكرة وسحرا هذه الثلاثة بغير تنوين اذا اريد بها يوم بعينه تقول خرجت يوم الجمعة بكرة او غدوة او سحر فهي منصوبة على الظرفية منونة او غير منونة وقوله وغدا الخ هذه تستعمل منونة تقول امسا وغدا وحينا وعتمة وصباحا ومساء واليوم ابدا وامدا وحينا وقوله وما اشبه ذلك هذا يدل على انه لم يذكر جميع الظروف وهو كذلك ويبقى عليه قبل وبعد والآن واخرا وبين وعند وقد ذكرها المولف ايضا في ظروف المكان وعشية ونحو ذلك ولكنه ذكر ما نونه كليا يجري فيه ظروف الزمان مما ذكر وما لم يذكر وهو اسم الزمان المنصوب بتقدير في [illegible] تنبيه قوله وانذرهم يوم الازفة وانذرهم يوم الحسرة وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب وقوله تعالى واتقوا يوما تجزي الاية وقوله

واخشوا يوما يوم الواقع في هذه كلها مفعول به
لا ظرف وان كان اسم زمان منصوب لانه لو قدرت
معه في لم يستقم المعنى فتقول وانذرهم في يوم الحسرة
وليس كذلك لان الانذار انما هو في الدنيا لا في يوم القيامة
منه وما يقع الانذار فيه وانما هو يوم حساب
يعقبه يوم ثواب او عقاب وكذلك واتقوا يوما لم يأمر
هم بالتقوى يوم القيامة بل في الدنيا وكذلك واخـ
ـشوا يوما لم يأمرهم بالخشية في يوم القيامة بل
امرهم بالخشية في الدنيا فانك اذا قدرت في مع
اليوم المذكور استحال المعنى ويلزم منه لكانهم
يومرون بالتقوى والخشية في يوم القيامة ويلزم
النبي صلى الله عليه وسلم منذرا في يوم القيامة وليس
في ذلك كله هو المراد لما بينا، فاعلم ذلك ونتعلم
وقس عليه جميع ما يرد عليك. ص ظرف المكان هو
اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو امام وخلف وفوق
وتحت ومع وعند وقدام ووراء وازاء وتلقاء وحذاء
وهنا وثم وما اشبه ذلك. ش هذا هو الرابع من
المنصوبات وقوله هو اسم المكان المنصوب بتقدير في
هذا ان اسم المكان لا يكون ظرفا الا اذا كان منتصبا
نحو ارضك حسنة ومررت بدارك فانه ليس منتصبا او انه
في مجرور وقوله بتقدير في معناه لا ينصب اسم المكان على

الظرفية

يومئذ

69

الظرفية حتى يصح معه تقديرها بفي فلا يكون ظرفا نحو
كرهت دار زيد فدار في هذا المثال منصوب على المفعو
لية لا على الظرفية اذ لا يصح معه تقدير في وهذا قال المؤ
لف انما يصح في المبهم والمعدود خاصة واما المختص
فلا يصح معه تقدير في بل تكون كالاسماء نحو جلست
في دار زيد لان نصبه ظرفا لا يجوز اتساعا بل هو
مجرور والله اعلم وسيأتي عقب هذا بيان المختص
والمعدود والمبهم وقوله نحو امام الخ ظرف المكان
على ثلاثة اقسام مبهم ومختص ومعدود فالمبهم
ما له اسم بالاضافة الى غيره نحو الجهات الستة
امام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال ووراء
وكذلك حذاء وتلقاء وناحية فهذه الظروف
مبهمة لان اسماءها انما هي بالاضافة الى غيرها
فما يكون هو اماما بالنسبة الى زيد وخلفا بالنسبة
الى غيره، ويمينا بالنسبة الى آخر وكذلك هو شمالا بالـ
لنسبة الى رابع وتحت بالنسبة الى خامس وفوق بالـ
لنسبة الى سادس فكل ما كان من اسم المكان ليس
له اسم واحد يخصه بل ينتقل اسمه بحسب ما ينسب
اليه فهو مبهم والمختص ما له اسم من جهة نفسه
نحو المسجد والدار والجبل والوادي والبلد ومدينة
ونحو ذلك من الاسماء فهذه الظروف فلا تنتقل عنها

والظروف ماله مقدار من المسافة نحو ميل وفرسخ
وبريد وقوله نحو امام الى اخره مثال ذلك تقول جلست
امامك وخلفك وقدامك ووراءك وفوقك وتحتك وعند
ك ومعك وازاءك وتلقاءك وحذاءك وهنا وثم وقوله
وثم بفتح الثاء ومنه فثم وجه الله وثم اسم وثم
رايت نعيما وقوله وما اشبه ذلك هذا يدل ايضا
ان المولف لم يذكر جميع ظروف المكان وهو كذ
لك ونبهني عليه هنا ومن وقفنا لك وههنا وهنا ك
ولدا وغير ذلك ولكنه ذكر فا نزلنا كليا يجمع ما ذكر
وما لم يذكر وهو قوله وهو اسم المكان المنصوب
بتقدير في فبان ان جميع ظروف المكان كلها
ولم نخرج بشيء منها مثلا المختص بانه لا يلمح معه تقد
ير في بل تدخل عليه وتكون ظاهرة ويكون مجرو
را لا منصوبا فتقول جلست في الجامع وقد تقدم
كلامنا على قول المولف الا انه لا يقال ظرفا بل مجرورا
وان كان وقعت منهم تسميته ظرفا فهو مجاز
واتساع ص باب الحال الحال هو الاسم المنصو
ب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو قولك
جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت
عبد الله راكبا وما اشبه ذلك ولا يكون الحال الا
نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها

الا معرفة

70

الا معرفة هذا هو الخامس من المنصوبات
وهو الحال وهو يذكر ويؤنث تقول حال حسنة وحال
حسن وانما كان بالتاء فليس الا التانيث تقول حالة
حسنة لا غير وقوله الحال هو الاسم المنصوب الخ
هذا هو الحد في اصطلاح النحاة فقوله هو الاسم
المنصوب اي ان حكمه النصب لا الرفع ولا الخفض وقوله
المفسر لما انبهم اي لما كان خفيا ولا من الهيئات
اي من الصفات اما صفة الفاعل ووقوع الفعل منه او
صفة المفعول حال وقوع الفعل عليه فالحال على هذا
يكون من الفاعل ومن المفعول وقوله نحو جاء زيد راكبا
هذا مثال لمجيء الحال من الفاعل وقوله وركبت الفرس
مسرجا هذا مثال الحال من المفعول وهو الفرس
واما المثال الثالث فيحتمل ان يكون الحال من الفاعل
او من المفعول وقوله الاسم المنصوب هذا اخرج الا ان
ايضا انه يكون منصوبا في الامثلة الثلاثة وقد يكون
الحال جملة فعلية نحو جاء زيد يضحك والاسمية نحو جاء
زيد يده على راسه فيضحك في المثال الاول جملة من
فعل وفاعل في موضع نصب على الحال ويده على راسه
في المثال الثاني جملة من مبتدا وخبر في موضع الحال وكلام
انا يتناول من الحال ما كان لفظه منصوبا واما ما كان
محله منصوبا فلا وقد اعترض بذلك على المبتدي وا

له

واهل الحق على العلم في الباقي وقوله يعني من الصفات واحترز
به من التمييز فانه مفسر لما انبهم من الذوات
لا من الصفات وقوله ولا يكون الحال الا نكرة هذا شرط
ثان للحال انها لا تكون معرفة فان ورد شيء منها
بلفظ المعرفة فهو مؤول بالنكرة نحو قولك اجتهد وحدك
فوحدك حال من الضمير في اجتهد ولفظه معرفة
ولكنه مؤول بالنكرة والتقدير اجتهد منفردا فوحدك
وان كان لفظه معرفة فهو مؤول بمعنى الذي هو
نكرة لانه في معناه وكذلك قولهم ادخلوا الاول فالاول
وهو منصوب على الحال مع انه محلى بالالف واللام التي
للمعرفة ولكنهم تؤولوه بالنكرة والتقدير مترتبين
فمترتبين نكرة نحو قولنا به الاول والزيد فهو معرفة وكذلك
جاء الجم الغفير فالجم الغفير حال وهو معرفة ولكنه
مؤول بالنكرة في معناه والتقدير جاءوا جميعا وكذلك كلمته
فاه بفاه منصوب على الحال وهو معرفة ولكنه مؤول
بنكرة في معناه والتقدير كلمته مشافهة فهذه
الامثلة الاربعة لما تنكرها يرد عليكم من كلام العرب
وقوله ولا يكون الحال الا نكرة يريد بما كان نكرة حقيقة
كالامثلة التي ذكر المؤلف واما مؤولة بالنكرة كالامثلة
التي ذكرناها انفا وقوله ولا يكون الا بعد تمام الكلام
وهذا شرط ثالث للحال لا يؤتى بها حتى يتم الكلام

[illegible]

لانه

71

لانه فضلة ومن شأن الفضلة التأخير ومن صفة
صاحبها ومن صفة الفضلة التأخير وقوله ولا يكون
صاحبها الا معرفة هذا في الاعم والاغلب فهذه ثلاثة
شروط قد ذكر المؤلف للحال الاول كونها نكرة :. الثاني
كونها بعد تمام الكلام :. الثالث كون صاحبها معرفة
وبقي عليه شرطان اخران :. الاول كونها مشتقة
:. الثاني كونها منتقلة ومعنى الاشتقاق ان يكون
فيها رائحة الفعل نحو ضارب ومضروب لانه مشتق
من الضرب احترازا من الجوامد ومعنى الانتقال
ان لا تكون لازمة لصاحبها نحو ضاحكا وماشيا ومسرعا
وراكبا فهذه صفات غير لازمة اذ لا يكون ضاحكا
ابدا ولا ماشيا ابدا ولا مسرعا ابدا ولا راكبا ابدا
فهي صفات منتقلة فيصح ان تقع حالا احترازا من
اللازمة نحو طويل واسود وابيض وغير ذلك من
الصفات اللازمة لصاحبها فلا يصح ان تقع حالا فلا
يصح نحو جاء زيد طويلا ولا جاء زيد ابيض ولا جاء زيد
اسود الخ وشرط الانتقال فهذه جملة شروط
الحال وهي خمسة كونها نكرة وبعد تمام الكلام وكون
صاحبها معرفة وكونها مشتقة وكونها منتقلة
وهي تؤخذ من كلام المؤلف اما الثلاثة الاول
فبالتنصيص عليها واما الاخران فيؤخذان من

المثال وهو الباب فيه احكام كثيرة اجحف المؤلف مثاله
باختصاره فلننبه بذكر فروع ثلاثة الفرع الاول يجوز
تعداد الحال نحو جاء زيد راكبا ضاحكا وجا ضاحكا وراكبا
حالان من زيد وكذلك يجوز تعدادها وتعداد
صاحبها نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة فمصعدا حال
من التاء الفاعلية ومنحدرة حال من هند المفعولية
فتعدد الحال هنا وصاحبها وفي المثال الاول اتحدت
الحال خاصة الفرع الثاني يجوز تقديم الحال على مع
وعاملها العامل فيها نحو ضاحكا جاء زيد وراكبا
لقيت عبد الله وما اشبه ذلك الفرع الثالث
تقدم ان شروط الحال خمسة كونها نكرة وبعد تمام
الكلام فهذان لازمان على كل حال واما الثلاثة الباقية
فهي في الاغلب اما كون صاحبها معرفة فهي في
الاكثر ويجوز ان يقع نكرة في مواضع منها اذا تأخر
وتقدمت الحال عليه نحو ضاحكا جاء رجل فضاحكا هنا منه
نكرة وسوغ ذلك التقديم ومنها اذا جاء بعد نفي
نحو ما جاء رجل ضاحكا وسوغ ذلك كونه بعد النفي
ومنها اذا جاء بعد نهي نحو لا تضرب رجلا قائما
فقائما حال من رجل وهو نكرة وسوغ ذلك كونه
بعد النهي ومنها اذا جاء بعد استفهام نحو
هل ثم احد جالسا فجالسا حال من احد وسوغ ذلك
كونه



كونه بعد استفهام ومنها اذا كان موصوفا
نحو جاء رجل عاقل راكبا فراكبا حال من رجل وهو
نكرة وسوغ ذلك وصفه ومنها اذا كان مضافا
الى نكرة اخرى نحو جاء ذو غلام وامرأة ضاحكا فضاحكا
حال من غلام وهو نكرة وسوغ ذلك اضافته
فهذه ستة مسائل جاء فيها صاحب الحال
نكرة لوجود مسوغ واما كون الحال مشتقة
فهو الاكثر وقد تكون جامدة نحو بعت القطن بالذ
هب يدا بيد فيدا حال وهو جامد غير مشتق
واما كون الحال منتقلة فهو الاكثر وقد تكون لازمة
نحو دعوت الله سميعا وهو الحي ملتفتا فسميعا
حال من اسم الجلالة وهو صفة لازمة لان الله
تعالى كان سميعا ولا يزال سميعا وملتفتا حال من
الحي وهي صفة لازمة لان الحي لا يكون الا ملتفتا
فهاتان صفتان لازمتان وانتصبتا على الحال فتبين
بما ذكرناه ان الشروط الثلاثة ليست بلازمة لكنها
على كل حال فانتبه واعلم ذلك باب التمييز
التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من
الذوات نحو تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب
محمد نفسا واشتريت عشرين غلاما وملكت
تسعين نعجة وزيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها

ولا يكون إلا نكرة. ثم هذا هو السادس من المنصوبات
وهو التمييز ويقال له التمييز والتبيين والتفسير
والمميز والمفسر والمبين فله ستة أسماء. وقوله
وهو الاسم احترز به من الفعل والحرف فلا يكون
شيء منهما تمييزا. وقوله المنصوب أي حكم التمييز
النصب لا غير. وقوله المفسر لما انبهم من الذوات
أي المبين لما انبهم من الحقائق التي هي الصفات. وقوله
من الذوات جمع ذات وذات الشيء حقيقته ونفسه
واحترز بقوله من الذوات من الحال فإنه اسم منصوب
مفسر لما انبهم من الصفات لا من الذوات لأنك
إذا قلت جاء زيد فذات زيد معلومة والمبهم على
السامع هيئته وصفته حين جاء زيد فإذا قلت راكبا
فقد فسرت صفته وإذا قلت اشتريت عشرين
فالمبهم على السامع الذات لا صفتها لأنه يحتمل
أن يكون العشرون من الغلمان أو من الثياب أو
من غير ذلك وإذا قلت نعجة فقد فسرت الذات
المبهمة على السامع فهذا هو الفرق بين الحال
والتمييز. وقوله نحو تصبب زيد عرقا فاعلم أن التمييز
على ستة أقسام منقولا من الفاعل إذ أصله كان
فاعلا ومنقولا من المفعول إذ أصله كان مفعولا
والقسم الثالث هو الآتي بعد الموزونات والرابع

فهو

73

فهو الآتي بعد المكيلات والخامس هو الآتي بعد
المعدودات والسادس هو الآتي بعد المساحات
فهذه ستة أقسام وعلى التفصيل جملة ما يأتي فيه
منصوبا. أما القسم الأول وهو التمييز المنقول من
الفاعل فذكر فيه المؤلف خمسة أمثلة وهي تصبب
زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا وزيد
أكرم منك أبا وأجمل منك وجها كله منقول من
الفاعل والتقدير تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر
وطاب نفس محمد وكرم أبو زيد وجمل وجهه وهو
كثير في القرآن ومنه اشتعل الرأس شيبا ومن
أحسن قولا فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا ومن
أصدق من الله حديثا أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا
هو أشد منهم قوة هم أحسن أثاثا ورئيا فهذه
عشرة بما ذكرناه قبل أمثلة فكل ما في هذه الآي وغيرها
مما هو منصوب على التمييز المنقول من الفاعل
وانبت في ذلك بهذه الأمثلة وإن كان واحد منها
يكفي تدريبا للمبتدئ وتنبيها على مواضعها
وأما القسم الثاني وهو المنقول من المفعول فلم
يذكر له المؤلف مثالا ومثاله غرست الأرض شجرا
وملأت الإناء ماء. ومثلنا جد غيرها ومنه في التنزيل
وفجرنا الأرض عيونا فهذا كله منصوب على

التمييز المنقول من المفعول والتقدير غرست
شجرا وملأت ماء الاناء وملأت عين القدر وفجرنا
عيون الارض واما القسم الثاني وهو التمييز الذي
بعد الموزونات فلم يذكر له المؤلف مثالا ايضا
عندي قنطار زيتا ورطل سمنا واما القسم الرابع
وهو التمييز بعد المكيلات فلم يذكر له المؤلف
له مثالا ايضا ومثاله عندي قفيز برا وعندي
مد حنطة واما القسم الخامس وهو التمييز الذي
بعد المعدودات فذكر له المؤلف مثالين وهما
اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة
ومنه اثنا عشر شهرا [illegible] وهو بابه
في من احد عشر الى تسعة وتسعين نحو اني رايت
احد عشر كوكبا ونحو ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة وكذلك ما بعدها من الاعداد الذي ينصب
التمييز بعدها كمثال المؤلف واما القسم الساد
س وهو الذي بعد المساحات فلم يذكر له المؤلف
مثالا ايضا ومثاله ما في السماء موضع راحة
سحابا وما في الارض موضع قدم [illegible] وهذا
تمام اقسام الستة وان كان [illegible] في هذا
التقسيم مسلك اختلاف المعاصرين في هذا الباب
عندهم وعبرنا بعبارة غير معهودة

ايضا



ايضا فلا يعترض علينا من يقف على كلامنا وكلامهم
وانما جعلنا ذلك تقريبا على المبتدئ ولا عبرة بالا
ختلاف اذا اتفق المعنى وقوله تصبب زيد عرقا فـ
هذا التمييز منقول من الفاعل اي تصبب عرق زيد
وقوله وتفقأ بكر شحما هذا ايضا منقول من الفاعل
اي تفقأ شحم بكر ومعنى تفقأ بكر شحما اي كثر شحمه
حتى كاد يخرج منه والله اعلم وقوله وطاب محمد نفسا
هذا ايضا منقول من الفاعل اي طابت نفس محمد
وقوله واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين
نعجة هذان من المعدود وقوله وزيد اكرم منك
ابا واجمل منك وجها هذا ايضا منقول من الفاعل
اي كرم ابوه وحسن وجهه وقوله ولا يكون الا نكرة يعني
في الاختيار وقد يأتي معرفة في ضرورة الشعر تنبيه
التمييز الموزونات والمكيلات يجوز جره بالاضافة
نحو قنطار زيت وقفيز بر ويجوز جره بمن ويجوز نصبه
لا مثله على البدلية او عطف البيان نحو عندي قنطار
زيت وقفيز بر فهذه اربعة اوجه كلها جائزة
في كل ما اضيف الى جنسه نحو ثوب كتان وباب
ساج وخاتم فضة فيجوز نصب كتان وساج وفضة
على التمييز ويجوز خفضه بالاضافة وبمن كما تقدم
[illegible] ويجوز نصبه لا مثله

باب الاستثناء. وحروف الاستثناء ثمانية
وهي إلا وغير وسوى وسُوى وسواء. وخلا وعدا
وحاشا فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام موجبا
تاما نحو قام القوم إلا زيدا وخرج الناس إلا عمرا
وإن كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب
نحو ما قام أحد إلا زيد وإلا زيدا وإن كان الكلام ناقصا
فعلى حسب العوامل نحو ما قام إلا زيد
وما رأيت إلا زيدا وما مررت إلا بزيد قلت فعلى هذا
فهو السابع من المنصوبات وهو الاستثناء وهو
على قسمين متصل ومنفصل فالمتصل هو ما كان
ما بعد إلا من جنس ما قبلها نحو قام القوم إلا
زيدا والمنفصل هو ما كان ما بعد إلا من غير جنس
ما قبلها نحو قام القوم إلا حمارا والمتصل هو الأ
صل فلذلك اقتصر عليه المصنف والله أعلم. وقوله
وحروف الاستثناء ثمانية وذكر غيره أكثر
من ذلك وذكر وقوع الثمانية في الاستثناء أكثر
فلذلك اقتصر المصنف عليها والله أعلم. وقوله وهي
إلا هذه الحروف على أربعة أقسام قسم لا يكون إلا
حرفا وهي إلا باتفاق وقسم لا يكون إلا اسما
وهي غير باتفاق وقسم اختلف في فعليته
وحرفيته وهي خلا وعدا وحاشا وقسم

اختلاف



اختلف في اسميته وحرفيته وهي سوى وسُوى
وسواء. وسيأتي كلها إن شاء الله. وقوله وهي إلا
إنما بدأ بها لأنها أم الباب وهي حرف باتفاق
وقوله وهي اسم باتفاق وقوله وسوى وسُوى
وسواء هذه الثلاثة في مذهب سيبويه والجمهور
أنها ظروف وتنصب مع نصبها على الظرفية
وما بعدها مخفوض بها كسائر الظروف تقول قام
القوم سوى زيد وسوى عمرو وسواء. قال وهي
عند سيبويه والجمهور لا تخرج عن الظرفية إلا في ضرورة
الشعر وهي عند غير سيبويه والجمهور مثل غير
في كونها اسمية تكون فاعلة ومبتدأ ومجرورة فهي
منصوبة ومجيئها فاعلة قولهم: أتاني سواك هكذا
الراء فهي هنا فاعلة بأتاني ومن مجيئها مبتدأة
قول الشاعر " " وإذا تباع كريهة أو تشترى "
" فسواك بائعها وأنت المشتري "
فسواك هنا مبتدأة ومن مجيئها مجرورة قول النبي
صلى الله عليه وسلم دعوت ربي ألا يسلط على أمتي
عدوا من سوى أنفسهم فهي هنا مجرورة وهي
على كل حال لا يكون ما بعدها إلا مخفوضا بها. فلنا
أنها لازمة للظرفية أو أنها تستعمل اسمية
وقوله وخلا وعدا وحاشا هذه الثلاثة إن جرت

ما بعدها كانت هي وهي وان نصبت كانت
ابطالا وقوله فالمستثنى بالا ينتصب اذا كان موجبا
يعني بقوله موجبا مثبتا فكل موضع كان الكلام الذي
وقع قبل الا فليس يجوز فيما بعد الا النصب نحو قوله
تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم وقوله اذا كان
الكلام في بدل الذي قبل الا اذا كان منفيا او غير ذا فلا
ويعرف كونه تاما بانك اذا اقتصرت عليه كان
كلاما مفيدا كما مثل به المؤلف في قوله ما قام احد
الا زيد فالكلام الذي وقع قبل الا في هذا المثال قام منفي
اي مستقل بالافادة لو اقتصرت عليه وقلت ما قام
احد كان كلاما مفيدا فهذا الذي اراد المؤلف بقو
له تاما فيجوز فيما بعد الا في هذا المثال وما اشبهه
النصب على الاستثناء والبدلية ان كان ما قبل الاسم
مرفوعا او منصوبا فكذلك او مخفوضا فكذلك فتقول
ما قام احد الا زيدا بالنصب على الاستثناء وما قام احد
الا زيد بالرفع على البدلية وتقول ما رايت احدا الا
زيدا بالنصب على الاستثناء او على البدلية وتقول ما
مررت باحد الا زيدا بالنصب على الاستثناء وما مررت
باحد الا زيد بالخفض على البدلية والمختار فيهما كلها
البدلية ومنه قوله تعالى الا قليل منهم فهو بالرفع
على البدلية من الواو في فعلوه وقرئ قليلا بالنصب

على



على الاستثناء . والقراءتان في السبع والرفع مذهب
الكوفيين اختاره بقوله فيجوز فيه البدل والنصب وقوله
وان كان الكلام ناقصا فهو الخ واذا كان الكلام الواقع
قبل الا ناقصا اي منفيا ناقصا فحذف منفيا من كلامه
لدلالة السياق عليه لان سياق كلامه في النفي لا في
الثبوت وقوله كان على حسب العوامل معناه انها
لا تعمل شيئا وتكون كالعدم وانما ينظر الى العامل
الذي وقع قبل الا فان اقتضى الرفع على الفاعلية
فهو فاعل وتكون الا كالعدم نحو ما قام الا زيد فزيد
فاعل بقام والا ملغاة وان كان العامل يقتضي الرفع
على الابتداء فهو مبتدا نحو ما قائم الا زيد وان كان
العامل يقتضي الرفع على الخبرية فهو خبر نحو ما زيد
الا قائم وان كان العامل يقتضي النصب على المفعولية
فهو مفعول نحو ما ضربت الا زيدا وان كان العامل
يقتضي الجر فهو مجرور نحو ما مررت الا بزيد وحكم
الا في ذلك كله ملغى فهذا معنى قوله كان على حسب
العوامل اذ كان ما بعد الا رفعه ونصبه وخفضه على
حسب ما يقتضي العامل الذي قبل الا وهذا هو المسمى
عندهم بالاستثناء المفرغ فكل ما ابهم عليك منه
فاحكم فيه بمقتضى العامل واجعل الا كالعدم وقوله
نحو ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد

فذكر الأمثلة الثلاثة مثالا للرفع على البدل عليه ومثالا
للنصب على المفعولية ومثالا للخفض بالجر ورتبه وما وقع
في هذه الأمثلة من كلام المؤلف فهو منفي نفيا قال لأنك
لو قلت ما قام وما رأيت وما مررت لكان كلاما غير
مفيد قاله بخلاف المنفي التام نحو ما قام أحد إلا زيد فهو
وقد تقدم ذلك مستوفى في مسائل إلا على هذا ثلاثة
أقسام الأول إذا كان الكلام موجبا ولا يكون
إلا تاما الثانية إذا كان الكلام منفيا تاما الثالثة
إذا كان منفيا ناقصا فأما الأول فلا يكون فيه
إلا النصب وأما الثانية فيصح البدل والنصب فيها
وأما الثالثة فعلى كل العوامل وحكمها كما إذا لم يستثن
البتة ص والمستثنى بغير وسوى وسوى
وسواء مجرور لا غير ش هذا بين لا إشكال
فيه وليس فيه ما يحتمل كلاما زائدا على ما قاله من
جره نعم بقي ههنا شيء .. آخر لابد منه وهو حكم
غير في نفسها هل تكون مرفوعة أو منصوبة
أو مخفوضة في باب الاستثناء وأما حكم ما بعدها
الحكم فقال المؤلف فيما قبل وبالله التوفيق
حكم غير في إعرابها في نفسها حكم ما بعد إلا وقد تقدم
وأن إلا فيها ثلاث مسائل مسألة لا يكون ما
بعدها إلا منصوبا فلا غير وكذلك تكون فيها

غير



غير منصوبة خاصة ومسألة يجوز فيها بعد إلا
النصب والبدل وكذلك أيضا حكم غير يجوز فيها
النصب والبدل ومسألة تكون فيها إلا
ملغاة وحكم ما بعدها على حسب العوامل
وكذلك أيضا حكم غير تكون على حسب العوامل
مثال الأول قام الناس غير زيد فلا يصح في غير
هنا إلا النصب لأنك لو أتيت بإلا لكان حكم ما
بعدها النصب في هذه المسألة ومثال الثانية
ما قام أحد غير زيد وما رأيت أحدا غير زيد
وما مررت بأحد غير زيد فيصح في غير هنا
النصب على الاستثناء والتبعية على البدلية
لأنك لو أتيت بإلا في هذه الأمثلة لكان حكم ما
بعد إلا فيها إما النصب على الاستثناء وإما التبعية
على البدلية ومثال الثالث ما قام غير زيد وما
رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد فغير في المثا
الأول فاعلة وفي الثاني مفعولة وفي الثالث مجرورة
لأنك لو أتيت بإلا في هذه الأمثلة لكان ما بعدها
في الأول مرفوعا على الفاعلية وفي الثاني منصوب
على المفعولية وفي الثالث مجرور بحرف الجر وقد
تقدم ذلك والحاصل من هذا كله أن حكم
غير في إعرابها في نفسها حكم ما بعد إلا في إعرابه

في نفسه وقد بينا ذلك كله وبالله التوفيق
واما ماسوى وسوى وسواء فحكم ما بعدها
الجر على كل حال كما قال المؤلف واما حكمها في
نفسها اما على مذهب سيبويه والجمهور
على انها ظرف فهي منصوبة لا غير واما
على مذهب غيره من القائلين بتصرفها فحكمها
حكم غير حرفا بحرف والله اعلم تنبيه سوى حكمه
اذا كان مقصورا يجوز فيه الكسر والضم واذا كان
ممدودا فلا يجوز فيه الا الفتح ص
والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره
نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا عمرا وعمرو
ش قد تقدم ان هذه الثلاثة ان جرت ما بعدها
كانت حروف جر وان نصبت ما بعدها كانت افعالا
**وقال المبرد** لا يجوز في عدا الا النصب
واما الجر بها فهو غلط صراح وقال غيره انها
مع الجر بها من حروف الجر ان جرت ومن الافعال
ان نصبت **قال ابن مالك**:
وحيث جرا فهما حرفان * كما هما ان نصبا فعلان
ونقل ابن عقيل ان الاخفش حكى الجر بها عن العرب
واما سيبويه فلم يحفظ الجر بها ومن حفظ حجة على
من لم يحفظ فاذا ثبت الجر بها فبنقل الثقات
وكيف



وكيف يقال فهو غلط صراح وقوله يجوز نصبه
وجره كذا مع ان الوجهين جائزان على التساوي
وقوله قام القوم حاشا زيدا وزيد والمشهور في
حاشا الجر بها وهو مذهب سيبويه فعلى هذا
يكون الجر بها ارجح من النصب وكلام المؤلف يقتضي
ذلك لانه قدم الجر على النصب فيها بخلاف عدا
وخلا وقد ذهب الاخفش وهو مذهب الاخفش
والمازني والجرمي والمبرد وجماعة منهم ابن
مالك الا انها تستعمل فعلا وتنصب ما بعدها
وتستعمل حرفا فتجره تنبيه وفيها ثلاث
لغات حاشا بالفين وحاش باثبات الاول
وحشا باثبات الثاني وقوله وخلا زيدا وزيد
وعدا عمرا وعمرو فاذا نصبا كانا فعلين كما
قدمناه وفاعلهما ضمير مستتر وجوبا وما
بعدهما منصوب على المفعولية وقوله وخلا
زيدا وزيد وعدا عمرا وعمرو وانما يجوز الوجهان
اذا لم تدخل عليهما ما فاذا دخلت عليهما لم
يجز الا النصب فيهما ولا يكونان حينئذ الا فعلين
نحو قام القوم ما عدا عمرا وما خلا زيدا وقيل يجوز
الجر بهما ايضا مع ما وهو قليل واما حاشا فلا
تدخل عليها ما فلا يجوز قام القوم ما حاشا زيدا

وانما لها حكم خاص باحكامها ص باب
لا اعلم ان لا تنصب النكرة من غير تنوين
اذا باشرت لا النكرة ولم تتكرر نحو لا رجل في الدار
وان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا
نحو لا في الدار رجل ولا امراة وان تكررت جاز اعما
لها والغاؤها نحو لا رجل في الدار ولا امراة وان
شئت قلت لا رجل في الدار ولا امراة ش
هذا هو الناسخ من المنصوبات وهو اسم لا وذكر
المؤلف لوجوب عملها ثلاثة شروط الاول ان
يكون معمولها نكرة فلا تعمل في المعارف الثاني ان لا
يفصل بينها بفاصل الثالث ان تكون غير مكررة
ومثال ما توفرت فيه الشروط لا رجل في الدار
فمعمولها نكرة غير مفصول منها ولم تتكرر ومنه
قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه وقوله تنصب
النكرة هذا هو الاول واطلق اسمها من ثلاثة
اقسام الاول ان يكون مفردا الثاني ان يكون مضافا
الثالث ان يكون شبيها بالمضاف واما اذا كان
مفردا والمفرد ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف
فيدخل في المفرد الواحد والمثنى والجموع فحكمه
البناء على ما كان ينصب به فتقول لا مسلم عندك
فتبنيه على الفتح لانه به ينصب وتقول لا مسلمين
عندك



عندك فتبنيه على الياء لانه بها ينصب وتقول
لا مسلمين عندك فتبنيه على الياء ايضا لانه بها
ينصب وتقول لا رجال عندك فتبنيه على الفتح لانه
به ينصب وتقول لا مسلمات عندك فتبنيه على
الكسر لانه به ينصب وهذه الامثلة ونحوها
كلها في القسم المفرد اذ ليس بشيء منها مضافا
ولا شبيها به واما القسم الثاني وهو ان يكون
اسمها مضافا فمثاله لا غلام رجل عندنا ولا صا
حب دار رجال فحكمه النصب لا البناء واما القسم
الثالث وهو ان يكون اسمها شبيها بالمضاف
ومعنى الشبيه بالمضاف ان يتعلق به اسم بعده
يكون من تمامه نحو لا طالعا جبلا حاضر لنا ولا
مفضلا منك عندنا ولا ثلاثة وثلاثين عندنا
فهذه الامثلة وما اشبهها من باب الشبيه
بالمضاف لان جبلا تعلق بطالع وهو من تمامه
ومنك متعلق بمفضل وهو من تمامه وثلاثين
متعلق بثلاثة لانه معطوف عليه وهو من
تمامه وحكم هذا القسم الثالث النصب لا البناء
فتحصل من هذا كله ان اسمها اذا كان مضافا
او شبيها بالمضاف كان معربا لا مبنيا واعرابه
نصب واذا كان مفردا كان مبنيا بما هو مبني له

لا معرب وبناؤه بني هذا هو مذهب
البصريين وذهب الكوفيون والزجاج الى ان
المفرد معرب ايضا وان الفتحة من قولك لا رجل
في الدار فتحة اعراب لا فتحة بناء. وذهب المبرد
الى ان مسلمان ومسلمين معربان ايضا مسلمين
والمشهور ان المفرد مبني على ما ينصب
به سواء كان واحدا او اثنين او جمع سلامة مجموعا
او جمع تكسير وقد تقدمت الامثلة في ذلك
كله وان المضاف والمشبه به منصوبان
وقوله اعلم ان لا تنصب النكرة اما اذا كانت
النكرة مضافة او مشبهة بالمضاف فهي
منصوبة كما قال واما اذا كانت مفردة فليست
منصوبة بل مبنية على الفتح ان كانت منصوبة
بالفتحة او على الياء ان كانت منصوبة بالياء.
يعني او كان نصبه بالكسرة فعلى الكسر او على
مذهب الكوفيين وان المفرد عندهم منصوب
كالمضاف والمشبه بالمضاف فكيف اطلق
المؤلف كلامه بان النكرة التي هي اسم لا منصوب
به ومنها ما هو منصوب وما هو مفتوح فكان
من حقه ان يقيد النصب بالمضاف والمشبه با
لمضاف ويذكر في المفرد البناء. كما تقدم ويحتمل
ان



ان يجاب عنه باحد جوابين الاول ان يكون
تجوز في اطلاق النصب على الفتح اذ يجوز اطلاق
القاب الاعراب على القاب البناء. وبالعكس والجواب
الثاني انه كان اسمها منصوبا في موضعين وهو
المضاف والمشبه بالمضاف ومبنيا على الفتح والياء.
في موضع واحد وهو المفرد غلب الاكثر على الاقل
وقوله اذا باشرت النكرة اي لم يفصل بينها وبينها
بفاصل هذا هو الشرط الثاني وقوله ولم تتكرر
هذا هو الشرط الثالث ولكن هذا الشرط
في جواز العمل لانه اذا اهمل يجوز العمل وعدمه
كما قال المؤلف بعد هذا والشرطان الاولان متى
انخرم احدهما اهملت لا ولم يجز العمل وقوله فان
لم تباشرها وجب الرفع فيها بناء على الابتداء واعمالها
عمل ليس فيكون المرفوع اسمها وقوله ووجب
تكرارها ومثاله لا فيها غلام ولا امراة ومنه قوله تعالى
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وقوله وان
تكررت جاز اعمالها والغاؤها ومنه قوله تعالى
لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وكذلك يوم لا بيع فيه
ولا خلال في رفع الجميع على الالغاء وهي قراءة نافع
وقرئ بالبناء على الفتح على اعمالها وهي قراءة ابن
كثير وقوله جاز اعمالها والغاؤها يريد اذا باشرت

النكرة فيجوز فيه الوجهان اللذان ذكرهما المؤلف
واما الوقف فيصل بما يجوز الا الالغاء. ويدل على تفسير
ما مثله بانه مثل تكرار لا مع علم والفصل وقوله
والغاؤها يعني ويتعين ما بعدها انما العينا الا انها
بمعنى ان والله اعلم وقوله وان تشئت ذكر المؤلف
في لا رجل في الدار ولا امراة وهما ليس خاصة اعمالها
والغائها وفيه اوجه اخر اعمالها في الاول والغاؤها
في الثاني وعكسه ومنها اعمالها في الاول واعمالها
في الثاني واعمالها في الاول ونصب الثاني وتنوينه
فالحاصل انها اذا بنيت الاول ابيح بناء الثاني ونصبه مع
تنوينه ورفعه واذا رفعت الاول ابيح في الثاني البناء.
والرفع فهاتان خمسة اوجه تقول لا حول ولا قوة
باعمالها فيهما ولا حول ولا قوة بالغائها فيهما
ولا حول ولا قوة باعمالها في الاول والغائها في الثاني
ولا حول ولا قوة بالغائها في الاول واعمالها في الثا
ني ولا حول ولا قوة باعمالها في الاول ونصب الثاني وتنو
ينه بنى فيه على الفتح فقد جعلت لا عاملة
عمل ان ومن رفع فعلى الابتداء وجعلت لا عاملة
ليس ومن نصب الثاني فهو معطوف على موضع الا
سم لان لها موضع نصب وتكون لا الثانية زائدة
بين المعطوف والمعطوف عليه و



ذكر المؤلف اسم لا ان حكمه النصب ولم يذكر خبرها
وحكمه الرفع فهي على هذا تعمل عمل ان تنصب
الاسم وترفع الخبر بالاتفاق فلنا لا رجل في الدار فرجل
اسمها والمجرور خبرها والتقدير لا رجل كائن
في الدار ولا رجل مستقر في الدار وكذلك لا ريب فيه
فالمجرور في موضع الخبر اي لا ريب كائن او مستقر
فيه الا ان حذفه اكثر من ذكره ولهذا اذا ذكر المؤلف
اسمها في المنصوبات ولم يذكر خبرها في مرفوعات
الاسماء لما كان حذفه شائعا كثيرا ثم قال

باب النادي المنادى خمسة انواع

المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة
والمضاف والمشبه بالمضاف فاما المفرد العلم والنكرة
المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو
يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير
كذا هذا هو الفصيح من المنصوبات وهو المنادى
وقوله المفرد العلم مثاله يا زيد ويا زيدان ويا زيدون
ويا هندات فهذا كله يدخل في المفرد العلم واحترز
به من المضاف والمشبه به لا من المثنى والمجموع
بل المثنى والمجموع من المفرد وقوله والنكرة المقصودة
مثاله يا رجل ويا رجلان ويا رجال ويا مسلمون ويا
مسلمات فهذا كله يدخل في قوله والنكرة المقصودة

بلفظ النكرة وقوله والنكرة غير المقصودة ومثاله
ان الاعمى اذا احتاج الى امر من الامور ينادي يا رجلا
خذ بيدي فهو لم ينادِ معينا ومقصودا بل ندا في
عام يشمل كل من اجابه واخذ بيده فهو المنادى
فهذه هي النكرة غير المقصودة وهي نكرة حقيقة
لفظا ومعنى لانه لا تخص شخصا غير معين بخلاف
النكرة المقصودة فانها لمعين مقصود ومقصود
فهي نكرة لفظا ومعرفة معنى وقوله والمضاف
يعني سواء كان مضافا الى الضمير نحو يا ربنا استجب
لنا او الى غير مضمر نحو يا خالق السموات ويا ابا القا
سم ويا صاحب الدار ويا عبد الله وغير ذلك وقوله
والمشبه بالمضاف نحو يا طالعا جبلا ويا [illegible]
مسمى علا ويا خيرا من عمرو ويا ثلاثة وثلاثين
وقوله فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان
على الضم من غير تنوين المفرد العلم والنكرة المقصو
دة في هذا الباب يشمل الواحد نحو يا زيد ويا
مسلم والمثنى نحو يا زيدان ويا مسلمان والجمع نحو
يا زيدون ويا مسلمون والجمع المؤنث نحو يا هندات
ويا مسلمات وجمع التكسير نحو يا زيود ويا
هنود ويا رجال ويا نساء ولذلك يبنى [illegible] الواحد

وتسميتها نكرة لان لفظها لفظ نكرة وان كانت
من المعارف في المعنى وقد ذكرناها عند ذكر المعارف
بانها معرفة لا نكرة ولكن تسميتها لانها بلفظ
التنكير وقوله المقصودة انما قيل فيها المقصودة
لان هذا النداء المتعين وانما يكون في النكرة اذا
قصدتها وذلك اذا رايت رجلا مثلا مقبلا عليك
واردت نداءه فانك تقول يا رجل واذا اردت
رجلين فانك تقول يا رجلان واذا اردت رجالا
قلت يا رجال واذا اردت جماعة مسلمين
قلت يا مسلمون واذا اردت جماعة مسلمات
قلت يا مسلمات فكل ما كان يرفع بالضمة
يبنى على الضم في مثال الواحد وجمع التكسير
وجمع المؤنث السالم وكل ما كان يرفع بالالف
يبنى على الالف في مثال التثنية خاصة وكل ما كان
يرفع بالواو يبنى على الواو في مثال الجمع المذكر
السالم وانما يكون هذا الحكم المذكور الذي هو
البناء على الضم والالف والواو في النكرة اذا كانت
مقصودة كما قدمناه وقوله المقصودة يعني من
مقصودة لاقبال المنادى عليه ونكرة الاسم وذلك
يكون عند مشاهدته له وتعينه نحو [illegible]
نداؤها كنداء الاعلام ويبنى على الضم لا معرفة وان

كانت

المفرد المؤنث والمثنى المؤنث وإن كنا عملنا على
التمثيل بهما بالمفرد العلم والنكرة المقصودة على
هذا يدخل في كل واحد منهما المفرد مذكرا كان أو
مؤنثا والمثنى مذكرا كان أو مؤنثا وجمع التكسير
مذكرا كان أو مؤنثا وحكم كل واحد في النداء حكمه
في إعرابه في الرفع فإذا نودي على هذا الواحد
مذكرا كان أو مؤنثا وجمع التكسير مذكرا كان أو
مؤنثا وجمع المؤنث السالم فإنها كلها تبنى
على ضم لأن الضمة في هذه الثلاثة تكون علامة
للرفع وإذا نودي المثنى مذكرا كان أو مؤنثا
فإنه يبنى على الألف لأنه به يكون رفعه وكذلك
يبنى عليه في النداء والحاصل أن ما كان يرفع بالضمة
يبنى هنا على الضمة ويدخل فيه الواحد وجمع ال
تكسير وجمع المؤنث السالم وما كان يرفع
بالألف وهو المثنى يبنى هنا على الألف
وما كان يرفع بالواو وهو جمع المذكر السالم
يبنى على الواو وقد تقدمت أمثلة ذلك
فإذا فهمت هذا فقول المؤلف فأما المفرد العلم
والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم لا يتناول الضم
جميع مسائل العلم والنكرة المقصودة وإنما
يتناول

83

يتناول منهما ما كان إعرابه بالضمة وهو الواحد
وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم وأما
المثنى وجمع المذكر السالم فلا يتناولهما بحالة
على هذا ناقص والصواب أن لو قال فأما المفرد
في العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على ما يرفعان
به فيتناول الجميع مسائلهما فتدخل فيه الضمة
والواو والألف وقوله والثلاثة الباقية منصوبة
لا غير معناه منصوبة على المفعولية لأن المنادى
في الأصل مفعول بفعل محذوف لأنه إذا قيل يا عبد
الله أو يا طالعا جبلا فكأنه قال أنادي أو أدعو عبد
الله أو طالعا جبلا فحذف أدعو وناب يا منابه
فهو على هذا مفعول بخلاف العلم والنكرة المقصودة
فيبقى ما عداهما على الأصل من النصب على المفعو
لية وقوله فإذا أضيف يتبين ما هذا من باب الشبيه
بالمضاف وكذلك يا منطلقا مستقيما وكذلك يا خيرا
من عمرو وهو كله من باب الشبيه بالمضاف وقوله
يا غلام زيد هذا من باب المضاف وأما النكرة غير
المقصودة فالفرق بينها وبين النكرة المقصودة
في المعنى والقصد وعدمه فإذا ناديت رجلا
رأيته وقصدته دون غيره من الرجال قلت
يا رجل بالضم وإذا ناديت رجلا غير معين

وإذا كان مقصودا أن من أجابك وحصل لك
من أجلك فهو المنادى قلت يا رجلا بالنصب
لا غير ومن النكرة غير المقصودة قول الشاعر

أيا راكبا إما عرضت فبلغن
نداماي من نجران أن لا تلاقيا

وهذا القائل نادى راكبا غير معين وهو من
اليمن كان في أسر عدوه فنادى بهذا أن
تبلغ رسالته إلى نداماي وهم أصحابه من نجران
وهي بلدة أنه لا تلاقي معهم أبدا لأنه محبوس
من الجميع ويخاف الموت فليس مقصوده بندائه
راكبا مخصوصا وإنما نادى كل من يسمعه من الركب
لعل أن يكون من أجاب نداءه فهو المنادى وإنما
ذكرنا هذا البيت وتكلمنا عليه ليتبين معناه
ويتضح به الفرق بين النكرة المقصودة وغير
المقصودة لأن مقصودنا البيان ما أمكن ربما
انشكل ما عسى أن يشكل فليس مقصودنا إلا
كتبا نطول على النص في رضوانه مثل هذا أو ذا
في لغة التي غير ياء النفس وحكم النصب كما تقدم
وأما إذا كان مضافا إلى ياء النفس نحو يا غلامي
ففيه خمس لغات يا غلام بحذف الياء وكسر
الميم ويا غلامي بإثبات الياء ويا غلامي بإثبات

الياء



الياء مفتوحة ويا غلاما بحذف الياء وقلب الكسرة
فتحة ويا غلاما بقلب الكسرة فتحة وقلب الياء ألفا
فهي خمس لغات فصل الأول إذا ناديت
اسم الجلالة فلك وجهان إثبات حرف النداء
تقول يا الله ولك حذف حرف النداء وتعوض ميما
منه في آخره فتقول اللهم وهو أكثر من الوجه
الأول وهو الواقع في القرآن كثيرا قال الله تعالى
قل اللهم مالك الملك وقال اللهم ربنا أنزل
علينا مائدة من السماء وقال الله تعالى وإذ قالوا اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك فاسم الجلالة
في هذه الآي وما أشبهها منادى وحذف منه حرف
النداء وعوض منه حرف الميم في آخره ولا يجوز الجمع
بينهما تقول يا اللهم بالجمع بين العوض والمعوض
منه إلا في الشعر الثاني إذا أردت نداء ما فيه الألف
واللام تدخل حرف النداء عليه تقول يا الرجل ويا
الغلام ويا الإنسان ولكنك تتوصل إلى ذلك
بأي وتوصل بها صلة لأي وليست بنعت
وثالثه نعت ذلك كله يا أردت نداءه وهو الذي فيه
الألف واللام ويكون نعتا لأي نحو يا أيها الرجل
يا أيها الغلام ويا أيها الإنسان ومنه قوله تعالى
قل يا أيها الكافرون يا أيها الإنسان يا أيها الناس

يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم ويا ايتها النفس
المطمئنة ويا ايها الساحر ويا ايها المرسلون ونحو
ذلك كثيرا وما في هذا الباب ادخلت وصلة الى
نداء ما فيه الالف واللام والاسم الذي بعد ايها السك
فصار نداء نعت لها والهاء صلة لاي فاعتبر ما على
ذلك

## باب

المفعول من اجله وهو الاسم المنصوب الذي يذكر
بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش
وقصدتك ابتغاء معروفك ش

هذا هو العاشر من المنصوبات وهو المفعول من اجله
ويقال له المفعول له ايضا وقوله هو الاسم المنصوب
الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل اي هو علته في وقو
ع الفعل الذي عمل فيه وبيان ذلك انك اذا قلت
قام زيد اجلالا لعمرو فاجلالا مفعول من اجله لانه
علة في وقوع القيام من زيد فسبب وقوع القيام من زيد
وعلته الاجلال اي قصد زيد بقيامه الاجلال اي تعظيمه وتعظيم
شانه وبعد امره فكان قصد الاجلال علة في القيام
ويجوز نصبه بشروط الاول ان يكون مصدرا
الثاني ان يكون علة في وقوع الفعل الثالث
ان يكون فاعل الفعل وفاعله واحدا الرابع
ان يكون وقت الفعل ووقته واحدا والمثالان الذان ذكرهما

المؤلف



المؤلف توفرت فيهما الشروط كلها الاربعة فبيان
توفرها في المثال الاول ان اجلالا مصدر وهو علة في
وقوع القيام وفاعل القيام وفاعل الاجلال واحد
وهو زيد لان الاجلال والقيام واقعان منه معا
ووقت وقوعهما واحد لانه حين قام قصد الاجلال
فوقت الفعل والمصدر متحد وبيان توفرها في المثال
الثاني ان ابتغاء مصدر وهو علة في وقوع القصد
وفاعل الفعل الذي هو القصد وفاعل الفعل الذي
هو ابتغاء متحد وهو تاء المتكلم لانه هو الذي كان
قصد وهو الذي ابتغى المعروف ووقت وقوع القصد
والابتغاء منه ايضا متحد لانه حين قصد ابتغى ومنه
ومنه قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من
الصواعق حذر الموت وكذلك فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله فحذر وابتغاء
منصوبان على المفعول له من اجله والشروط كلها
موجودة فلا نطيل بذكرها فان اختل الشرط
الاول ولم يكن مصدرا وجب جره باللام نحو عشب
ارض الشام للغنم بالعشب وان كان علة
في الوجود فلا ينصب بل يجر وان اختل الشرط
الثاني ولم يكن علة في وقوع الفعل وجب جره لانه لا يجوز
نصبه نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فان الموت

ليس هو سببا في الولادة ولا الخراب مقصود بالبناء
بل ليس مقصود الوالد بالولادة لموتها ولادة ولا مقصو
د الباني ببنائه للخراب وانما ذلك مثل اصحابه فكا
نه يقول لدوا وما آل ذلك الى الموت وابنوا وما آل
ذلك الى الخراب فانهم ليس يقصدون الموت
ولا الخراب فلا تقول لدوا موتا وابنوا خرابا فتنصب
موتا وخرابا على انه مفعول من اجله بل يجب جره
باللام وان اختل الشرط الثالث ولم يتحد فاعلهما
وجب جره ايضا باللام نحو جئتك لاكرامك لي بذلك
ففاعل الفعل هنا وهو جئت هو ضمير المتكلم وفاعل
المصدر هو ضمير المخاطب فلم يتحد الفاعلان فيجب جره
باللام كما هو في المثال الاول ولا يجوز نصبه وان اختل
الشرط الرابع ولم يتحد وقت الفعل والمصدر وهو
المفعول من اجله وجب جره باللام نحو جئتك امس
للطمع في معروفك اليوم فلم يتحد الوقت لان الفعل كان
بالامس والطمع الذي هو مصدر مفعول من اجله
كان اليوم فوجب جره باللام ولا يجوز نصبه والحاصل
انه ان اختلت الشروط وجب الجر باللام وكذلك
ان اختل بعضها وان توفرت الشروط جاز النصب
وجاز الجر كالمثالين الذين ذكر المؤلف ص

## باب

86

## باب

المفعول معه وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان
من فعل معه الفعل نحو جاء الامير والجيش واستوى
الماء والخشبة تنبيه

هذا الذي ذكره هنا … من المنصوبات وهو المفعول
معه وهذا ابن عقيل … اسهل على المبتدى
مثال فيه وهو الاسم المنتصب بعد الواو التي بمعنى مع
ولا شك ان هذا الحد اسهل على المبتدى من هذا الذي
ثم ان المفعول معه فيه ثلاث مسائل مسألة يجب
فيها نصبه ولا يجوز العطف … ثانية ومسألة
يجوز فيها عطفه والنصب على المفعولية ارجح
ومسألة يجوز فيها النصب والعطف ايضا الا ان
عطفه ارجح من نصبه على المفعولية وتبيين لك
هذه المسائل ومواضعها ان شاء الله بان تعلم انه
متى امكن العطف بلا ضعف فلا تنتقل عنه الى النصب
على المفعولية على الارجح من الوجهين وتعلم ايضا
انه لا يعطف على الضمير المرفوع المتصل حتى يؤكد
بالضمير المرفوع المنفصل على الاكثر وقد يقع العطف
عليه قليلا بدون تاكيد لكنه قليل اذا اكد المتصل
بالمنفصل كان العطف عليه ارجح من النصب

فكل موضع لم يجز فيه العطف لعدم تأتيه كان
الأولى نصبه واجبا وهي المسألة الأولى وكل موضع يضعف
العطف كان نصبه أرجح من عطفه وهي
المسألة الثانية وكل موضع يجوز فيه العطف
بلا ضعف فهو أرجح من نصبه وهي المسألة
الثالثة وتبين لك ذلك بذكر أمثلة المفعول
معه ومثاله سرت والطريق أي مع الطريق
وطلعت والجبل وقمت وزيدا وقمت أنا وزيدا
وقام زيد وعمرا فهذه خمسة أمثلة للمفعول
معه الأول أن معنى سرت والطريق وكذلك
والجبل أي مع الجبل وقمت مع زيد وقام زيد مع
عمرو ومعنى ذلك أن دخل تحت الحد لأنه اسم منتصب
بعد واو بمعنى مع والمثالان الأولان يجب فيهما
النصب ولا يجوز فيهما العطف لعدم تأتيه
لأنك لو عطفت ورفعت تقول سرت والطريق
يقتضي هذا الكلام أنك تسير والطريق يسير
تسير معك لأن العطف في الحكم المشاركة إذا
كان بالواو والطريق لا يتأتى وقوع السير
منه لأنه جماد وكذلك طلعت والجبل فيكون
الطلوع مستندا إليك وإلى الجبل وكذلك لا يتقدم

من



من الجبل بمنزلة الثاني لا يجوز فيهما إلا
النصب على المفعولية وهما من المسألة
الأولى وأما المثال الثالث وهو قمت وزيدا فيجوز
في زيد النصب وهو أرجح ويجوز الرفع فتقول
قمت وزيد بعطفه على التاء في قمت ولكنه ضعيف
لعدم تأكيد الضمير المتصل بالمنفصل كالمثال
الرابع فجعل المثال الثالث يجوز فيه النصب
والرفع ولكن النصب أرجح وهو من المسألة
الثانية وأما المثال الرابع والخامس وهو قمت
أنا وزيد وقام زيد وعمرو فالعطف فيهما
أرجح من النصب على المفعولية لجواز العطف بلا
ضعف لأن المثال الرابع وإن كان فيه العطف
على الضمير المرفوع المتصل لكنه مأتي من غير
ضعف إذا أكد بالمنفصل وقد أكد هنا والمثال
الخامس ليس في العطف أيضا ضعف
لأنه عطف على الظاهر فهما بمنزلة الثاني من
المسألة الثانية فهذه المسائل الثلاث عليها
مدار هذا الباب وقوله وجاء البرد والجبات
هذا مثال من المسألة الثانية التي ذكرنا أن العطف
أرجح من النصب لأن العطف ممكن بلا ضعف

ومثاله قمت

من النصب

بتقول جاء الامير والجيش بعد الامير على
العطف عليه ورفع الجيش عطفا عليه ويصح
النصب بالجيش على انه مفعول معه
وبعض ما خرج ولكن المؤلف رحمه الله تعالى
لم يذكر الا منصوبا مثلا للمفعول معه واما
رفعه على العطف فلم يتعرض له وكذلك
الامثلة التي قدمناها تخفى من هذا ما ذكر
في هذا الباب ان يمثل بها كلها منصوبة
تفريعا على المبتدي لئلا يلتبس الامر عليه
بتقسيمها على ثلاثة مسائل كما قدمنا
وحظ المبتدي منها في هذا الباب نصبها
على المفعولية لا غير واما تقسيمها الى جواز
العطف والنصب والراجح منهما والى ما يجب
فيه احدهما فقط غير وانا قد قدمناه وقوله
واستوى الماء والخشبة هذا المثال من
المسئلة الاولى التي يجب فيها النصب ولا
يجوز العطف لعدم تاتيه لا تقول استوى الماء
والخشبة بعد الماء عطفا على الخشبة
لان العطف يقتضي المشاركة فيصير تقدير
الكلام استوى الماء واستوت الخشبة

عطفا على الماء

بعد



وقد استوت الاستوى بينهما معا وذلك
لا يصح لان الماء لم يزل ثم حتى يستوي الخشبة
وانما الخشبة لم يبق منها زيادة ثم لا تبان
لكثرتها بعلو نزله بسببه والكتبي
وطلعت والنيل والله اعلم ص
والخبر كان واخوات كان واسم ان واخوات
ها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات
وكذلك التوابع فقد تقدمت في مثالك
تشبه تقدم منه الثاني عشر والثالث
عشر والرابع عشر من المنصوبات
وقال الشيخ تقدم وقد ذكر في مرفوعات الاسماء
نبه بذلك رحمه الله لئلا يقال استغنيت وهذا
اخر الكلام على منصوبات الاسماء وهي اربعة
عشر كما رايت لا خمسة عشر وقد تقدم
الكلام على ذلك في اولها

## باب

مخفوضات الاسماء المخفوضات ثلاثة
مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع
للمخفوض فاما المخفوض بالحرف فهو ما
يخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب والباء
والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والتاء

وبواو رب ومذ ومنذ واما ما تجر بالاضافة بالمعنى
فى لك غلام زيد وكتاب عمرو وهو على تقدير
ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام
نحو غلام زيد وكتاب عمرو والذي يقدر بمن
نحو ثوب خز وباب ساج وما اشبه ذلك بل
تنبيه ادخل بهذا الباب فصل مخفوضات الاسماء.
كما قسم المرفوعات والمنصوبات بذكر انها
ثلاثة وذكر منها المخفوض بحروف الجر
وذكر الحروف المتقدمة اول الكتاب وقد تكلمنا
عليها هنالك وزاد عليها ثلاثة احرف
وهو واو رب ومذ ومنذ وقوله وواو رب
مثال الخفض بواو رب قولك ورجل لقيته اي ورب
رجل لقيته ومنه قول امرئ القيس

وليل كموج البحر ارخى سدوله ∴
∴ علي بانواع الهموم ليبتلي ∴

اي ورب ليل فالواو الداخلة على رجل في المثال الاول
وعلى ليل في هذا البيت تسمى عندهم واو رب
ومذهب سيبويه والمحققين ان الخفض
ليس بهذه الواو كما يقتضيه كلام المؤلف على مبهم
بغير المشهور وان الخفض عنده برب المقدرة

اما الواو



اما الواو فنفسها ويكون على هذا نسبة الخفض
اليها على سبيل التوسع لما كانت هي الخافضة
ولم ينسب الى رب لكونها مقدرة كما فعلوا مثل
ذلك في النواصب بانهم يعدون منها كي والجحود
ويقولون ان لام الجحود من النواصب وليس النصب
لها بانفرادها بل بان مقدرة بعدها فكان
نسبة العمل الى الحرف الظاهر مع ضرب من
التجوز لانه نسبة الى المقدر وفيه مع ذلك
تقريب على المبتدئ وقوله ومذ ومنذ اعلم ان مذ
ومنذ اسمان اذا ارتفع ما بعدهما وحرفا جر اذا
جر ما بعدهما وذكرهما المؤلف من حروف الجر
ومحل ذلك انهما لا يجران الا اسم الزمان
وبشرط كونه ماضيا ومعينا فمثال الجر بهما في الماضي
ما رايته مذ يوم الجمعة ومذ شهر ومذ عام ومنذ
يومين ومذ ثلاثة اشهر فخفض ذلك كله بمذ
الجارة وكذلك تقول منذ وتقول في الزمان
الحاضر ما رايته مذ يومنا ومذ شهرنا ومنذ
عامنا ومذ سنتنا فخفض ذلك كله بمذ الجارة
وكذلك تقول في منذ ايضا واما اذا ارتفع ما
بعدهما فهما اسمان مبتدآن وما بعدهما

خبرهما واسمان خبرهما ان لما بعدهما ولم يتكلم المؤ
لف عليهما اذا ارتفع ما بعدهما وانما ذكر انهما
من حروف الجر لانه ذكرهما من حروف الجر فقال على
الجر بهما ومثال الجر بهما ما رايته مذ يوم ومنذ
يومان ومذ ثلاثة ايام ومنذ يومنا ومنذ شهرنا
ومنذ عامنا الى غير ما بعدهما وذلك كله اما على
ما تبدا او على الخبر وكذلك منذ في هذا كله مثل
مذ فهذا اخر الكلام على الحروف الثلاثة التي زا
دها من حروف الجر وما عداها تقدم ذكره وذكرناه اول
الكتاب بالمعنى لا عادته وقوله واما تخفض بالا
ضافة بالحرف كذلك غلام زيد اعلم ان الاضافة تحذ
ف من المضاف التنوين ان كان فيه ونون الاثنين
ونون جماعة المذكر ان كانت فيه ومثال حذف
التنوين هذا غلام واذا اضفته تقول غلام زيد
بحذف التنوين من الغلام ومثال حذف نون الاثنين
هذان اخوان فاذا اضفتهما حذفت النون
فتقول هذان اخوا زيد بحذف نون التثنية ومثا
ل حذف نون الجمع هؤلاء بنون فاذا اضفتهم قلت
هؤلاء بنو زيد بحذف نون الجماعة وقوله واما
ما تخفض بالاضافة اذا كانت من كلام المؤلف ان المضا

ف اليه



اليه مخفوض بالاضافة بنفسها وهي معنوية
وقال ابن عقيل اختلف الناس في الجار للمضاف
اليه فقيل هو مجرور بحرف وقيل هو مجرور بالمضاف
قلت فعامل الجر في المضاف اليه على هذا القول
الذين ذكرهما ابن عقيل لفظي لانه اما الحرف
الجار المقدر او بالمضاف وعامل الجر في المضاف اليه
على ظاهر كلام المؤلف معنوي وهي الاضافة
الا انه احتمل كلام المؤلف على المجاز للاتساع وانه
لما كانت الاضافة مصاحبة لخفض المضاف اليه نسب
الخفض اليها واحسب اني وقفت على قول في
ما وقف لكلام المؤلف وان الخفض بالمضاف اليه
لا بالاضافة وغاب عني الان موضعه والله اعلم ثم
وقوله وهو على قسمين الضمير في قوله وهو عائد
على ما يخفض بالاضافة وقوله على قسمين ما يقدر
باللام وما يقدر بمن ظاهر لفظه اكثر من ان الاضافة
على قسمين قسم يقدر فيه اللام وقسم يقدر فيه
من كما قال المؤلف وهو الصحيح وضابط ما يعرف
به القسمان ان كل اضافة يضاف فيها النوع
الى الجنس فهي مقدرة بمن وما سوى اضافة
النوع الى الجنس فهي مقدرة باللام ومثال الاضافة

النوع الى الجنس ثوب خز وباب ساج وخاتم فضة
وسوار ذهب وسيف حديد ونحو ذلك فهذا
كله من باب اضافة النوع الى الجنس لان الاسم
الثاني المضاف اليه في هذه الامثلة وشبهها جنس وما
قبله نوع له لان الاضافة في هذا مقدرة بمن تقديره
ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من فضة وسوار
من ذهب وسيف من حديد وما اشبه ذلك وهذا
القسم والاضافة فيه مقدرة باللام التي للملك
وللتخصيص فمثال الملك غلام زيد ومال عمرو
وتقديره غلام لزيد ومال لعمرو فاللام هنا للملك
ومثال التخصيص باب الدار وسرج الدابة تقديره
باب للدار وسرج للدابة فهذه اللام المقدرة هنا
لام التخصيص لان هذا الباب اختص بهذه الدار
وهذا السرج اختص بهذه الدابة فاللام تكون
للملك تارة وللتخصيص تارة فتبين لك بهذا كله
ان كل اضافة تكون فيها اضافة النوع الى الجنس
فهي مقدرة بمن وما سواها مقدرة باللام اما
للملك واما للتخصيص قوله وما يقدر بمن في
بعض ما اضيف النوع الى الجنس فقوله وباب
ساج والساج هو جنس من اجناس الخشب

كما يقال



يقال صيام ونحو ذلك تنبيه ..
هذه الاضافة المقدرة بمن التي هي من باب
اضافة النوع الى جنسه يجوز في الاسم الثاني اربعة
اوجه من الاعراب خفضه بالاضافة وخفضه بحرف
الجر ونصبه على التمييز واتباعه لما قبله على
البدلية منه فيجوز ان تقول هذا ثوب خز بالاضا
فة وهذا ثوب من خز بالخفض بحرف الجر وهذا ثوب
خزا بالنصب على التمييز وهذا ثوب خز بالرفع
على البدلية من ثوب وكذلك هذا ثوب كتان وثوب
من كتان وثوب كتانا وثوب كتان وهذا خاتم
فضة وخاتم من فضة وخاتم فضة وخاتم فضة
وبنا الخاتم بقية التنا. وكسمها كما تقع وكما
يقع ما علمته لك كل المجهول بحمد الله وحسن
عونه وهذا الاسم منقول من النسخة التي نقل
منها الا وليس لها بعد نساخ مثبتة بالبلاد وحسبنا
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين انتهى
بحمد الله وحسن عونه على يد كاتبه العبد الحقير
لربه المقر بالعجز والتقصير احمد بن الشيخ غفر الله
له ولوالديه ولمشايخه ولاخوانه ولجميع المسلمين

الأحياء والميتين والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ منه صباح يوم الأحد من شهر
الله المعظم صفر الخير بعدما مضت منه
سبعة وعشرون يوما السنة 1273
ثلاثة وسبعين ومائتين
وألف

يا ناظرين الخط بالأعيان تبصره ∴
تبصره لا تنس لي نسبة بالخير تذكره ∴
وهب له دعوة خالصة ∴
لعله ... من ... الدهر تنفعه ∴

[redacted]



يمن

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد

قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى وآله المستكملين الشرفا
وأستعين الله في ألفيه مقاصد النحو بها محويه
تقرب الأقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضى بغير سخط فائقة ألفية ابن معطي
وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبة وافرة لي وله في درجات الآخرة

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم
بالجر والتنوين والندا وأل ومسند للاسم تمييز حصل
بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون أقبلن فعل ينجلي
سواهما الحرف كهل وفي ولم فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الأفعال بالتا مز وسم بالنون فعل الأمر إن أمر فهم
والأمر إن لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل

والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني

الحمد لله وحده تعالى

شعر كلام حكيم

ذر من تحب ودع كلام الحاسد
ليبقى المحسود على الهوى مساعد
لم يخلق الرحمن احسن منظرا
من عاشقين على فراش واحد
متعانقين عليهما حلل الرضا
متوسدين بمعصم وبساعد
واذا تألفت القلوب مع الهوى
فالناس تضرب في حديد بارد
واذا صفى لك من زمانك واحد
فهو المراد وعش بذاك الواحد

شعر

ومهفهف يغني النديم بريقه
عن كاسه الملآ وعن ابريقه
فعل المدام ولونها ومذاقها
في مقلتيه ووجنتيه وريقه



شعر

عرفت بوجد في الهوى اسلافكم
فان بوجد في الهوى لا احب سواكم
وان نظرت عيني الى غير حسنكم
فلا سرها بعد البعاد لقاكم
حلفت بيمين العشق امسى هواكم
وقلبي حزين مغرم بهواكم
سقيت في الهوى كاسا من الحب صافيا
فيا ليتني لما سقيت سقاكم
خذوا رمقي حيث استغثت بكم فروحي
وان حللتم ما فيه منوف حمدا لكم
وان تذكروا اسمي عند قبري يجيبكم
انين عظامي عند رفع نداكم
فلو قيل لي ماذا على الله تشتهي
لقلت رضى الرحمن ثم رضاكم

اذا اراد الله امرا لامرئ وكان ذا عقل وسمع وبصر
اصم اذنيه واعمى قلبه وسل منه عقله سل الشعر
حتى اذا انفذ فيه حكمه رد اليه عقله ليعتبر

الحمد لله تملكه بيد العبد الفقير عبد الله حنون
محمد الصغير بن سعيد الهنداوي نسبا
... وتمولها المالكي مذهبا الاشعري
اعتقادا تملكه بشراء من السيد احمد
بن الشيخ القسنطيني عفر الله له تحاه
النبي الشفيع ١٢٧٦ سنة

... بلاد
... سنة
...
...
...
...
...



[redacted]

[illegible]

المر

الحمد الحمد

والفيت
الا

وال

الحمد الحمد

المريعي في المنام
وجه الفتى الكريم
بفعاله وجمايل الحي
الكريم كاملة

الحمد وجه الفتى

الكريم

الحمد

الا الحمد

الحمد الحمد ان الله الحمد الحمد الحمد

المريعي في المنام

وكلو وكانت

بسم الله
حمزة

لن يعملوا الحمد

الحمد

الحمد لله

لن يعملو
الحمد

BIBLIOTHEQUE NATIONALE
R.F.
MANUSCRITS

الحمد الحمد
الا
وال الحمد الحمد
الهنا الكريم
الحمد وبه الهنا
الكريم
الحا الحمد
الله الحمد الحمد
الحمد
وكلو وكا
حمزة
فصلوا الحمـ
الحمد لله
لى فصلو الحمد
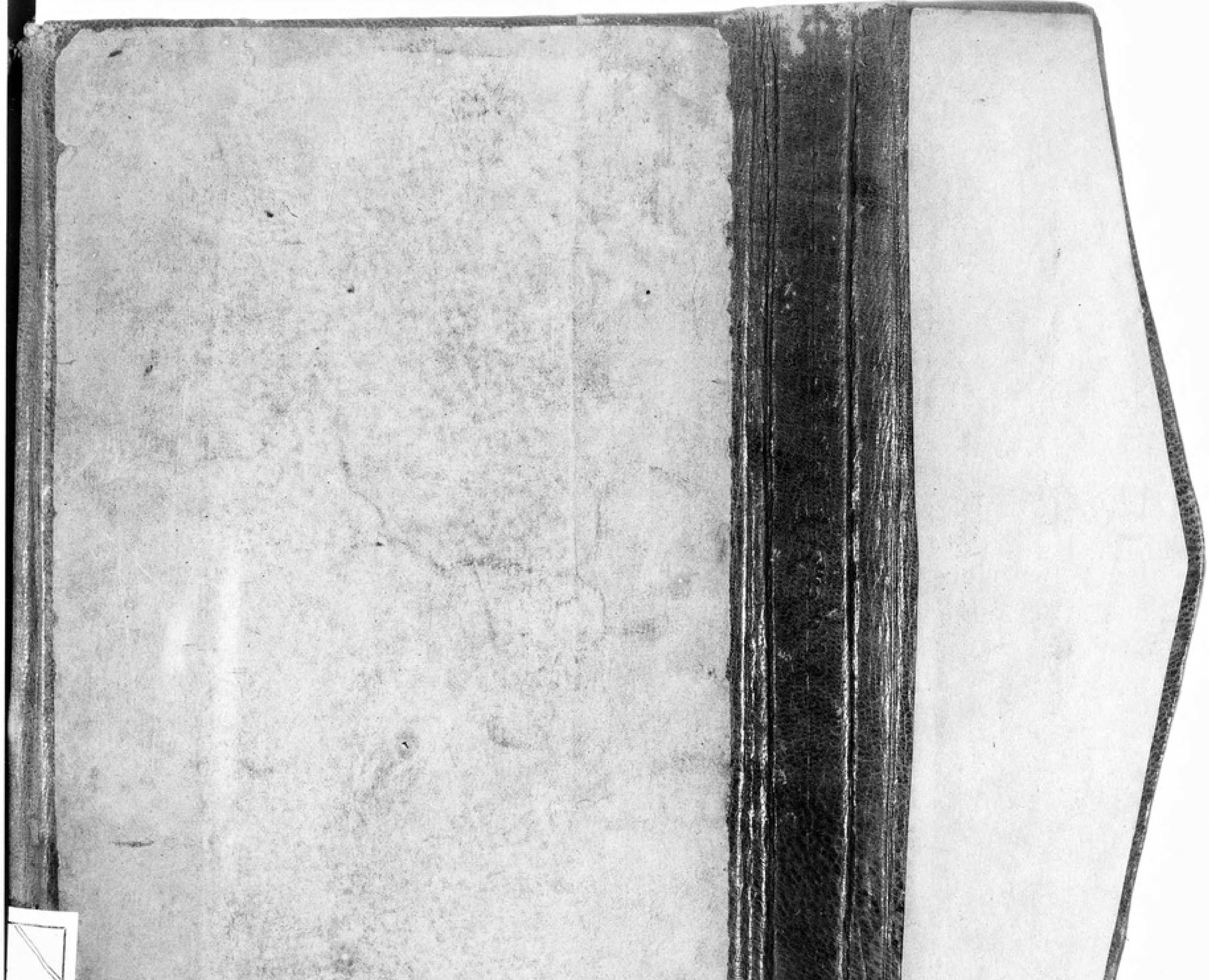
BIBLIOTHEQUE ... RF